

كتاب

باب الفتوح المعروفة

أحوال الروح للعلامة العاقل

والفهماسة الكامل مولانا الشيخ

عبد الهادي نجارا الاياري بمعا

الله به والمسلمين

آمين

()

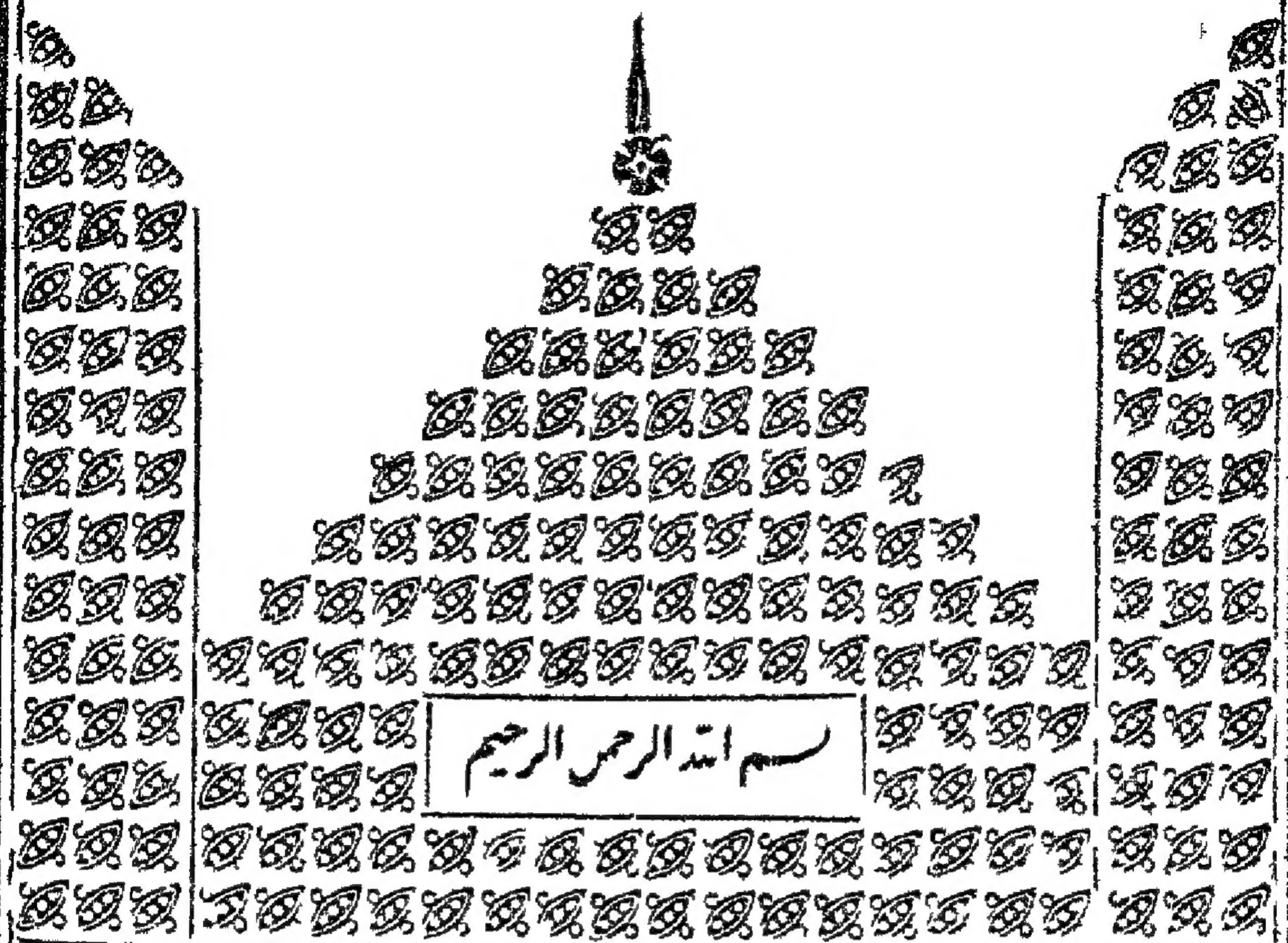
باب الفتوح أحل باب ينسب إليه الوصول لتكشفاً أمر الروح
من منه يدخل يلقى حرم معلم • يوحى لهم علمها ما يوحى
ولا يوحى في فكر وفي عقل له • نور يروق يتوق مشرق يوح
فأصبح السه اذ انكم واثق • فهم ما يعرف متاحسة وفنوح
وبه فتق وبه اعتبق وبه اصطح • فصدوحه يسلك كل صدوح

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الخيرية محوش عطي بمحمد مصر المعروفة)

سنة ١٣٠٤

هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الارواح فجعلها من عالم امره وأودع فيها ما يحار فيه
أبصار أولى الابصار من عوالم سرته وجعلها دليل على معرفته تعالى من
عرف نفسه عرف ربه ووصله الى حصر قدسه لمن أراد شربه والصلوة
والسلام على روح الوجود ومصباح باب الخروا والحدود سبيلنا محمد الذي
من نوره انشقق الانوار ومن نوره انصب أنوار الاسرار وعلى آله
مواكب الهدى وصحبه كواكب الهدى ما تمارف الارواح للسلالات
وسامرت لما كروا للجنات (ويعبد) فيقول أومروا أحمر الناس الى
رحمة رب الناس ولان الناس الطامع في عروسه العفو الناري ع - د
الهادي من رصوا من الاسارى كبراما كتب انه كبر في أمر ارواح
ادسائي وما حكمه حلقها والاحساد ألبى سببه على ما ورد في الخبر وهل
كاتب من أصل شتأها عافيه درا كه حتى أحدها بالميساق في عالم الدر أولم
بما في درجه اذ ذاك الا بعد علمها بالبدن ومخاطبة بل بعد درجها في
مدار حدسها أو ترينها برشته في رفته والا كان الطحل مجرد

ولادته بل بمجرد جمع الروح فيه يكون مبرا ما قلا واداك كان لا تعطيل في
الحكمة فسادا كانت تصنع في تلك المدة حتى لا تكون وجودها معطلا
وحبيب بطرها الله من أصل نسائها على معرفته وتوحيده كما يقصده حدث
كل مولود يولد على الفطرة المروى بحسبان أساسه فكيف صوره أو يصوره
كما في هذا الحديث أنواء وفي الآخرة التشرية لا سبيل لخلق الله سم أحسن
العسكر في أمور أخرى بعاق ما دينا وأخرى فأحدث عرق في بحر لحي
بعشاء موج من فوقه موج من فوقه سبحان فألقى في بلاد الكتب الموحودة
لدى فلا أحدا ما ندمع في ذلك علمه من سراب الا كسر اب فألقى بحسب ولا
أعبر على ما بين السبح لدى عيسى الا في قل من حل فطل صدرى صفا
حرا كائ في عتي على حتى أسمر لى من الا فاق الهمد به مع بعض الاحوان
كان الاسمار للصدر السرارى عليه سبحانه الرحمة والرصوان فطالعه
فاطامه فيه على بهائس من ذلك جه وفرادى ورائد مهمة تسير بها الدياحر
المداهمة الا أنها متفرقة فيه أبدى سدا بعماران صعدة نسبها أفكار
من لها صبا فصرب أخصها وأقر بها الا فهم مثلى من العاصرين وأجمع شمل
هذه المسائل مع ما نص لغيرها عيسى وعين من يلماح علمها حتى حين
وأراح في حلال ذلك كساحيله كالمواقب وسر وجه والطوائع وسرح
الاسرار وكساف الاصطلاح والمقاصد والسمير الكبر وكسر القاني
على جوهره وعبر ذلك فأرى بها مساعدا بجملة الى ان اجمع عدى فيما
تعلق بالروح وبسأها الاولى والاخرة وما بينهما ما ما تشبهه الا نفس
المناسه ويصح باحلاله لا لا شمول معرفته رئيسه عندما كانت مرؤسه
وكان فرحى بذلك فرح الصال الواحد واسماح روحى به اسمهاح عاسق بوصول
عرال سارداد كسب أحيى أن يشب في أطعارها المية وأناود أفتب عمرى
في طلب العلم سم أموب حافلا بحاله يفسى في أطوارها والى ما أقطعها
من نية لا سماء وقد جعلها الله سلبا الى معرفته وكان من لم يعرفها لم يعرف
مولاه كما يدعى لمعرفة حصريه ولذا أمر أبلغ أمر بالنسبة صوفيه والتأمل في

معانيها ومعانيها وجعل التأمل فيها لكونها من أندر الأشياء وأقربها إلى
الإنسان أول ما ينظر فيه الناظر ويحول فيه الخاطر الذي ليس في سبيل
العفة بخاطر فقال تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون ثم قال وفي السماء
رقمكم وما ت وعدون وقال اللقي

فاتنظر إلى نفسك ثم انتقل • للعالم العلوي ثم السعلى

الح وان أنسابا اختدحى عرف أحوالها الطمعية الحسماوية الكائنة في
هذه الدماء بحيث عرف كيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه وعبر
ذلك مما أسأله ان شاء الله وأبدى ولم يتجاوز ذلك إلى غيره من شأنها القلبية
والله أعلم وحالاتها الأولية والآخرة سمط الله بذلك قد عرف نفسه فهو
لعمرك مغرور فان هذا القدر بالنسبة لغيره كقطرة من بحر لا تروى طمأ
ولا يحصى مع الاكبال رقيق لمقرور فكيف عن يعيس طول عمره لا يعرف
من أحوالها شأنا ثم ان كان من أحوالها السعد إلى قوله تعالى قل الروح
من أمر ربي وان ذلك إشارة إلى انه لا بد من أن يحاط حولها علما كيف
وذلك من الطب الاشارات إلى أن علمها من المطالبات العالية كما سبناه ومن
المصائل التي هي من أعظم الوسائل إلى معرفة لاله وقصا حقيقته من ذلك
ما به ملحة للاربع ومية يطلع بها الحبيب على علم مما كان قبل في شأنه
مرتب ولست بمتابعة في هذه الرسالة عسى أن تسمعها الاحوان فمرحى
الله اذا عدوت رهن اللزب مهن الحاله عاريا بها كل قول لقائله الاماسح
بالخاطر فاقول في حاتميه قلب ارا قول التمتع إلى قوله أوردته بحق فكرة
متأملها في رسائله يعنى به عرائسها كل حكم ويرتبط بعلائق
عائسها من أراد أن يهوى على أفراده وهو بها عليم الامن اردنا رار
العظمة واريدى رداء الكبرياء أحدها به أن يطردها معا صرله ادبرى
ان ذلك يكون بحصره مرربا نكر الحارم الحريص على اكتساب
الكسب لا يستر إلى مثل هذه البرهان بل يستر العرصة منهما كاتب
ويصدها انما حرسه كائنة ما كاتب والله هدى من شاء إلى صراط

مستقيم و يسدي من يريد ما يهيدانه حواذ كرم و سميت هذه الرسالة سابع
الفتوح لمعرفة أحوال الروح نهاؤلا بان يشرق على معانيها من معانيها
بالصريح الالهى أضرب يوح ورنيتها على مقدمه وأربعة أبواب لكل شأن
من شأنها الأربع الآتية باب منها معلوم له من حواها المعبر بها عن
الفضول حره مقسوم وجامعة بحسن ما الختام بسجل على ما يؤول الله آخرها
من الجدة أو النار أو غيرهما بحسن به الامام والمقدمة بسجل على محسن
في كل محب يدعون فيهم من كون المعارف عيانا بصاحب المحب
الاول في معنى من عرف به عرف به وكون ذلك حديثا أو لا وحيث بان
الله خلق آدم على صورته وان الانسان قد اجمع فيه ما في العالم ولذا قيل له
العالم الاصل وهو اليدوع الاول وفي أقسام النفس من حب هي وان منها
سماوية وأرضية ومن الأرضية انفس الاساسه الباطنة وعبرها وانصرى
بين النفس المادقية وسان أقسامها المختلفة باختلاف أحوالها وبين الروح
واقبال والعقل وهو اليدوع الثاني والمحب الثاني في أن الامسالك عن
الخصوص في أمر النفس أولى أو لا وفي تعريفها عمومها وخصوصا وهل هي من
الاعراض أو الحواهر محردة أو جسمانية ومعنى المحرود والجسماني وهو
اليدوع الاول منه وفي اختلاف اساس في قدمها واولها وهل هي جديدها
محدود البدن أو لا وهوايه وع الثاني وأختم ذلك بتفسير كتاب شمري في
عبارات الحكماء في خلال الرسالة سبيلهم منها وان كان اطلاقها عند ما
نصرت من التحور كالقوة والفيض بالقاء والكنية والصوره والمبدأ الفعال
ثم الابواب الأربعة في ذكر أطوارها وانشائها الأربع أعنى الشاة الاولى
وهي مبدأ درتها الى الذر وأحد الميثاق عليها في عالمه والخلاف في كونه حقيقة
أو عتيلا وكذا حالها عند الى أن تتصل بالبدن وهل هي أيضا معطلة في هذه
المدى ولا تعطيل في الحكمه أو مشعولة شئ وما ذلك الشئ المشعولة هي به وأين
مقرها في هذه المدة وهل كات على صورة مخصوصة والاشاء الثابتة وهي من
برلها من عالم الارواح الى عالم الاحسام وسر ذلك التسير وتعلقها بالبدن

ونعمها فيه عند تبيينه لها بجميع لوازمه حسا ومعنى وحكمة تركبها على هذه
 الصورة ثم بان ادراكها ما هو **وكو** بها تدرك الكليات والجزئيات أو
 الكليات فقط وعلى أنها تدرك الجزئيات فهل ذلك بواسطة الخواص أو بذاتها
 وكيفية ادراك الخواص الظاهرة والباطنة وما حقيقة الصور المدركة بها
 وهل تعمل تلك الخواص لمسوسات أو حودا وهل الخواص الظاهرة أقوى
 ادراكا من الباطنة كما يتوهم أو أضعف والكلام على العقل وهو راسه ومبدا
 التكليف منها والعقل الفعال وعبر ذلك إلى أن مارق البدن بالموت ورد
 إليه في المصير ثم عارقه هذا السؤال وفي معنى الموت والخلاف في كونه وجوديا
 أو عدميا ووجه كراهة المعس له مع انه موصلة للسعداء منها إلى بل الخط الاوهر
 والمقصود الا كبر وسؤال المصرو هل هو بالعربية أو عربها وعام أو خاص
 والحكمة فيه وعداءه وبعجه والثأر الناشئ به من معارقتها البدن بعد
 السؤال إلى يوم الحساب وانصور ومستقرها والكلام على الروح وحقيقته
 ومحلها ومحل الأرواح فيه وما هو من حيث درجاتها في مواضعها وكون بعضها
 في غير وهل لها شغل في عالم الروح ألا وقد علمت انه لا تعطيل في الحكمة
 والثأر الرابع هو هي شأنها بالبعث والشور وهل ذلك لها فقط أو للحسم فقط
 أولهما **وكو** كون أعداء المعدوم حائرة ولا واعداء الحسم هل هي عن عدم
 أو تهر يبق وكيفية هذا البعث واضح في الصور وما هو وفي كل باب من هذه
 الأبواب وصول عرب عنها بالحوادث وأودعها بها جميع المداهب عقلا ونقلا
 وما سلم ولم يسلم من المماقصات الجامعة كما علمت فيما لها بعد ذلك مع
 ذكره واندره منسبة تتعلق بالحكمة والبار ومن قال بها ثم ما وشعب مداهب
 الحكماء في ذلك كله عداها أهل الاسلام من أهل السنة وغيرهم وما أروع
 أهل الكشفي في ذلك حتى بعد الطالب الرابع في هذه المطالب العالية
 وبان من هذه المناهل ومحيط علماء مصر في محصله اليوم كثير من
 الأسفل وتوسع دائرة فكر المطاع عليه وتشدد حال همه ان كان
 داهي ركبة السنة واجبا من فيض فصل الله تعالى أن يوحى ليل هو سنا

الاشياء معرفة الله تعالى وان الانسان لا يعرف نفسه فكيف يعرف ربه فانه
 وان كان محتملا الا انه بعيد لا سيما ما يوهبه طاهره من انه لا يصح للانسان
 ان يستعمل فكره في معرفة نفسه فانه عيب لا به غير ممكن قياسا في ما يشعره
 قوله تعالى وفي انفسكم افلا تدرون ومعرفة الله اول واجب على الانسان
 ولو لا ان معرفة الله من امر ممكن سوغ قائلنا خض الله عليه بالبعوض وحده مؤدب
 ما سكاراهما له وحمائل في معناه من عرف نفسه بالعقر عرف ربه بالعي ومن
 عرف نفسه بالدل عرف ربه بالعره ومن عرف نفسه بالصماء عرف ربه بالبقاء
 ومن عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالقدم وهكذا قال الشيخ عر الدين قد
 طهر لي من سر هذا الحديث ما يجب كشفه ويستحسن وصحه وهو ان الله تعالى
 وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجثة الجسمانية لطيفه لا هو به
 موضوعه في كنيته باسوة دالة على وحدانيته وربانيته ووحده الدلالة من
 عشره اوجه الاول ان هذا الهيكل الانساني لما كان مقتفرا الى مدبر ومحرك
 وهذه الروح محركها ربه له علمان هذا العالم لا بد منه من مدبر ومحرك الثاني
 لما كان مدبر الحسد واحد والروح علمان من مدبر هذا العالم واحد
 لا سر يثله في مدبره وتقديره الثالث اذا كان هذا الحسد لا يتحرك الا باراده
 الروح ويحركها به علمان الله تعالى مدبر لما هو كائن لا يتحرك متحرك محبر
 او غير الا بتقديره و اراده الرابع لما كان لا يتحرك في الحسد شي الا بعلم
 الروح وشعوره هاهنا هاهنا لا يحق عليهم من حركات البدن وسكاته شي علمانه
 لا يعرف عن علمه تعالى شي في الارض ولا في السماء الخامس لما كان هذا
 الحسد لم يكن منه شي اقرب الى الروح من شي بل هو قرب من كل شي في
 الحسد علمانه تعالى اقرب الى كل شي وان بسطة جميع العالم اليه تعالى في اقرب
 والبعده سواء السادس لما كان الروح موجودا قبل وجود الجسم علمانه
 تعالى موجود قبل كل شيء ويكون موجودا بعد فناء جسده وان الروح لا يرول
 السابع لما كان الروح في الحسد لا يعلم له أيده علمانه تعالى منه عن
 الا يبدل الروح موجود في كل الحسد لم يحل منها موضع منه فكذلك الحق

تعالى الثامن لما كان الروح في الجسد لا يعلمه كيفية علمنا به تعالى تقدس
 عن الكيفية التاسع لما كان الروح في الجسد لا يدركه بالنصر ولا يشبه
 شيئا ولا يشبهه شيء علمنا به تعالى ليس كشيء من المعاني لما كان الروح لا يحس
 ولا عسى علمنا به مرة عن الحس والمس وقال ابن العربي النفس هي الجوهر
 البسيط العاقل المحيل لجميع المنصور جعلها الله مثالا له ذاتا وصفة
 وحالها في هذا العالم وحصل معروها من المعرفة من عرفت به فعد عرف
 به حتى قال بعض الناس أنها الاله ولعله أراد به الصانع في التوحيد الموقوف على
 أكار الصوفة وأمام قال انه تعالى في كل شيء محسوس فيكون في شيء طبعاً وفي
 شيء نفساً وفي شيء عقلاً ولا يصح كلامه حدراً من سوء الأدب اه وقال احوان
 الصفا قل الحكيم الحق كيف طاعة الملائكة وتسبحوا لا كوا ان رب العالمين
 فقال كطاعة الخواص وتسبحوا لله نفساً قال ردي ما قال ان الخواص الحس
 في ادراك محسوساتها وارادها على النفس أحبار مدركاتها لا يحتاج الى أمر
 ومشيرو وعد ووعيد بل كل ما هم به النفس من الأمر المحسوس امتثال
 الحاسة لما هم به قادر كنه وأورد به إليها الارمان ولا تأخر ولا امر ولا اشاره
 فكذلك طاعة الملائكة وعبرهم رب العالمين وقال الصدر السراي في اسماءه
 ان الله تعالى خلق النفس الانسانية مثالا لاداه وصفاته وادعائه فانه تعالى مرة
 عن المثل لا عن المثل وذلك لتكون معروها من المعرفة جعل دأماً محردة
 عن الاكوان والاحسان وصبرها ذات قدره وعلم وارادة حياة وسمع ونصر
 وجعلها ذات ملكة شبيهة بملكته تعالى اه وهو يشهد بذلك اني قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته وروى على صورة الرحمن وسئل
 الامام العزالي عنه فقال الصورة اسم مشرك قد يطلق على ترتيب الاشكال
 ووضع بعضها في بعض واختلاف راكيبها وهي الصورة المحسوسة وقد يطلق
 على رب المعاني اني ليس بمحسوسة للمعاني أيضاً وبذلك وبذلك وبذلك
 يسمى صورته في حال صورة المسئلة كذا وصورة الواقعة كذا وصورة العلوم
 الحسية والعملية كذا والمراد بالصورة هنا الصورة المعنوية والاشارة الى

المصاهاة يرجع الى الداب والصمات والاول والوحدة ذات الروح فانه قائم
 نفسه ليس بعرض ولا جسم ولا هو محصور ولا محل مكان ولا جهة ولا هو متصل
 بالبدن والاعمال ولا متصل عنه وهذا كله صفات ذات الاله واما الصفات
 فقد خلق حيا للمساقد راحم يداسمعا بصرا متكاملا والله تعالى كذلك واما
 الاول ودمه فعل الاولى اراده يطهر ارضها في القاب ويسري منه اثر بواسطة
 الروح الحيواني الذي هو محاراطيف في تجويف القاب و تنصاع الى الدماغ
 يسري منه اثر الى الاعصاب ثم الى الاوتار والباطات المتعلقة بالعصاة
 وحركات الاوتار فتحرك فحرك الاصابع والقلم والعلم المداد مثلا فحدث
 منه صورة ما يريد ككسبه على وجه القرع اس على الوجه المصوري حرابه
 التحمل فانه ما لم يصور في حيا له صورة المكسوب أولا لا يمكن احداه على الساص
 تاما ومن استقرى افعال الله تعالى في كيفية احداه السمات والحيوانات على
 الارض بواسطة محرك السموات والسكواكب الى بواسطة ما يقع التأثير في
 العالم السفلي وذلك بطاعه الملائكة في محرك الارز ولاك علم ان تصرف الاولى
 في عالمه الاصغر اعنى على يده يشبه تصرف الخالق في العالم الاكبر وهو مثله
 وان كتب له ان سمة شكل اقلب الى تصرفه سمة العرش وسمة الدماغ
 سمة الكرمي والحواس كاللائكة الذين يطعون طعنا ولا يستطيعون
 خلافا والاعصاب كالسموات واقدرد في البدن كالطبيعة المحركة المركورة في
 الاحساد والمدا كالعناصر الى هي امهات المركبات في قول الجمع والركيب
 والتمزقة وحرارة الخيل كالنوح المحفوظ من اطلع بالحقيقة على هذه الموازنة
 عرف معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته ومعنى قوله
 من عرف نفسه عرف ربه فان الاشياء تعرف بالامثلة المناسبة ولولا المصاهاة
 المدكور لم تقدر الانسان على ان يفي من معرفه نفسه الى معرفه ربه ولولا ان
 الله تعالى جمع في الاولى ما هو مثال جهه العالم حتى كانه سبحانه مختص من العالم
 وكأنه رب متصرف في عالمه لما عرف صانع العالم في ربه وتصرفه في ملكه
 بالعلم والقدرة وسائر الصفات الالهية وصارت الحس عصاهاتهما وارتبها

معرفة الى معرفه حائق النفس واستكمال المعرفه اه وقد أشار رضي الله عنه
الى ان الانسان نسخة العالم الا كبر كما قيل

ورغم انك حرم صغير • وبينك بطوى العالم الا كبر

ولا تأمن مشر هذا المذمومى وتوصيح المحتوى والمحتوى فتقول وقد شرف الله
هذا الهيكل الانسان وجعله نظير العالم المحيط الا كبر معنى معنى وحرفا حيا حيا
كأنه هو ما يشرق في العالم لا كبر محله مجموعا فيه من ملك وملكوت وكما أن في
الا كبر محله وهو ان يحوي في الانسان الروح المصيبة للجسد والروح
كك الشمس وكما ان الشمس اذا عرفت اطلعت على العالم والروح اذا عرفت
الجسد اطلعت والعقل كالقمر فكما ان القمر يستمد النور من الشمس ويريد
و ينقص والعقل يريد قوته تارة وينقص أخرى وهو يستمد من الروح وكما أن في
العالم الا كبر ماء ملحاً وعدنا ورعا فاعرف ان الانسان والمخ في دموع
عنه والرقا في محله والمرق ادسه والعذب في به وسنتك شمس الحكمة
مخصص كل بذلك وظهر الكواكب الخواص الخمس وظهر الخصال العظام
والبحار العسروك وكما أن في البحر حيتا بمصططه في الانسان للسان
المصطط في العم وكما ان في العالم الا كبر رياحا أرعاشما لا وحدا واورصا
ودنورا في الانسان أربع قوى حاديه وماسكه وهامسة ودافعه وكما أن في
العالم سباعا وشياطين ومهاثم في الانسان القوة العصبية الى تكون بها
الافراس والتقيير والعمامة والحق والجد والسخور وكما أن في العالم
الا كبر ملائكة بره في الانسان طهاره وطاعة واستقامة واحلاق جسيمة
وكما ان في العالم ما يظهر للا بصار وما يحس في الانسان طاهر وهو عالم الحس
وباطن وهو عالم القلب وطاهره ملك وباطنه ملكوت وكما ان في العالم سماء
وأرض في الانسان علو وسفل وفي العلو الخواص التي تسير بها الاشياء كما ان
الكواكب في السماء وفي السفل عر دنك كما في الارض فادان الملك
نسخة العالمين وحديث كمال المطابقة بينهما هذا وان كان الله تعالى قد جعل
لك ملكا ظيما وأقام فيك تدبيره وحسن التصرف فيه ملكا عظيميا وأيقظك

من سنة العمل وأشار اليك أن تدفع دين بصيرتك ونساء في هذا الملك العظيم
والملك الكريم الذي جعله لك عملاً لآلاته وصفاً لجهلك بالمعارف والأنسية
وبصيرتك من حصره اقدس به كيف لا تكون معرفة النفس وأحوالها
وأطوارها بدهاء ومهارة وملاوماهية من أهم المهومات وكيف يرى في نفسك
أنت أركن وأركن وأركن في المعارف والعلوم وأهمى وأب لا تعلمك من
علومها الا كعلمك الماء العراسل وتكتفي قال حبل وقال الخليل وقال
شيخ الاسلام والزملي وقال الاشعري وابن عقيل ثم لو قيل لك كيف تعرف
النفس في بدنها وبدنها وما وحده كون معرفتها بالمعرفة في قلب علم
ذلك موكل الى الله وادقيل لك أين كانت روحك قبل تعلقها بسدين
تقول في علم الله وادقيل لك أين تكون بعد تعلقها بالبدن وبعد خروجها منه
تقول الله أعلم وادقيل لك ما صلت هذه بقول هي من الاعترار اني استأثر
الله علمها وأحد ادماحي على بيته اذ قال قل الروح من أمر ربي نعم لا عيب في
ذلك بل قالوا ادواتي وانقي لذكر ما ادعيتك اذ اصممت الى ذلك انفس علماء
وعاراً به أنفس لاسما وقد أشار الله بذلك اسدي كانه الاقدس مبررا
ذلك في قال استعها ام اكري شوب سوع نو يحي فقال وفي أنفسكم أولا
تصرون أي أفلا تدرون وتعلمون في شأن أنفسكم وأحوالها أي لا يدعي
منكم ذلك بل يدروا وتعلموا أي ينفقوا علم ما وعلى تصرفها أي أبدأكم فان
ذلك بذكركم على مله دكم من صفات الجلال والجلال افرى ريك بأمر أمرا
أكيد اشداهل انك كره واعمل نصر البصيرة في شيء لا يمكن الوقوف على
حقيقته أو يكترق بها على الخلق شيء لا يسئل الى معرفته وبذلك يرى ان
معرفة واحدة حصوصا وهي وسيلة الى معرفته تعالى الي هي أول الواجبات
على ان لا يكره ذلك كمال ومن كامل الا وتقبل الكلام واشد ذلك
انه الاما نسب محور هذه المعارف ثوب جمال على جمال

• (البديع الثاني في أقسام النفس من حيث هي وفي الفرق بينها وبين

الروح والعقل والقلب ومقامات النفس) •

اعلم ان النفس والروح قد يطلقونهما على كل حيوان من سائر المخلوقات ولا سيما في
 في شمل العقول لكن يختص الروح بما لا حاجة له الى جسمانية فيكون
 أعلى من النفس وهو الذي يسمى الحكيم العقل وأما النفس فمعدنهم أنها
 سماوية وأرضية والأرضية منها جسمانية ومجردة والجسمانية كالصور القائمة
 عواد الاحسام وهي النفس الثابتة والحيوانية وهي سائر ما قريبا
 وأما التي ليست بجسمانية والسماوية وهي نفوس بعدد الاولاد والنجوم
 والأرضية هي نفس الانسان التي تسمى النفس الناطقة ولم يثبتوا بها
 أرضية ليست بحس ولا فائدة بحس الا هذه عن ان جماع المتأخرين قالوا ان
 الشياطين نفوس أرضية مجردة ثم قيل هم جماعة من الانس بلعوا في الشر
 العابه وبالعوا في المص والمكانة وليس هم نوعا آخر كقوتون فائس بنوع
 أرضية مجردة عبر النفس الناطقة ثم ان النفس الانسانية لها امرات
 مختلفة ما توصف بأوصاف مختلفة بحسب أحوالها فاداسكبت تحت الامر
 ورأيتها الاضطراب تسبب معارضة الشهوات سميت النفس المطمئنة قال
 تعالى يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادالم يتم سكوتها
 ولكمها صارن مدافعة للشهوات معترضة على النفس الشهوانية سميت
 النفس اللوامة لأنها تلوم صاحبها بعد بقصره في عبادة مولاه فان تعالى ولا
 تقسم بالنفس اللوامة وادار كبا الاعراض وادعت للشهوات وانقاد
 لدواعي الشيطان سميت النفس الامارة بالسوء قال تعالى ان النفس الامارة
 بالسوء وهذه هي المدمومة والمرادة للصوفية ان يقولوا لا بد من محاربة
 النفس وكسرها واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم أعدى عدوك نفسك
 التي بين جنبك وأما العرق بين النفس الناطقة والروح والقلب والعقل فمال
 في الاحياء في كائن عجائب القلب ما ملخصه ان هذه أركانها، تستعمل في
 ألسنة العلماء ونقل من حولهم من محيط معارفها ودرود من سائر أركانهم
 محمولون اشيرا كها من سميات مختلفة ومن شرح من معارفها ما يتعلق
 بعرضها بقول الاول لعط القاب وهو يطلق لمعينين أحدهما اللهم

الصوري الشكل المودع في الخائب الايسر من الصدر وهو لحم محسوس
 وفي باطنه يحوي في ذلك التجويف دم اسود وهو ممتلئ مع الروح وهو معد له وليس
 بقصد الا ان يشرح شكله وكيفية ان هذا العنق يتعلق به عرض الاطباء
 وهذا القلب موجود لله وانهم وللمت وهذا الاقدار له وليس هو المراد في الآيات
 القرآنية والاحاديث النبوية وهو من عالم الملك والشهادة والمعنى الثاني
 لطبيعة رايته روحانية هي ان هذا القلب الجسماني المدكور يتعلق بالاطبيعة
 هي المصدر كذا معارف وهو في الحقيقة قصة الانسان المطالب والمخاطب والهاب
 والمعاقب وقد يحبر عقول أكثر الخلق في وجهه يتعلق هذه الطبيعة بالقلب
 الجسماني وان تعلقه به يصاحبه تعلق الاعراض بالاحساس والاصاحبه
 بالموصوفات أو تعلق المستعمل بالآلة كما تعلق المتكسب بالمكان
 والوقوف على حقيقة ذلك انما يكون لمن أطلعته الله من حراس حلقه على
 اطراف أسرار هذه الطبيعة هي المرادة مثل قراءه تعالى ان في ذلك لآية كرى
 لمن كان له قلب وقوله تعالى انهم قلوب لا يفقهون بها وحده من قلب ابن آدم
 بين أصابع الرحمن أي صفت من صفاته بقدره رادة وقوله
 في الحديث القدسي مررمتني الألقاب عدي أموم وكدي في عبارات
 علماء الشرح والسير ان الثاني لفظ الروح يطلق أيضا بالاسم في بعض تصديده
 الآن لمعنيين أحدهما جسم لطيف مسعه يحوي القلب الجسماني ويشتر
 بواسطة الفروق الصوارب الى سائر أحرار المدن وفيه ان ألوان الحياة والحس
 والبصر والسمع والشم والذوق منها على أعصابها يصاحبه في صان لمور من
 السراج الذي يدور في روائه قلب فانه لا يتم في الحر من السبب الا وسبب
 به والحياة مثاله امور الخاصل في الخيطان والروح مثاله السراج وممران
 الروح وحركاتها الى اسباب متناهية حركة السراج في حرائب من محركات
 محركاته والاطباء اذا أطلعوا الروح أرادوا به هذا المعنى وسر محار لطيف
 أصحبه حرائر القلب ومن هذا عرصنا أقول في العبارة ان في محو
 القلب الايسر محار الطبيعة يتكون من هوه الاعده به وبه يتعلق المعنى

الباطنة وواسطته تعلق سائر المدن تعلق التدبير والتصرف وتلك النفس
 هي التامه لان عمان والاسلام والروح هي الامحرة المدكورة والنفس المتعلق
 به هي النفس الباطنة ودها أيضا عند قوله تعالى الله يتوفى الانفس الا سيئه
 ما تصه وال نفس الحكماء المتألهين القلب الصوري فيه بخار هو حارسه وخباب
 عليه وذلك الخار عرش للروح الحيواني وحافظ له وآله متوقفت عليه نصر به
 والروح الحيواني عظمه الخار عرش ومن آفة للروح الالهسي الذي هو النفس
 الباطنة وواسطه ربه وبين المدن به يصل حكم يدبر النفس الى المدن سم وال
 والمعنى الثاني هو ان طبيعة العالم من الانسان وهو الذي سر حياه في احد معنى
 القلب وهو الذي اراده الله تعالى بقوله ويسألونك عن الروح قل الروح من
 امر ربي وهو امر عجب رباني عجزا كبر العقول والادفهام عن ادراك حقيقته
 الثالث النفس وهذا أيضا شرك بين معاني العرص منها ان اسدهما ان
 مراده المعنى الجامع لعموه العصب والشهوات في الانسان وهذا المعنى هو مراد
 الصوفيه اذا قالوا جهاد النفس او محو ذلك والثاني اللطيفة المعنى سر حياه في
 القلب والروح وساق ما ذكرناه في اواخر الدروع الاول سم وال اللفظ الرابع
 العقل وهو أيضا مشترك لمعان محله والمتعلق بعرضه ما معناه ان احدهما
 انه قد يطلق ويراد به العلم بمحقائق الامور فيكون عبارة عن صفة العلم الذي
 محله القلب الثاني انه قد يطلق ويراد به المدرك للعلوم ويكون هو اعلى اعلى
 تلك اللطيفة ونحن نعلم ان كل عالم فله في نفسه وجود هو اصل دائم بنفسه وان علم
 صفة حائه فيه وان صفة غير الموصوف والعقل قد يطلق ويراد به صفة العالم وقد
 يطلق ويراد به محل الادراك اعلى المدرك وهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله العمل فابن العلم عرص لا تتصور ان يكون اول مخلوق بل لا بد
 وان يكون محله محو فاق له أربعة ولا به لا يمكن الخطأ معه وفي الخبر قال له
 اقبل واعمل ربي يدك من العقل نوراً على نور ويهدك من اسرارها بالروح ان
 منه السرور سم قال فهذا كشف لك ان معاني هذه الاسامي موحدة وهي
 القلب الجسماني والروح الجسماني والنفس الباطنة والروح الهوائية والعلم فله أربعة

يطلق عليها الالفاظ الاربعة ومعنى خامس وهو اللطيفة العالمية المدركة
 من الانسان والالفاظ الاربعة مجملها تنوار علمها والمعاني خمسة والالفاظ
 اربعة واكثر العلماء قد اتفق عليه اختلاف هذه الالفاظ وتوارد ما فهم
 يتكلمون في الحواطرو يقولون هذا خاطر العقل وهذا خاطر الروح وهذا
 خاطر القلب وليس يدري الباطن اختلاف معاني هذه الالفاظ ولا أجل كشف
 العطاء عنه قد ما نشرح هذه الاسامي وحت ورد في القرآن والسنة القلب
 والمراد به المعنى الذي يفقه من الانسان ويعرف حقيقة الاشياء انما قلت وهذا
 المعنى الخامس المشترك بين كل من هذه الالفاظ الاربعة هو مصود بالكلية
 هذه الرسالة والكلام على الروح والنفس هما اسم الانسان يطلق على
 معنيين أحدهما محسوس مساهد براه المصرو ومحسوس النفس والثاني النفس
 الباطنة التي هي اللطيفة المدكورة والانسان الاول له اوارم وخصائص تميز
 بها عن الثاني وكذا الثاني له أكبر أوصافه سائر الاول فان الاول ميب
 لطيفه والثاني حي بالذات والاول محسوس بالحواس والثاني لا يدرك الا بالعقل
 والانسان عند التحقيق هو انشائي وسعيه الاول بانسان محار كما يسمى
 ضوء الشمس مما سافر كما ان ضوءها فامها تابع لها يستدل به علمها وكذا
 الانسان انما هو طبل وشع بالانسان الحقيقي وكما أطلق اسم الشمس اني هي
 الذات على الضوء التابع لها يطلق اسم الانسان الحقيقي على المحسوس لانه
 مظهر أفعاله ومحمل تصرفه فيكون محارامر سلاله لاقه المحلقة على
 انه محمل للروح أو المتعلية على الاقوال الاخر الا اني لك بعضيلها اسم أكبر
 اسمها اللفظ النفس عند الحكماء على المعنى اللطيف المدكورة اذا كان
 متعلقا بالبدن والاقبل له روح بل في المواضع ان النفس اذا حردت عن
 البدن لا يطساة علمها اسم النفس رأسا وعما ربه اسم في بعض الاشياء
 كالانسان فندسبر عن البدن بان يكون محردة غير حاله فيه يمكن
 لا يساويه اسم النفس الا باعتبار تعلعها به فاذا انقطع ذلك العلق أو قطع
 لم يطر عنه لم يساويه اسم النفس الا باعتبار اللفظ بل الاسم الخاص بها

هو العقل حيث دونه أقواله أي تعريضها لآتي هي كمال الجسم * (المبحث) .
 الثاني في أن الامسالة عن الخوص في أمر الروح أولى أولا وفي تعريضها عموما
 وخصوصا وهل هي من الاعراض أو الحواهر مجردة أو مادية ومعنى المحرود
 والمادي الذي هو الجسماني اليسوع الاول منه قد افرق العلماء في أمر الروح
 فرقتين ففرقه أمسكت عن الخوص فيها وهم جمهور من السلف كأس عمار
 وعكرمة وغيرهما ومنهم الحنابلة وقال إمامهم استأثر الله بعلمه ولم يطلع
 عليه أحد من خلقه ولا يجوز لعباده البحث عنها بأكثر من إمامي موجود
 وقال غيره منهم الأفاصة في بحث الروح بدعة في الدين ولم يدرسه الله لرسوله صلى
 الله عليه وسلم بل قال قل الروح من أمر ربي فالاشتغال بالتفتيش عنه علو
 وعناد والتوغل فيما لم يرد به قرآن ولم يقم عليه رهان علو في الارض وفساد
 ونقل بعض الأئمة الاعلام أن هذا المذهب أيضا الرسل الكرام قبل حام
 الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وحيث أممهم الله أمرها في القرآن وكذا في
 التوراة كما روى أن اليهود لما سألوه صلى الله عليه وسلم عنها ورل ويسألونك
 عن الروح قل الروح من أمر ربي وبلى عليهم ذلك قالوا فكذا في التوراة من
 ابن لداس الوقوف على حقيقة أمرها وهي أمر لا سبيل للعقول إلى معرفته
 ولا طريق بقوله إلا السمع ولم يرد عن الشارع شيء فيها وله أقوال ابن طال
 الحكمة في عدم بيان الله إياها مريب الخلق عجزهم قال القرطبي أي لانه
 إذا لم يعرف إلا بسان نفسه التي يبرح فيه مع القطع بوحودها فإن عجزه
 عن إدراك حقيقة ربه من باب أولى وقريب منه عجز الصرع عن إدراك نفسه
 ثم اختلف أهل هذه الطريقة هل علمها النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته
 فقبل الحديث ريبة قال لقد قص النبي صلى الله عليه وسلم وما بعلم
 الروح وقيل بل علمها وأمره الله بكتماها كالساعة وهو الصحيح كما نقل أن
 الله تعالى لم يقصصه اليه حتى اطلعه على كل ما أمممه عليه (وفره) أخرى
 تكلمت فيها وأحاطوا عن عدم بيان الرسل لها بأن قول غيرهم بين أن نقل
 وبردو يصدق ويكذب وكلام الرسل ليس كذلك والمسئلة في نهايه العموص

[illegible]

بعضها من حيث اهميتها مثل هذه الافاعيل ولها حياة متعددة يكون لها
 حسبها اقسام مختلفة وهي القوة والصور والكمال من حيث كونها تعوى
 على العمل الذي هو التحرر من أي محروب الجسم أي غداً شيئاً فشيئاً حال عونه
 طولاً وعرضاً وتعوى أيضاً على الاعمال التي هو الادراك كإتمام الصور
 فيها اسمى قوة ومن حيث ملوحتها في المادة اجتمع بها جوهر مائي أو حيويني
 ويتشكل بها هيكل مخصوص تسمى صورة ومن حيث ان طبيعته طرية كالب
 قبل الامور انما يقصد به قاذف الاصوات اليه كل ما يسمى كمالاً ولما كان
 المعطى من اقسامه في طريقه الى جهته وعمله را محالاً راطمطاً بقوة يطاق على
 كل من قوة الفعل وحدها وقوة الاعمال وحدها والتمسك بالاشياء وقوة
 الادراك وهي الاعمال بقوة التحرر من الاشياء وهي في غاية القوة والتمسك
 بالاشياء ما ياتي من اعمدة الارض ولا محورها من هذه المعانيات من الداخل
 بوقوع المثلثات فيه وكان المعطى كمال متميزاً لا يمتزج بالاشياء من راحة
 في القوة في هذه المبادئ كروا الصور في صورها من اشياء وتوابعها
 المعطى كمالاً هو كمال أول جسم طرية في آلي والكمال هو عاقل في
 النوع في دالة اسمي كمالاً أول وموقعا كصوراً من راحة في الاشياء من راحة
 حادثة في الاشياء واما اسم النوع في صفاته كمالاً في اسم الاشياء كمالاً
 في صفته الا انه يسمى كمالاً لانه يخرج من تحت اسم الاشياء كمالاً
 متميزاً عن صفاته عن تحصيل النوع في نفسه كمالاً في اسم الاشياء كمالاً
 راحة في راحة من الصفات المتفرعة على تميزها في النوع في راحة
 ومحروب الجسم كمال المحروب أي الجسم المحروب من الاشياء كمالاً
 السماوية والطرية الجسم الصانع في صورته السرور والكرامات في
 الصورة لانه في مساو الآلي المتوقف حصوله على آله كمالاً في راحة
 مدهوكا في صور العباد من المدهوك في راحة في الاشياء كمالاً في راحة
 الحيوانية كمالاً في القلب والقلب في راحة في صورته كمالاً في راحة في
 نواحيه كمالاً في راحة في راحة كمالاً في راحة في راحة

وبقية المعادن والاحجار فان هذه الاشياء وان صدر عنها قوى وحركة وانقلاب
 من حال الى آخر كالماء ويوسه وياض وصفرة وحركة لسكن لا بواسطة آلة واسطة
 آلى في التعريف بحور رزقه على انه صفة لكمال أى كمال دوائه وحركه على انه
 صفة جسم أى لجسم طبيعى مشتمل على آله وعلى كل فليس المراد به أن يكون
 الجسم دائرا متخالفة فقط بل وأن يكون ذا قوى مختلفة فان آلات النفس
 بالذات هي القوى وشوطةها الاعضاء وفي شرح المواقف أن مهم من رفع
 طبيعى صفة لكمال احتراز عن الكمال الصاعى فان الكمال الاول قد يكون
 صاعيا أى يحصل لصنع الانسان كمالى السرير والصدوق بالنسبة لجسمه ما
 وقد يكون طبيعيا لا مدخل للصنع فيه كالقوى اه قال الرازى وهذا أقرب
 قالت ليس المراد رفعه صفة لكمال مع خفض آلى بعد صفة لجسم فانه
 فتح بل مع رفعه أيضا وقولهم دى حياة بالقوة أى من شأنه أن يحيى بالمو
 ويسى بالعداء كالسب أو يحس ويحرك بالارادة كالحيوان أو يعقل
 الكليات وتصدر عنه الافاعيل بالقوة كالا انسان وقولنا بالقوة أى لا بالفعل
 دائما والافالحيوان حيوان وان لم يتحرك بالارادة بالفعل ولم يقع له احساس
 بالفعل كما ان الطبيب طبيب وان لم يعالج أحد أو أحرقوا هذا القيد داعى
 بالقوة النفوس الملكية على أن لكل ذلك مصافها وان كانت كالات أولية
 لاحسام طبيعية آلية تسكن صدور الافعال عنها كالحركة الارادية ليس بالقوة
 بل بالفعل أى دائما ولا تختلف بل هى على نوع واحد وقد عرفت أنه إنما
 أعطي النفوس الاحراسم النفس من حيث اختلاف أفعالها قبل ولم يوجد
 تعريف يشمل النفوس الثلاثة الساتية والحيوانية والانسانية لسكن قال اس
 سيدنى شمانه لادخال النفوس كلها كل ما كان مبدأ الصدور أفاعيل ايسب
 على ونيره واحدة عادية للارادة فاناسميه بمساقا مل هذا واذا أحدثت
 صيرة فكرت في هذا التعريف وحده صيبا بالكشف عن كونهما جوهر
 أو عرضا أو غيرهما اذ الكمال اعم من أن يكون حسبا أو معنويا فانه كما
 عرفت اشئ الذى يوجد به بصير النوع نوعا مشلا وذلك صادق لكل مما ذكر

وقد اختلف الاولون والآخرين على ممر الايام والاعوام فيها على زها ألف
 ة دل كذا ذكره العراقي في تحاشات القلب من الاحياء قال وهم فر يقان ويريق
 يسكر فخردها ويريق يقول به والمشهور من مذاهب المتكبرين تحردها عشرة
 اقوال الاول لاس الراوي اى اها حوهر لطهور قيامها اياها وعبر منقسم
 لتعلقها بالانسائط وليست محردة لامتناع وجود المحررات الممكنة اى هو
 لا يقول بوجود محرد أصلا الا الواح الحق تعالى شأنه ويكون حوهر افرادا
 في القلب لانه الذى ثبت فيه العلم الثانى انها قوة في الدماغ وفعل في القلب
 الثالث لجمع من الاطباء اياها ثلاث قوى احداها حسم لطيف كالبحار حار
 معدنه القلب وهى الحيوانية اى الروح الحيوانى الذى به قوام الحيوان
 الثامنة حسم كالبحار لطيف القوام معدنه السكندى وهى الطبيعية الثالثة
 حسم لطيف بحارى حار معدنه الدماغ وهى العصائية الرابعة اياها الهيكل
 المحسوس الخامس اياها الاطلا اربعة المتعادله كما ذكرها بهى الصفراء
 والسوداء والدايم والدم اذا كانت متوالية لا يعاب احدها السادس اياها
 اعتدال المراح السابع اياها الدم المعتدل لان به تقوى الحياة والعكس
 الثامن اياها الهواء اذا باق طاعه طرفه عين تنقطع الحياة والسدن عمره الرق
 المنعوخ فى التاسع لعدم الملائك اس حاسبونه قال مالك اياها حسم لطيف على
 صورة الانسان له وجه ويدان ورجلان من داخل السدن يقال كل عصب
 منه عصب ومن السدن وهذه الاقاريل لم يقم عليها دليل كفى المراقب وما
 ذكره لا يصلح للتعويل علمه ولا يلتفت اليه العاشر اياها حسم لطيف يوراني
 على سائر السدن سريان ما الوردى فى الورد والدارى فى النعم والدهن فى
 اللوز لا يتبدل ولا يتحامل حتى اذا قطع عصب من السدن انشخص ما فيه الى
 جميع الاعضاء لا يريد الا الطاعة ولا يختار الا العادة لا يجمعه من الدحول
 الى المصايق فقد المسام ولا يدمعه عن الوصول الى الحقائق بعد المقام فهو
 فى الممكنات اسرى الاقسام وبه يلىق أن يقال هو حسم لا كهذا الاحسام فاه
 لطيف لا كالهواء الضعيف قوى لا كالخراشيف والذى عندنا من

الاحسام ان كان اطيها كان ضعيفا وان كان قويا كان كتيها وهذا هو
 المختار عند دوحه المتكلمين لوجوه الاول اما يحكم على السكلى بالخرفى ويلزم
 ان يدركهما أى لا به لانه لا بد في الحكم من استحصار المحكوم والمحكوم عليه
 ومصدر الخرفى ما هو الجسم ليس الا كفاي جميع الحيوانات اشائى ان كل
 واحد يقطع بأن المشار اليه ما حاضر هناك وقائم وقاعد وما ذاك الا الجسم
 الثالث انه لو كانت مجردة لكانت بسببها الى الابد ان على السواء فخران
 تتقبل فلا يكون ريدا الا ان هو الذى كان والكل كفاي المقاصد ضعيف
 وطواهر النصوص لا تميم هذا القطع أقول اذ انما ملت فماد كرم الاقوال
 العشرة وجدت منها ما يقتضى انها عرض وهو القول السادس والى انى انها
 جوهر وقال القاصى عياص أكبر المتكلمين انما عرض وهى الحياة قال
 واختاره الاستاذ أبو اسحق اهوى تعبير المحرر الرارى ما يصح اما كونه عرضا
 حاليا لى البدن فلا يقول به عاقل ادم من المعلوم ان الانسان يتصف بالعلم
 والقدرة وعبرهما من الاعراض والمتصف بذلك نفسه والعرض لا يقوم
 بالعرض وأيضا يقتضى ان يقوم الصفة الواحدة بمعمال متعددة وهو باطل
 والالزم ان يكون كل عضو ما حياءا فلا يكون الحية الواحدة جملة عالم وهو
 باطل اه أقول الطاهر ان قوله لا يقول به عاقل ليس المراد منه ان أحد ادم
 العقلاء لم يقل به أصلا كيف وقد قال به أكبر المتكلمين على ما ذكره القاصى
 عياص وكان مراده ان القائلين به لم يدروا ثم ما نقله العرالى في جملة الاقوال
 العشرة من انها الاحلاط الاربعية بردا أيضا ما قاله المحرر في موضع آخر من
 التمسك به مما سوره لك برهنة قريبا ان الاحلاط الاربعية لم يقل أحد في سئ
 منها انه الانسان الا فى الدم والقول الرابع انها الهيكل المحسوس بسبه المحرر
 الى كثير من المتكلمين ثم أطلقه لوجوه منها ان كل أحد يحكم عقله باصافه
 كل واحد من هذه الاعضاء الى نفسه فيقول رأسى وعينى ويدى وهكذا
 والمصافى غير المصافى اليه فوجب أن يكون السئ الذى هو الانسان معارفا
 لجملة هذه البدن ولكل واحد من هذه الاعضاء ومنها ان الانسان قد يكون

حيا حال ما يكون البدن ميتا فوجب أن يكون الانسان معاير هذا البدن
 ودليل ما ذكر قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء على
 وهو صريح في أن الشهود أحياء والحس شاهد بان الحسد ميت وكذا قوله
 صلى الله عليه وسلم أساء الله لأعدوتن ولكن يقولون من دار إلى دار ولو جردنا
 كون البدن حيثما حيا حار مثله في جميع الجادات فوجب أن يكون الانسان
 غير هذا البدن ومنها ان جميع فرق الديان من العرب والعجم وجميع أرباب
 الملل والحل كصراوات الاماراهم يتصدقون عن موتاهم ويدعون لهم بالخير
 ولو لا أن وطورهم الاصلية السامية شاهدة بان الانسان شيء غير هذا الحسد
 وان ذلك الشيء لا عيوب بل يبقى حيا بعد موت الحسد كان ذلك عدنا ومنها أن
 القرآن والحديث يدلان على أن جماعة من اليهود قد مدسحهم الله فردة
 وحادارهم بقول ذلك الانسان هل بقي حال ذلك المسيح أو لم يبق فلو لم يبق كان
 هذا اماتة لهذا الانسان وحلق ذلك القرد أو الحرير وليس هذا مسحا وان
 قلنا ان هذا الانسان بقي حال حصول ذلك المسيح فيكون هذا الانسان باقيا
 وتلك النسبة وهذا الهيكل غير باق فوجب أن يكون الانسان شيئا معاير لهذه
 النسبة أقول بعد كل البعد أن يكون مراد المتكلمين المدكورين ان حقيقة
 الانسان هي مجرد هذا البدن وهذا الهيكل بدون اقتران الروح به ولا يقول
 بذلك عاقل كنف والحسم حيثما يكون في حيز الجادات ولا يصح أن مخاطب
 بحوقله يا أمه الانسان ان كادح الى ان كد حاد لاقية أي عامل عملا محدد
 واجتهاد هلاق حراء ان حرا حروا من سرافش وثنا سابقة معنى أن يدخل في
 الخطايا والكليف الالهى للموع الانسانى الاعم من الاحياء والاحياء المهيئة
 السابقة حشنها في صورها وهم لا يقولون بذلك كما أنهم لا يقولون الانسان هو
 الروح في حد ذاتها قطع الطر عن الحسم والالرم ان الارواح الحالية عن
 الاحساد سواء لم تكن تعلق بها أصلا أو كانت تعاقبت بها وطريقها ان يكون
 داخله فيما ذكر بل الطاهر أن مرادهم ان المسطور اليه في مفهوم الانسان هو
 الحسم نفسه المشتمل على الخواص المدركة وان كان من لوازمه تعلق الروح به

إلا أن الروح في ذلك تبع له غير مقصود بخصوصه ولا معه في مفهوم الإنسان
 والنفس عندهم جسم وجزء من أجزاء البدن كما نقل عن مالك وإمام الحرمين
 وغيرهما فهي من جملته أجزء ذلك الهيكل عاين الأمر أنه شعاع شعاع الصور
 كما سلف وبذلك تسد مع تلك الوجوه كلها ثم بالطر إلى كل وجه بخصوصه بقول
 أنصاف قوله في الأول والمضاف غير المضاف إليه الخ هو كذلك إلا أن التعابير
 بالسكينة والجرئية كافي وأما الثاني فيقول فيه أولاً أن طواهر المخصوص
 لا تقصى القطع وتنسأجه فإن من الآيات ما يعيد طاهره أن الإنسان هو
 هذا الجسم والهيكل خاصة كقوله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من
 طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة الآية إذا المخلوق من
 السلالة الممد كورة والمعمول نطفة ثم علقة ثم مصعة ثم كسي عظاما والجسم
 صار حافاً آخر ليس هو الروح ولا هي مع الجسم فإن النطفة المخلوق منها
 الإنسان وكذا العلقة والمصعة كالبصيل يبع الروح فيه وقوله ولو حوربا
 كون البدن حشد حمال الخ يظهر معه أن الله أن محض ما شاء عما شاء وقد ورد
 كما سيأتي أن الشهداء رد إليهم أرواحهم في قبورهم وبأكلون ويشربون
 ويعملون بأحسادهم وأرواحهم معاودة كشف عنهم أحد لا يشعرون
 بذلك وقد غفل هو في تصدير هذه الآية به تعالى يصعد أحسادهم إلى السموات
 وإلى قناديل تحت العرش ويوصل أنواع السعادة والكرامة إليها وفي حديث
 سؤال القبر الممد كور في الحجج أن مسكرا وكيرا يقعان الميت ويقولان
 له ما و بك الخ ثم إن أحاب قال له ثم يومه العسروس والأصرباه الخ والتعود
 واليوم من خصوص الأحسام ثم الذي يصف بالموت ويصح فيه عنه أعما هو
 الجسم وأما الروح فلا تقتل ولا تعوب ولا يتوهم ذلك حتى يصح المسمى عنه
 بقوله ولا يحسن الذين قتلوا الخ على أنه لا محذور في حوارهم في جميع الجنادات
 بل قد قيل في قوله تعالى وإن من شيء إلا نسج من جوده ولكن لا تعفون
 عنهم أن ذلك لسان أمثال لا الحال وأهل الكشف يرون ذلك ويسمعونه
 والداس لا يشعرون بذلك وكذا ورد أن عذاب القبر يسمعه غير الثقلين وأب

على علم أَيْصام من يسبح الحصى في كفه صلى الله عليه وسلم وحسين الخدع اليه
وعبر ذلك ولا دليل على أن ذلك أعما كان محقق الله الحياة في وقت ذلك
خاصة سئل محوور كما هو ظاهر قوله وان من سئ الا يسبح بحمده أن يكون
المخصوص بذلك الوقت المعدود معجزة أعما هو كشف الخباب عن الخاص من
حتى يسمعوا ذلك ورأوه وقوله في الثاني ان جميع فرق الدنيا جميع أرباب الملل
والحل كعراوا اسلاما ملح يظهر أن يقال فيه لو سلم محقق ذلك في جميع آفاق
الدنيا وأقطارها ودوره عذر مل الملح والجماع أعما يعتد به من أربابه لا من
عموم الناس اسلاما وكعراوا والافهم جميع أرباب الملل والحل بعدد ما محمد
صلى الله عليه وسلم الى الاثنى ماعدا المؤمنين وما هم فيما واهم الا كالشجرة
البيضاء في الثور الاسود مجموعون على عدم الايمان به صلى الله عليه وسلم فهل
يكون ذلك حجة على عدم حجية عليه الصلاة والسلام كذا على أن فعل
المدكور من ذلك محوور أن يكون لرحاء الجمع يوم القيامة مدحشر الاحساد
وقوله في الثالث ان القرآن والحديث يدلان على ان جماعة من اليهود قد
مسحهم الله قردة ورحا ربح الخ لا محدي فقد نقل هو عن مجاهد ان الله تعالى انما
مسح قلوبهم بمعنى طمس علمها كما قال ربنا طمس على أموالهم واشدد على
قلوبهم لا انه تعالى مسح صورهم قال وطيره قوله تعالى كمثل الجار يحمل
أسعارا وهو غير مستعد لان الانسان اذا أصر على جهاته بعد ظهور الايات
فقد يقبل في العرف انه جار واذا كان هدا في الخ والمشهور لم يكن في لمصير
اليه محذور التمس وقال أَيْصام ان الامر الذي يكون به الانسان انسانا فلا
فاهما أي وهو الممسح بقا بعد المسح الا أنه لما تعبر الخفة والصورة ثم يكن
يقدر على السطق والافعال الا سانية لكان يعرف ما ناله من تعبير الخافه
بسبب شوم المعصية فتكون في غاية الخوف والحمل فتتالم بذلك فلما كان
ذلك عقابا لهما في الدنيا ولا يلزم من عدم تألم الصورة الاصلية بذلك عدم تألم
الانسان تلك الصورة العرصية وحيث يقال تبدل هذا الهيكل الانساني
ليس امانة اذا الامانة هي سلب الروح واعدام الحياة والروح باقية والحياة

موحودة وانما الحاصل بغير صورة فقط وذلك لا يخرج الحقيقة عن أصلها اذ
 لا يخرج الملك أو الحي اذ تشكّل بصورة غير صورته الاصلية عن حقيقة
 الملكية والحسية والا بطل الوثوق بالوحي في هذه الحالة اذ قد ورد أن حبريل
 كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا في صورة دحية الكلبي وفي صورة
 أعرابي يسأل عن الأيمان والاسلام فكذلك الانسان في هذه الحالة فيما يظهر
 انما يقتضي ذلك أن حكم الاصلية فيه لم يرل باقيا وقد صرح ابن قاسم في
 حواشي التمهيد بأنه لو مسح آدمي كما في طهارة اسمها بالما كان وذكر
 الرملي في شرح المهناح في كتاب الطهارة أن بعض المسكاهين قال ان المتبدل
 الصورة دون الداب وعليه تكون روحه حينئذ باقية على عصمته وماله
 فيما كان عليه باقيا كذلك الا أن يحصل ذلك المسيح في حكم الموت سرعا
 والمحققون ان المسيح اعدام للداب الاولى وبخلق الله لها ذاتا أخرى ولذلك
 قال الفقهاء لو مسح الروح حيوانا بعدد روحه عدة الحياة وهو صريح
 في يسوتها وروحها عن حكم الاكتمسين والا فلا روح لم يسوت روحه سماني
 رايته في موضع من تفسيره قد صرح عما استظهرناه في حمل كلام أولئك
 الجماعة ووصفه واعلم ان القائمين بأثبات النفس فرقة الاول وهم المحققون
 منهم قالوا الا ان عبارة عن هذا الجوهر العسائي وهذا البدن والعريق
 الثاني يقول ان النفس اذا تعينت بالبدن اتحدت به فصارت النفس عين
 البدن والبدن عين النفس ومجموعهما بعد الاتحاد هو الانسان فاذا طاء الموت
 بطل هذا الاتحاد وبقيت النفس وفسد البدن اذ لم يتبادر ان معنى كلام
 العريق الاول أن لفظ الانسان يطلق ويراد به الجوهر العسائي بارة ويطلق
 ويراد به الهيكل الجسماني أخرى كما سبق عن العرالي لان حقيقة هما معا والا
 كان عين كلام العريق الثاني ولا الجسم فقط ولا الروح فقط على معنى ان
 جماعة من هذه الفرقة تقول كذا وجماعة تقول كذا وحينئذ والقائل بأنه
 الجسم فقط ليس من المتسككين في فصلا عن كونه قول المحققين مهم بل قائله ان لم
 يكن مراده ماد كرا يعاينه ولا هو عاينه التصدي للرد عليه كذلك كما سبق عن

المقاصد ومثله في المواقف عليك بالانصاف ودع الفخر والاعتساف وقدم
 عن اعرالي ان المختارة عند جمهور المتكلمين القول العاشر من الاقوال
 السالفة فيها وهو انها جسم لطيف نوراني ساري البدن الخ وانهم من
 يقول انها مع كونها حالة في البدن فهي على صورته أي في الشكل والهيئة لا في
 الكثافة والظلمة وقال في الاسعار ان المراد بانساب الاعضاء للروح ليس
 اثبات الخوارح الجسمانية بل احراز روحانية وقوى معنوية كما يلدق باطامة
 الروح بطرف ما قالوه في قول المعلم الاول للمشائين ان الانسان الحسي اعما هو
 صم للانسان العقلي والانسان العقلي روحاني وجميع أعضائه روحانية وكلها
 في موضع واحد اه اقول قد علمت مما تقرران ان النفس عند جمهور المتكلمين
 جسم حال في البدن لان الله وصفها في الآيات بالتموي والقص والامساك
 وفي الحديث بالانقال في البرح وانها تأكل وتشرب الى غير ذلك مما هو من
 صفات الاحسام وقال تعالى حتى اذا بلغت البراق جمع رقة وهي أعلى
 الصدر وذلك صريح في انها في الجسم ودع عليه أجمعت الصحابة واليه عمل كلام
 الفخر في مواضع من تفسيره وذكر في مواضع أخرى منه انها من المحدثات ومد
 له من الاحتجاج مرادفات ويأتينا ان شاء الله تعالى قريبا ما يد السامع من
 المناقشات وقد صرح بكونها جسماني سورة انه عرف قال هي جوهر جسماني
 لطيف صاف بعد عن مشابته الاحرام نوراني سماوي محال بالمادية لهذه
 الاحسام اه وقال في موضع آخر اعلم ان الاحسام الموحودة في العالم السفلي اما
 ان تكون أحد العناصر الارضية أو ما يكون متولدا من اتراحها وعلم ان
 يحصل في البدن الانساني جسم عنصري خالص أي ماء خالص أو نار خالص
 مثلا بل لا بد وأن يكون متولدا من امزاج العناصر الاربعية فيقول أما
 الجسم الذي تعلب عليه الارضة فهو الاعضاء الصلبة الكثيفة كالعظم
 والعصروف والعصب والور والرباط والشحم واللحم والخلد ولم يقل أحد من
 العقلاء ان الانسان عبارة عن عصوم معين من هذه الاعضاء لانها كثيفة
 طمائية وأما الجسم الذي تعلب عليه المائية والاحلاط الاربعة ولم يقل أحد

في شيء منها الا لسان الا في الدم واما الذي يعطى عليه المهوئية والبارية فهو
 الارواح وهي نوعان أحدهما أحسام هوئية محمولة بالحرارة العريضة
 متولدة اما في القلب أو الدماغ وقالوا انها الروح واما الا لسان ثم احتلوا
 منهم من يقول الا لسان هو الروح الذي في القلب ومنهم من يقول هو حر
 لا يتحرك في الدماغ ومنهم من يقول هو عبارة عن احراء بارية محتاطة منه
 الارواح القلبية والدماغية وتلك الاحراء البارية هي الا لسان ومن الناس
 من يقول هي أحسام نورانية سماوية الخصة بالجوهر على طبيعة الشمس
 لا تغسل بالمال ولا التسلل ولا التصرف والميراث اذا كثر لسان ومن
 يستعداده وهو المراد بقوله تعالى واداسو يتسه عند الله الا أحسام
 الالهية في داخل أعصائه بما دال في المحرم وما ورد في الورد بما دله
 الاحسام الالهية في حواهر الالدين هو المراد بقوله وبعثت به من روي
 ان لسان ما دام ساداً قابلاً لالهية ما دلت الاحسام بقي حيا فاداً تولد فيه احلاط
 عليته وبعثت به من تلك الاحسام الشريفة بها فاصالت من هذا الالدين
 في عرض الموت وهذا مذهب قوي في محب التأمل فيه فانه شديد المطابقة
 لما ورد في الكتب الالهية من احوال الحساد والموت اه وقوله على
 طبيعة ضوء الشمس على قديمه وظنوا انه يبعث شعاع من حرم الشمس
 ويتصل بالشئ في وسط عليه يكون افاصة نور الروح على الالدين ضوءها
 واما ادخالها اليه معي انه يبعث منها أحراراً شعاعه متصل بالالدين وهو خطأ
 بل نور الشمس سبب الحدوث في يأسه في الدور به وان كان أضعف منه فيما
 لا يسه كصول الصورة في المرأة عند مقابلة لها فان ذلك ليس بمصال
 حرم من صورة الا لسان مثلاً للمقابلة للمرأة اتصالها بل صور الا لسان
 سبب الحدوث صورته في المرأة المقابلة لها كالمحاكاة الصورة وليس فيها
 اتصال بمصال الا لسان المحرمة والصح المر كوري قوله تعالى وبعثت
 به من روي عبارة عن اتصال نور الروح في فله الطعة بعد تسويها
 يستعداده وبعثت صورة في آتية الصورة فاحرا من حروف الدافع

وايصاله الى المذموم اليه حتى تشتعل الحطب القابل للبارق لا وتنته
 حصول الاشتغال المذكور فالصحيح سبب الاشتغال وصورة الذم التي هي
 سبب محال في حق الله تعالى والسبب غير محال وقد يكتفى بالسبب عن الفعل
 المستفاد منه كقوله عصب الله عليهم فالعصب عبارة عن نوع تعبير في
 العصيان يتأدى به وتنته به لئلا المعصوب عليه وايلا منه فيعبر عن تنه
 العصب بالعصب وكذلك عبر عن تنه الذم بالذم وان لم يكن على
 صورة الذم والسبب الذي يشتهل به نور الروح في قتله الطمعة كما قاله العزالي
 هو صفة في المعامل وصفة في التقابل وصفة المعامل هي الخود الالهية فانه
 في اصدياته على كل ماله قبول للوجود وبعبر عن تلك الصفة بالقدرة وصفة
 المعامل هي الاستواء والاعتدال الحاصل بالتسوية المذكور في قوله تعالى واذا
 سويته ومثاله صفة الحديد في النار التي سبب الصدا وحدها لا تنفصل
 الصورة وان كانت محادية لها اذ اصعدت وراى ذلك الصدا الذي كان
 متراكما فيها حد منها الصورة من ذي الصورة المحادة فهكذا اذا حدث
 الروح من خالق الروح ومذهب الغلاة عنه المشهور من المتقدمين
 والمتأخرين ووافقهم على ذلك جماعة من عظماء علماء المسلمين كالراغب
 الاصفهاني والامام العزالي والصدور الشيرازي والعزالي اري كما يسطق بذلك
 حاله وفيه مما قصه عاين منه على اثر ذلك وكذلك جمع من اكار الصوفية
 المكاشفين انها جوهر مجرد أي حال من ما هو حاصله اولا حال في مادي
 فالعزالي رحمه الله تعالى اعلم ان الروح ليس بحجم يحل في الدرس حلول
 الماء في الاياء ولا هو عرض يحل بالقلب والسمع حلول السواد في الاسود
 والعلم في العالم ل هو جوهر وليس عرض لانه يعرف نفسه وحالته ويدرك
 المعقولات وهذه العلوم والعلوم عرض وقام عرض من غير مقتول وليس
 بحجم لان الجسم قابل ان يقسم في الروح لا يقسم لانه ترا يقسم لثباته فيقوم
 بحرمة جسم شئ وبحر آخر جعل لثبات شئ عنه فيكون في ماله واحدة
 عالم شئ حاشا لانه منتهى اقصى واعلم والجهل شئ واحد في حق من راحل محال

وهو باتفاق العقلاء لا يحصى إلى شئ أى لا ينقسم لأن لفظ الجزء آله
 اضافة إلى كل ولا حر ولا كل ههنا إلا أن يراد ما يريد القائل بقوله الواحد
 حر من العشرة وإذا أحدهم جميع ما به قوام الإنسان في كونه إنسانا كان
 الروح واحدا من جملة واد كان غير منقسم فاما أن يكون متغيرا أولا
 فباطل أن يكون متغيرا إذا كل متغير ينقسم والجزء المتغير الذي لا ينقسم باطل
 بأدلة عقلية وغير عقلية منها أنه لو فرض بسيط مسطح من أجواء لا تتحرك
 لسكان الوجه الذي يحاذيها وراه غير الوجه الذي لا يراه فان الواحد لا يكون
 من ثباته غير متغير في حاله واحدة ولما كانت الشمس إذا حادت أحد وجهيه
 استتارها ذلك الوجه دون الوجه الآخر وإذا ثبت أنه لا ينقسم وأنه لا يتحرك
 ثبت أنه قائم بنفسه وغير متغير أصلا ولا هو انصا داخل المدن ولا خارجه ولا
 متصل به ولا منفصل عنه لأن صحيح الاتصال والانعصال هو الجسم
 والتغير وقد اتفق عليه فإذ عن الصمد كإن الحاد لا هو عالم ولا حادل لأن
 صحيح العلم والجهل الحياء فإذا استتار من الصمدان قال وهو مبره عن الحلول
 في المحال والاحتصاص بالجهات فان كل ذلك من صفات الأحصاء وأعراضها
 التي هي عرض في جسم وهو ليس بحسم ولا عرض وأما مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من أفعاء هذا السر بقوله تعالى قل الروح من أمر ربي لأن
 الأفهام لا تحتمله لأن عالمها محمل أن تكون هذه الصفات إلا الله تعالى
 فإذا ذكر هذا الهم كعزول وقالوا إن صفته من صفات صفات الآله
 على الخصوص وكان تدعى الإلهية له صفتان اثنتان لها حصص وصف من
 صفات الله تعالى وهيها فليست البراءة من المكان والجهة أحص وصفه
 تعالى بل أحص وصفه أنه في يوم أي قائم به وما سواه قائم به وهو حوديداته
 لا بعدد ركب ما سواه موحد به لا بداته ركبها ليس في قولنا إلا إنسان حتى عالم
 جميع بصيرقا ركبهم وهو تعالى كدلت تشبهه لأن ذلك ليس أحص وصفه
 فكذلك قول الروح ليس غيب ولا حال في مكان إذ ليس ذلك أحص أوصافه
 تعالى وأما عن ذلك أيضا أن ذلك مساواة في صفة سلبية والمساواة

في الصفات السالبة لا توجب الممانعة والالوحي استواء كل المختلفات فان كل
 ماهيتين مختلفتين لا بد وان يتشاركا في سلب كل ما عداهما عنهما فمعلق الروح
 بالله انما هو تعلق يدبير وتصرف كإيدى الملك أحوال مملكته وكما أن الله
 العالم لا تعلق له بالعالم الأعلى وجه التصرف والتدبير اهـ ولا يكون الروح هذه
 المثابة قال الواسيطى حلق الله الأرواح بين الجمال والهاول ولو لا أن الله تعالى
 سترها لسمحت لها كل كافر واخف هؤلاء القائلون بتعدد النفس بوجوه منها
 ما سمعت الإشارة إليه من أنها تعقل المفهوم الكلى لأنها تتجسسكم على
 الكليات بأحكام إيجابية أو سلبية كالإنسان حيوان والجماد ليس بإنسان
 وذلك لا يكون إلا بعد العقل والتصور ولو كانت غير محردة بل ذات وضع
 وشكل معين كان ذلك المعنى الكلى حالا في دى وضع والحال في دى الوضع
 مختص بمقدار مخصوص ووضع معين ثانياً لمحلّه فلا يكون ذلك الحال مطابقاً
 لكثير من محله من المقدار والوضع بل لا يكون مطابقاً للمثابة ذلك المقدار
 والوضع وحيداً ولا يكون كلياً وهذا خلاف ومما أنها تعقل الصدس اذ تحكم
 بينهم ما بالتصاوير ولو كانت جسماء لم اجتماع السواد والساخ مثلاً في جسم
 واحد حيث تتعقلهما تحكم على كل منهما ما بالصدية للآثار وهذا محال وأحب
 من طرف القائلين بحسمهما عن الأول جمع أن الحال في حاله وضع يلزم أن يكون
 متصفاً بذلك لحوار أن يكون الحمول غير مرئى وقد نحاول الشرح ما هو له
 صغراً وكبراً كاصور المبهوشة على الأشياء وكصوره السماوية في الحس
 المشترك مع وجود المطابقة بينهما ومحققه أن معنى المطابقة هو أن الصورة
 إذا حردت عما عرّض لها تبعه المحل كانت مطابقة أكثر من وودن كـ
 الصدر الشرارى وغيره أن للعقل أن يتصور ماهية الإنسان مثلاً مع جميع
 عوارضه وصفاته من كونه وكيفية وآسنة وكذا نسكه وأعصائه كل ذلك على
 الوجه العقلى الكلى كما ثبت في علم النارى بالخرائيات والتجريد عن العوارض
 المعارية لما هيّة ليس من شرائط تعقل تلك الماهية بل اشترط أن يحرد
 الحقيقة عن محال وجود الخارجى الجسمانى اهـ أول الاسماء وهو من جملة

المشخصات عند كثير من فاداة دفعه هذا الشخص وأحيب عن الثاني بان
 صوري الصدين لا تصاد بينهما ولا يلزم من ثبوت الصادين حقيقةهما
 الخارجية ثبوته عن صورتيهما ولو لا ذلك لما حارفاهما هما بالمجردات لان
 الصدين لا يجمعان في محل واحد مادام كانا أو مجردا وليس سلم فائرا أن يتم
 كل منهما جزء غير الجزء الذي قام به الا حركا في المواقف ومن يتأخو هذا
 المذهب أعني كون البعض من المجردات الصخر الراري في مواضع من تفسيره
 كما أوما باليه وأيده عما منه انه هي المدركة لاسائر المدركات من مجموعات
 ومصرات ومدرفات وتحميلات وغيرها ونحن نعلم بالضرورة انه ليس في الدن
 جزء واحد هو محببه موصوف بالا صا والسماع والاعكروا الذكركر بل
 المادرا أن الا صار مخصوص بالغير والسماع بالادب وكذا سائر المدركات
 والافعال ولا يصح أن يكون هذا الادراك بقوة قائمة لجميع أحرار الدن فانه
 حينئذ يلزم أن يكون كل عضو منه سامعا صيراداته محيلا وليس كذلك فان
 البعض لا يسمع والسمع لا يصبر وهما كذا وحينئذ يحصل اليقين بان البعض
 الا سامة شئ معاير لهذا الدن كذا وعصا وهو المطلوب اهأى ومع معايرته
 كذلك فليس داخل الدن أصلا لانه لو كان كذلك فاما أن يكون في بعضه
 فيلزم أن يكون في الدن جزء مخصوص ببعض جميع الادراكات جميع
 صير الخ أوفى كانه فيلزم أن يكون كل عضو منه كذلك وكل منهما يدعي
 البطلان وأقول أي مانع من أن يكون البعض حلول في الدن وأن يكون
 حراما أحرائه له قوة سارية في كل من الخواص الطاهرة والباطنة بحسب
 ما يناسب تلك الخاصة راسه عدادها ولا يلزم ماد كرم المحدثين الا لو كان
 الجزء المخصوص الخاله هي فيه أو جميع الاعضاء ان كانت فيها مستعدا
 أو مستعدة جميع هذه الادراكات أما ان كانت تدعى في قوى مخصوصة
 كل منها مستعد لشيء مخصوص غير ما الا حرم مستعد له ويرفككون بقية
 أحرار الدن بخالها عن الا صرف في غير ما هو مستعد له منها وهي كالشمس
 مائة في جميع أحرار الدن الممكن الخيال والانبية المرتفعة طاهرة لها عن

أنتشار أشعتها فيما واراها لا ما كان من كوى أو شمس أو من أنوار مشرقة
 قد حل فيها الأصواء بحسب ما كان إذا كانت تلك الشمس أو النور هادئاً رطاح
 ما تون طهر شعاع الشمس في كل منها بحسب قوة من ناص أو حرة أو رقة أو
 صفة أو غيرهما ففوة الشمس واحدة تامه انكها مشه في كل عصفو بحسب
 استعداده وأصرب لك مثلاً لذلك تعري باللافهام بالأمور يقات التي تتحدث
 في عهدنا بالمطر المصري كعمور يقه الطحين والخيراد بحديثها آلات تعري
 القمح لا غير وآلات تدفعه إلى محل طحيه كذلك وآلات تطحنه هم آلات
 تحله هم آلات تحبه وآلات تعرضه وآلات تحبه وكل هذه الآلات تدور
 بقوة زانور واحد هو في تلك الأمور يقه ورعاً يرفع ذلك ما يراه العبد رعه وما
 ساع من أنه إذا مسح الإنسان فرداً أو غيره كما حصل في بعض أسرائيل
 والشمس الأساية باقية فيه الأسماء بعرت الخلقه وأصورة لم تقدر على
 الطق والأوهال الأساية أه أي لروال الأسعداد الأول وعدم الأسعداد
 الأحرار الخاصة بالمسيح إلى مصر في الشمس المصرية الأساية هم رأيت
 كلام بعض المحققين ما هو كالصريح فيما قررناه فلو رده ذلك إلى طمئنه فإني
 وبصه الشمس الأساية مادامت متعلقة بالبدن وهي تكون مدناً الجبر مع
 القوى الطبيعية والحيوانية والسمائية والطبيعية لكن أحراراً من معاونة
 في قبول ذلك في بعضها متعلق الشمس أكرهواها كالدماغ والقلب فبصه
 القوى الادراكية والتحركية الارادية والسمائية وفي بعضها متعلق ببعض
 قواها كالطبعة وهي ضعيف من السمائية كالاطفار والاسنان وكذا اختلاف
 تعلقها بالبدن في الادراك الأحوال فإني في اليوم والسكران
 رتمع أكرهواها القريبة من أفعها عن البدن كالمس من ادعرب رحمت
 بحورها وادعرب عالم الارض وفي بعض العصور لها في الارض ادلوا به طعت
 بجميع قواها عن البدن في اليوم بالبدن ولو علقه بكليتها فيه لعدوهم
 في اليوم ما يصدر في العطفه قال فعلم من هذا ان وحدها في البدن لا يقتضي
 سرايه وراها كلها في كل عصفو من البدن ولا في كل وقت حال اه هي

وان كانت مدركة في ذاتها بحسب أصلها من غير توقف على آلات ووسائط الا
أهل المباحث في مدينة السدن والمحصرت في ذلك الهيكل حصرت عن كمال
التصرف الذي لها الا بقدر معلوم في مواضع محدودة لحسب مجودة ومنه أي
مما اخرج به الفخر أيضا بالوثائق ملها في أحوال النفس رأيا لها على الصدم من
أحوال الجسم وذلك يدل على أنها ليست جسمًا قال وتقرر بهذه المناقاة من
وحده الاول أن كل جسم حصص فيه صورة فانه لا يقبل صورة أخرى من جس
الاولى الا بعد روال الصورة الاولى روالا تاما مثاله الشمع اذا حصل فيه شكل
الشمع لم يسمع أن يحصل فيه شكل البرصع والمذوب روالا بعد روال الشكل
الاول والنفس لا يرال يقبل من الصورة العملية صورة بعد صورة بل يكون
قبولها للصورة الثابتة أسهل والثاني ان المواظبة على الافكار الدقيقة لها أثر
في النفس وأثر في السدن أما أثرها في النفس فهو إخراجها من الصورة الى العمل
في التعمقات والادراكات وكل كتاب الافكار أكثر كان حصول هذه
الاحوال أكمل وذلك غاية سرورها وكما بها وأما أثرها في السدن فأنها توجب
استيلاء النفس على البدن وتكون وهذه الخطة اذا استمرت أدت الى الماحولنا
وساقت الى الموت وهذه الافكار توجب حياة النفس وسرورها وتخصان البدن
وموته بل كانت النفس من البدن أوفيه اصدار الشيء الواحد من طياته وموته
ومعصه وكما هو محال اه أقول قد ظهر لي الخواص عن الاول عثل ما مر عن
الموافق من انه ليس القائم بالنفس الحقيقة الخارجية بل الصورة الثالثة
والصور غير متميزة في الخلول ولا راجع في الاحيان خصوصاً المقولات
والروحانيات كالملائكة فيجوز حلول متعدد منها في محل واحد بخلاف الصور
الخارجية وعن الثاني انه اعني يكون مدرك محال اذا كان الموت والحياة أو
الكامل والقصص من وعاءها كمال وحياة معيوبان وقصص وموت حسيان
وليس ذلك محال (السود الثاني في قدمها وحدوها) ودكر الخلاف
في ذلك بين حدودها على القول بحدوث الابدان أو قبله * اختلف العلماء
في هذا الباب فذهب القداماء من الحكماء ومنهم "فلاطون" ووافقه الزنادقة

الى أن النفس قد عجزت عن تبيين وجودها منها إلهالو كانت حادثة كانت غير دائمة
 إذ كل حادث فهو فاسد أي قابل للعدم ضرورة أنه مسروق بالعدم وقبول
 العدم ينافي الابدية وكل ما هو أبدى فهو آتلي وقد ثبت أنها أبدية ومنها إلهالو
 لو كانت حادثة لم تكن محردة بل مادية لأن كل حادث مسروق بالمادة والمدة
 وأيد قدمها الرادقة بحديث الأرواح حيود محمدة ما تعارف منها اثنتان وما
 تساكر منها اثنتان وحديث كبت نسا و آدم بن الماء والطيب وأجيب عن
 الأول مع الملازمة فيه إذا الحصة والبار ونعيم الأولى وعذاب الآخرة دأتم مع
 إله حادث ومعنى القصص المدكورة أن كل حادث فهو في حد ذاته قابل للعدم
 وليس يلزم منه طريقا له عليه حوار أن يجمع عدمه لغيره أبدا وعن الثاني بذلك
 أيضا والألزم الدور أو التسلسل وبتقدير اللزوم فلا يمدلر ومادة محلها
 الحادث بل محلها أو يتعلق بها وهذا لا ينافي كونها محردة في ذاتها وأما
 الحديثان فاعلم أنهما موحدان أصل الابدان وإله يحصل الاتفاق
 والاتلاف بينهما بعد تعلمها بالبدن بحسب تعارف واتسا كراثةا بقبيلها
 قبل البدن وإله أقصر في الحديث الثاني على روحه صلى الله عليه وسلم محورا
 إلهانية قبل خلق آدم وذلك لا يقتضي إلهأر ليه بل الحديث الأول حجة
 لحدوثها كما ستعرفه هذا وقد حاول الإصدي في أسماؤه تأويل كلام أفلاطن عما
 يؤول الى كلام جمهور الحكماء من إلهالو حادثة بأن مراده بكونها قد عجزت أن إلهالو
 كسونه أخرى لمبادئ وجودها في عالم علم الله من الأمور المعروفة العملية
 وهي المثل الإلهية إلى أنهم أهو ومن قبله لله ومن السكاملة من نوع الابدان
 وجعل إلهالو أمحاء من الكون عصا قبل الطسعه وعصها معها وعصها معها
 اه وأقول إن هذا دعاء غير خاص باسم بل عام لكل كائن ولا وجه للخصص
 حينئذ يلزم القول بقدوم العالم كله ورعه أرسطاليس ومن معه من الحكماء
 المشائين أي الذين كانوا عثرون في ركاء إلى ما حادثة لكن بعد حدوث البدن
 يعني عند عام خلق الحسين في الرحم واحتجوا بما إلهالو كانت موجودة قبل
 الابدان لسكانت قبل تعلقاتها إلهالو ولا معطى في الطبيعة ووجه اللزوم

انها محولة على الاستكمال والاستكمال لا يكون الا بالتعلق وذلك شان
 النفس ولا يلزم ذكر بعد مفارقة البدن لانها جئت لتكون مستقلة
 بكالاتها او مسئلة ردائلها وحقها لانها مسكورة في شغل واحب نأه اعما يلزم
 التعطيل لو كانت موحودة فسل الا بدان عما هي نفس اعني تكونها كما لا يلزم
 آلي الخ ماسبق لا تكونها روحا وان الذي يستكمل بالتعلق بالبدن هو النفس
 عما هي نفس اما اذا كان لها شاة أخرى وبحو آخر من الوجود فوق كونها بها
 كالروح والعقل أو دون النفس كالتبعية وما يحري محورها ولا يلزم
 التعطيل على أنه محو أن يكون وجوده قبل هذه الا بدان في عالم آخر متعلقة
 بأبدان أخرى هذه الاحاد الطيبة عنصريه كانت أو فلكية ان قلت
 هذا من السامع والامرأه قائم على بطلان وجوده منها أن النفس لو كانت
 قبل هذه الا بدان في بدن آخر كما يعلم الآن شيئا من تلك الاحوال التي
 حصلت عليها وشد كرايا كافي بدن آخر وعلى أي حال لان العلم والخطوطا تدكر
 من الصفات القائمة بجوهرها التي لا تختلف باختلاف احوال البدن ولا يحى
 ان ذلك امر خاص بل و ان استعداد الا بدان للنفس وحدوها أي النفوس
 على ويرة واحدة وذلك انه كلما ابدى بدن حدث له نفس بخلاف مفارقة
 النفوس مع حدوث الا بدان فانفس على ويرة اذ قد يتفق واء أو حاشية
 كالطوفان أو فصل عام تهت فيه من النفوس دوعه ما يعلم بالضرورة انه لم
 يحدث في ذلك الزمان بخلاف العادة ذلك المبلغ من الا بدان كما قيل انه وقع
 حرب في أرض يونان قبل في يوم واحد مائة ألف من الحاسين ومن المعلوم انه
 لم يحدث في ذلك اليوم ابدان هذا العدد في حواش العالم تعلق بها تلك
 النفوس المرافقة لا بدانها ولو كان تعلق النفوس بالابدان على طرق
 انما سمع لم تعطيل بعضها الى ان يحدث تعلق به ولا تعطيل في الطبيعة
 وأحب بان استحالة السامع عما هي اذا كان عبارة عن تردد النفس في هذا
 العالم من بدن مادي الى بدن مادي آخر والملازمة المدكورة ممسوعة لحوار
 أن لا يكون شيء من الاحوال والعلوم الساكنة محو طاقى المدكرة بل يمحى

ما عدا المدارك وتبدل القوى كلها عرواها عما يلزم التبدل ولو لم يكن التعلق
 من البدن شرطاً أو ما تستغرق في تدبير الكون الآخر فتكون ذلك ما بها
 لها من البدن كرا أو يكون طول العهد مساهلاً لذلك ومن قال بحدوث النفس
 جميع أهل الإسلام لو حوهم بها إلهاماً حراماً أو أعراضاً وكل منهما حادث
 وإما أثر القادر المحسار وقبام البرهان على أن النفس واحد وهو الله تعالى
 إلا أنهم أحلوه في أن حدوثها قبل البدن أو بعده فهم من وافق أرسطو ليس
 واتباعه على أنها حادثه بعد البدن لقوله تعالى بعد كرا لا طوار المدسة
 سم أثباتها حقيقة أخرى إشارة إلى افاصة النفس واحالوا عن حديث خلق الله
 الأرواح قبل الأجناس بالنسبة ما به لا دلالة فيه مع كونه خبر واحد على
 أن المراد بالارواح المسمى بشريعة أو محتمل أنها الجوهر العلوي كالاولاد
 والملائكة والجوهرات المحلوقه قبل البدن وادعى أن حرمة الاجتماع
 والحديث المذكور وان كان خبر واحد مطعون أم هو مقطوع بالدلالة
 ولا يعارضه إلا أنه المذكور لا يهاوان كانت معطووعة أم هي مطبوعة
 بالدلالة فكل منهما جارحان من وجهه فبقاؤهما في كون وروى أنه أخرى
 ما به صد الحديث المذكور وهي آية أحمد الميثاق على السموم في عالم النور
 وأحد حديث آخر أيضاً الحديث الأرواح حورد محمده الخ إذا المحدة لا تكون
 إلا مخلوقة والتعارف والتساكر ما معني التماثل في الخبر والشروات أن فلهما
 ادكل متشابهين في صفة فمن أحدهما إلى الآخر ويحدث إليه المحذبات
 طبعه أو كل متماثلين يعرف أحدهما من الآخر كذلك وأما معني ما سبق من
 الملا في قبل دحوها الأجناس كما روى أن مصها تماثل وبعدها مدارق
 حصص للروح انتقال روح آخر سكر بدنه الله واطمأن والعكس بالعكس
 وأما الآية المذكور فلا دلالة فيها على أن المراد أحداث النفس أو أحداث
 تعلقها بالبدن والذي في حديث الصحيحين أن أحدكم يجمع حاشيته في طين أمه
 الخ إنما هو الصريح للروح لا حلتها أو قال سم يسمع فيه الروح أن قال يقول
 محدوثها قبل أن ينفى تعريضها السابق بأنها كمال الجسم طبعي الخ لا أحد

[illegible]

الأبدان فلا يتحـ يروا في أحوال النفس وحدوثها وبقائها ونحوها وتعلقها
 حتى أنكر البعض مجردها والبعض قفاءها بعد البدن والبعض أنكر أولها في
 الجسم والبعض أوجده وأما الراعي في العلم فبعد فهم أن لها شؤنا وأطوارا
 كثيرة وألها مع بساطتها أكواد وجودية بعضها قبل الطبيعة وبعضها معها
 وبعضها بعدها وأما أن النفوس الأساسية موجودة قبل الأبدان بحسب
 كمال علمها وسماها والسبب الكامل يلزمه المسبب معه والنفس موجودة مع
 بعضها لكن بصرفها موقوف على استعداد مخصوص وشروط معينة ومعلوم
 أن النفس حادثة عند تمام استعداد البدن وبأدبها بعدة إذا استكملت وليس
 ذلك إلا أن سببها يبقى أبدا وداعبات وجودية قبل البدن وإن السبب الذي
 هو تمام المسبب وعنايته عابثا لها موجودة قبل البدن بحسب كمال وجودها
 وعنايتها الذي يتوقف على البدن هو من شأنه أن يكون استعداد البدن
 سرطا لوجوده عند انشائه بسوء البدن وهي جهة بعينها واحتتها وأماكنها
 لا جهة وجودها وعنايتها ولو كان البدن سرطا لكمالها هو يهاو كمال وجودها
 كفي سائر الحيوانات كان روالها من موحدا لوالها كما يلزم أن يعدم
 عدم الآله بصرف الصانع وعمه المحاج إلى الآله والرها ان فأنتم على أن الله من
 قوى عقليه تصرف في العقليات بدلتها الأنواع طه آله وهو كمالها الثاني وجهة
 عنايتها من البدن وهي هذا السبب خارجة عن عالم الأكواد المتحددة
 فالخلق أن النفس جسمانية الخلدوت والتصرف روحانية البقاء والعقل
 فصرفها في الأحسام جسماني وبعدها لانتهايات حاعلها روحاني والله عوس
 كيمونه في عالم العقل وكسونه في عالم الطبيعة والحس وكيمونها هالك
 تخالف كيمونها هسا وليس المراد بوجودها في عالم العقل قبل البدن
 لها عما هي نفس أي كمال الجسم صهي الخ لها وجود عقلي قبل المراد أن
 لها محو آخر من الوجود بوجودها التي لها من حيث هي نفس مدبره
 تـ بدن ولا يلزم من كونها غير مدبره في الأبدان تعطيل وأما يلزم العطيل
 في لم يكن النفس عما هي نفس متصرفه في البدن فيسند يكون وجودها

صائغا أمام حدث وجودها العقلي وليست منصرفة في جسم بل هي عما هي
عقل لا اشغال لها بالحس أصلا وهي عما هي من لا تمنع عن تدبير ومباشرة
أصلا هو منه مع ما سبق آتيا أيضا يظهر ما أمر الله في الخطيئة مما كان
بحول في العكر من فائدة وجودها قبل الابدان ثم قال في موضع آخر ما لم يخصصه
الحس الأساسية مجرد من حيث كونه ذاتا علمية مادية من حيث كونه
متصرفا في البدن وله قوة التصرف فيه ومحور أن يكون الشيء الواحد
محمولا من جهة غير محمول من جهة أخرى كما محور أن يكون جوهر من جهة
وعرض من جهة أخرى كالصورة الجوهرية الخاصة في الدهر فانه يصرر عندهم
أما جوهر من عن الموضوع بحسب المادة وعرض من حقه رايه بحسب
هذا الوجود الذهني العلمي وإذا كانت الحس مجردة من حيث الذات ومادية
من حيث الفعل فهي من حيث الفعل مسبوقة لاستعداد البدن حادثة
بحدوده رايه رواله وأما من حيث حقيقتها الأصلية فيرسموه بالاستعداد
البدن إلا المعرض ولا فاسدة عساده ولا لمعها من من هائض الماديات
إلا المعرض وما حله فلا محسب إلا أساسه مقامات ذات دانية بعضها من
علم الأمر واستدبير قل الروح من أمر ربي ومن علم من علم الخلق والصور
منها حقاكم وفيها عذكم والحدوث وانحداد من يطرأ لبعض شأها
وإذا رقب ومحول من عالم الخلق إلى عالم الأمر يصير وجودها وجودا مضافا
عند الانحياح معه إلى البدن وأحواله واستعداد روال استعداد البدن
لها لا يصير هاديا وبعاء لعلقا وصروا داس وجودها الحدوث هو
وجودها النعاني لأحدث مادي وهذا مشارق من المبدء من حالها عند
حدوثها كالأها عند استكمالها ومصيرها من المبدء النعاني هي جسمانية
الحدوث روحانية استقامت لها كمال اتصال وتصل وحسبه إلى الرحيم أولا
واستعانة به آخر استدلال الوجود عليه فسادا رحيما يساني بها المولود ولا
يصره أهوول من أعزى للحس طوراب جوهره ومحولاته من حد
الاحسان إلى حد العقل يقال وكل شخص طبعه ذات واحدة هي وجوده

العقول السماوية عند الحكماء وهي الملائكة الاعلى في عرف الشرع والثاني
 الاحسام الملكية التي هي في عرف الشرع الملائكة السماوية والملائكة
 السبعية تدبر عالم العناصر وهي اما أن تكون مدبرة للمسائط الاربعية
 العنصرية وأنواع الكائنات وهم ملائكة الارض والله أشار صلى الله عليه
 وسلم بقوله حائى ملائكة البحار وملائكة الجبال وملائكة الامطار وملائكة الارراق واما
 أن تكون مدبرة لاسماء حرمته وتسمى نفوساً أرضية كالفوس الماطقة
 والثالث ينقسم الى حبر الدان وهم الملائكة الكرويون تنقسم الى اربع
 المتبرون وهم المستعرفون في انوار حلال الحق تبارك وتعالى لا يصرعون
 لتدبير احسام ولا عبيرها والى سرير الدات وهم الشياطين رمة تعد للخبير
 والشر وهم الجن واليطهر من كلام الحكماء ان الجن والشياطين هي النفوس
 النشربة المفارقة عن ابدان كانت سريرة اهل لمحصان من سرح الطوائع مع
 من من المواقف وسرحه وممها الدنية وهي المعرفة الخاصة انشاء في
 النفس لا سبب العسكر كعلمنا ان الواحد صنف الاثني واما الروية فتخ الرأى
 وكسر الواو وتشددا الحية هي ما كان من المعرفة بعد فكر كثير وممها
 التعقل والمعتزل والعميل هو ادراك الشئ محردا عن اللواحق المادية وقد
 يطلق على مطلق الادراك سواء كان المدرك محردا أو ماديا وقد يسمى بالعلم
 أيضا والمعتزل هو المشرق بالفتح مطلقا سواء كان موحودا أو معدوما بسيطا
 أو مركبا وتنقسم المعقولات الى معقولات أولى ومعقولات ثالثة مع الخلاف في
 ذلك مبسوط في المبسوطات ولا بأس ان تعلم ان المعقولات قد تكون
 موحودة في الخارج وقد لا تكون وهي المسماة بالامور الاعتبارية والصور
 الذهبية والمعقولات الباقية رتبة القسم قد لا يطلق الخارج فاما العقل
 المعدوم ولا يقال الصورة العتمة مطابقة للمعدوم لان المعدوم في محض
 تفصيل المطابقة وممها الطمعة والطمع والطمعة لهجة السحبة الى
 حل عليها الا ان اوعيه سواء صدرت عنها صواب عيبة أولا كالمطامع
 بالسكس فانه ماركب من المطمعم والمشرى وعبر ذلك من الاحلاق التي

لا رايلنا وكذا العريزة وهي الصفة الخفية لى خلقت عاها كأنها عورت
 حيث والطمع كك الطبيعة وهو في الأصل مصدر وقال السيد في تعريفاته
 الطبيعة عبارة عن القوة السارية في الاحسام ما يصل الجسم الى كماله الطبيعي
 وفي كلمات أي النقاء تطلق الطبيعة في اصطلاح العلماء على معان منها
 ما يكون مدد الحركة ما هي فيه أي ما يتحرك ويحرك ما هو الجسم وقيدتها
 بعضهم بان تكون من غير شعور وجعل الطمع مدداً للحركة مطلقاً سواء
 كان له شعور كحركة الحيوان أو لا كحركة النبات عند من لم يحس به شاعراً
 وجعل النسبة بينهما العموم والخصوص مطلقاً وقال السيد في حاشيته
 المطول في من النام الطبيعة قد تحس بما يصدر عن الحركة والكون فيما
 هو فيه أولاً وبالذات من غير ارادة وكذا ذكر الطوسي في شرح الاشارات
 وفي بعض من روح التحرير ان استعمال الطبيعة في هذا المعنى أكرم في
 الاول حيث قال ان الطماع يتناول ما به شعور و ارادة وما لا شعور له والطبيعة
 في أكثر استعمالها مقيدة بعدم الارادة والطمع قد يطلق على معنى الطماع
 وقد يطلق على معنى الطبيعة اه وفي شرح الاشارات انهم رعا ارادوا في تعريف
 الطبيعة أن يكون على سجع واحد فقالوا هي مدد الحركة ما هي فيه أو سكوبه
 بالذات على سجع من غير ارادة اه ويؤيده ما في شرح حكمته لعيسى في
 بيان النفس السامية من أن الاعمال الصادرة من صورة الاحسام منها
 ما يصدر عن ادراك ارادة ويصمم الى ما يكون العمل الصادر منه على
 وتيرة واحدة كالأولاد والى ما لا يكون على وتيرة بل على جهات مختلفة كما
 للحيوان ومنها ما لا يصدر عن ارادة وادراك ويصمم الى ما يكون على وتيرة
 واحدة وهي القوة السحرية كما يكون للنبات طاعة صرية كميل الاحراء
 الارضية الى المركز والى ما لا يكون على وتيرة واحدة بل على جهات مختلفة كما
 يكون للسان والحيوان من أنواع الائمة التي توجب الرياضة في الاقطار
 المختلفة أي كالمعرض والطول وخصوا الائمة السحرية باسم الطبيعة والثلاثة
 الباقية باسم النفس والطاق أي الطبيعة صا كافي هوامى الجسم على قوة

شأنها حفظ كمالات ما هي فيه وعلى قوة من قوى النفس الكليسة سارية في
 الاجسام فاعله لصورها المنطبعة في موادها الهولانية وفي مشرب الكشف
 والتحقيق هي حقيقة الهبة فعالة للصور كلها وهذه الحقيقة تعمل الصور
 انطبعة الكونية روحانية كانت او مثالية او جسمانية وبسطة او مركبة
 وفي الطب يطلق على معان أربعة أحدها المراح الخاص بالنفس والثاني الهيئة
 التركيبية والثالث القوة المدركة والرابع حركة النفس والاطباء يسمون جميع
 أحوال البدن الى الطبيعة المدركة والاعلاسة يسمون ذلك الى النفس
 ويسمون هذه الطبيعة قوة جسمانية للنفس وأما الطبيعة في كليات أي
 انحاءها فاقوة في الانسان ما يحمار الفصح من طرق التراكيب من غير
 تكليف وتنسج قاعدة موضوعية لذلك كاتفاق طماع العرب على رفع الماعل
 ونصب المفعول وعبر ذلك انه وعليه يكون خاصه بالعرب وكوهم في الكلام
 ومنها القوه وال في سرح هداية الحكمة لخواج ارادة لفظ الموه معناه المتعارف
 عند الجمهور وهو يمكن الحيوان من الاداء الشاقه ثم نقل منه الى سببه
 المسمى بالقدره وهي الصفة التي يتمكن بها الحي من الفعل وتركه بالارادة
 ثم في لارمه وهو كونه بحيث لا يعمل به سري عاتم فاستعمل في كون الشيء
 مطلقا حيا ما كان أو غيره هذه الطبيعة ثم نقل من القدرة الى لارمه بالنسبة
 الى الفعل المقدور وهو ما كان حصوله مع عدمه وهذا المعنى يقال الفعل
 بمعنى الحصول اهوى سرح المواقف القوه يقال للقدرة والمراد بها حسنها أي
 القوه التي هي حس القدرة وهو مبدأ العبر في آخر من حيث انه آخر والتعابير
 الاعسار كاف ليدخل معاملة الانسان بنفسه في اراه الاحلال الرديئة
 وهي أمر اص القاب فاه وير من حيث هو عالم بصاعه طاب القلوب عامل
 مختصا اذ ير من حيث معاله عمالا فاه من ادواء والقوه هي هذا المعنى
 تنقسم أو عدة أقسام لاربعة ادر منها الماعل واحد أو أفعال مختلفة وعلى
 التقديرين اما أن يكونها شعور عما يصدر عن أولاد فالاول النفس

الملكية والثاني الطبيعة العنصرية والثالث القوة الحيوانية والرابع
 النفس الساتية ثم قال وتقال أي تطلق القوة على الامكان المسائل للمعمل
 محار الاله سبب لا القدرة عليه بحسب الظاهر وليس المراد الامكان الداني
 لانه قد يقارن العمل فان الاسود بالمعمل عكس سواده امكانا دانيا وعكس من
 الطرفين أي طرفي الوجود والعدم فان ممكن الوجود ممكن العدم أيضا
 وبالعكس وأما الامكان المقابل للمعمل فلا يتصور مقارنته للمعمل ولا يعكس
 ادلا على أن يكون وجود السواد وعدمه معا بالضرورة وقد طلق على ما به
 القدرة على الأفعال الشاقة أي التمكن منها وعلى عدم الأفعال وهي مـدا
 المعنى من الكيفيات الالهية اذ لمحصاومها الهولي تدفع الهاء واللام
 وهي أمر يقبل الاتصال والافتصال اللذين يطرآن في الحس على أنواع
 الأحسام المحسوسة من حيث هي أحسام ويقتضي الاتصال الطبيعة
 والحيوانية والمادية وغير ذلك ولا خلاف بين العقلا في ثبوت هذه المعنى
 الذي هو معنى الهولي ويسمى أيضا بالمادة والصفة فان كون الحيوان من
 الطين مثلا لا يعاين ما أن يكون الطين باقيا طينا وحيوانا حتى يكون في حاله
 واحده طينا وحيوانا وهو محال وأما أن يكون طاب الطبيعة ثم حصل
 الحيوان وحصل ما خلق الحيوان من الطين بل ذلك معنى طل بكسبه وحدث
 معنى آخر يجمع أحرانه وذلك باطل وأما أن يكون الحر الذي كان فيه
 الهية الطبيعة زالت عنه ذلك الهية وخصات فيه عدا الهية الطبيعة هية
 حيوانية وهذا هو الواقع فان من رزع بدر الساب منه معنى يحكم على الرزع
 بأنه من دره وان عاد معاد كده الحس معه وم الهولي المد كور لم يقع فيه
 راع أعمال البراع ان ذلك الأمر اسي في ذلك الحس أعني المسائل للاتصال
 والاتصال أحرأ لا تتحرأ أصلا وفي حكمها مما يتقسم في جهة أو جهتين
 وإيه هـ المسكاهون أو أحد أم صـ عارضية لا يمكن انهما في الخارج
 والله ذهب ذو مقراطيس أو نفس الحس عما هو جسم والله ذهب جماعه من
 الله في هذه الحس على هذه المذاهب واحدة الشخص كثيره لا اتصال

وقال الحكماء في اثباتها الجسم البسيط متصل واحد في حدوده وهو قابل
للا اتصال الا بمكان كما اذا صب ماء في حريم ولم حوهره متصل بممدى الجهات
سميه الصورة الجسميه ويدعى أن ذلك الجوهر ليس حقيقة الجسم تمامه
بل سمى نقيضه يقوم به الاتصال أي يختص به اختصاصا بانه لا فيكون حالا
فيه فان الجسم المتصل اذا طرأ عليه الاتصال اتصالا وصار متصلا
فيقول ان سمى امر اذا لا اتصال بانه والاتصال آخرى غير كل واحد من
الشئ من المترايين فانه بل للاتصال والاتصال يعبر كلا من الاتصال
والا اتصال وهذا الامر هو الذي سمى به الهولى ومما يعطى بعض بانماء
والحتمية والصادق المعجزة كثيرا ما يعرفون به في نحو قولهم الممدى انما يصاح
واوصى كرمه تعالى أن يصح على تلك الصورة كذا كدا يقولون كما
تخص الشمس على كل قال الاسرار عند ازالة الخجاب واعلم انه ليس المراد
من البعض ما يجمع من اتصال الماء من الماء على السد فان ذلك عبارة عن
اتصال حرمه في الماء واتصاله بالدواعي المراد ما يجمع من اتصال نور
الشمس على الحائط قال العراقي وقد عبط في نور الشمس أيضا فطووا به
بفصل شعاع من حرم الشمس ويصل الحائط وبسط عليه وهو خطأ بل نور
الشمس سبب لحدوث شئ ساسه في النورية وان كان اصعب منه في الحائط
المذكور كما صار الصورة على المرآة من ذي الصورة لانه في اتصال حرم
من صورته الا سبب واتصاله بالمرآة بل على معنى ان صورة سبب لحدوث
صورته عما لا في المرآة المماثلة لمحاكاة الصورة وليس فيها اتصال واتصال
الا بالسمية المحررة فكذلك الخود الالهية سبب لحدوث أنوار الوجود في كل
مادة فانه للوجود في غير هذه العيص هو عدم ذلك معنى الصورة في الكلام
على حد ما ان الله خلق آدم على صورته فان كسب على دكرمه والاختصاصه
بسمه الجسمانية الخاصة في الجسم المتشكل ومما الشق ان تصور وهو
ادراك الصور بواقفه المعنى بتمامه كانه صار حالا في الصورة بحلول الشكل
والهسته في امادها الجسمانية

هـا وريسة علي ارادة خصوص ارواح البشر وهو قوله قبل الاحساد
 الاحساد عدد المحققين من المعوين جمع حسد وهو ما كان دالحم ودم لا مطلق
 حسم حتى تدخل السموات والارض وغير ذلك ولذا قال قبل الاحساد ولم يقل
 قبل الاحسام لتقدم خلق الافلاك على الاحساد بالمعنى المدكور وحديث
 كنت نبيا الخ مما يعصداً عن معنى الحديث الاول ما هو المتبادر من الارواح
 والاحساد خصوصاً عند المخاطبين بذلك وعدم عدم عهد كرى أودهى
 لله لا تنكح ولا للعرش والكبرى والافلاك بحول المخاطبين هذه اللفاظ
 عليه ولا يعطى بها لهم عدد كرا الارواح والاحساد الارواح أحداً منهم
 وأحد أمهم خصوصاً من لا يعرف الحسد الا بالدم والدم واما كون الخلق
 بمعنى الهدى في الحديث الآخر فهو وان كان من معانيه الا ان استعماله في
 معنى الاتحاد أكثر من أن يستعمل في القرآن معنى الهدى وروى قال تعالى خلق
 كل شيء فقدره مدبراً اوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ومحو
 ذلك فلا معنى له في كل شيء فقدره تدبراً ولا يكونه قدر السموات والارض في
 ستة أيام وحديث اول ما خلق الله العمل وقال له اقبل الخ مما يشهد أيضاً
 بذلك فانه لا معنى للامر بالاقدال والادبار الا لموجود لا معدر فاعمل هذا
 وابطهر أن المراد بالارواح المخلوقة قبل الاحساد بالتي ستة ما عدد الروح
 ستة الكائنات وبعدهم من وجودات صنف الله عليه وسلم والافهي قبل ذلك
 بأصناف الاصناف كما وردت به أحاديث شتى منها ما يروى في قوله واد
 كتاب الارواح وقد حلقب بحجده عن احسادها فهل كانت حية مدورة
 عافيه ومشتغله بشيء في ذلك العالم أو لم يحصل لها ذلك الا بعد تعلقها بالبدن
 قلب قد احب كلام الصدر الشيرازي وغيره في مواضع عديدة فقال في جامعة
 الطرق انه اثبت من الالفاظ المرادفة العلم ان الله خلق الروح الانسانية حالها
 عن تحقيق شيء منه وعن العلم كما قال تعالى أخرجكم من طون أمهاتكم
 لا تعلمون شيئاً ما خلقه الا للمعرفة والطاعة الا أنها حاله من الكل
 كالله ولي لها خلق لان تصورها الصور السبعة كلها كانت في أصل

حوهرها قوة محضة حالية عن الصور الخسيسة فكذلك الروح في أول ظهورها قوة
 محضة حالية عن المعقولات لكن من شأنها أن تعرف الحقائق وتوصل بها
 كلها وتتكلم من ذلك هو به أسعد ادبها التحصيل المعارف والكمالات اه
 وقال في محل آخر النفوس كلها حالية في مبادئ تكونها عن الكمالات سواء
 كانت بحسب الخواصه مطلقا أو بحسب الاسباسه خاصه ولم يكن لها
 تحصيل ذلك الكمالات الا باسعمال آلات مختلفة من باب الحركات
 و من باب الادراكات و من باب الحركات و من باب الشهوة
 و من باب العصا من باب العصب والى من باب الادراكات و من باب السمع
 و من باب البصر وهكذا ولولم يكن أفعال النفس مجتمعة حتى تعمل
 بكل آية ملاحاة الارادة حيث علمها الأفعال واجتمعت عليها الادراكات كلها
 فكانت محاطة بها بعض ولا يحصل منها شيء على الكبر ولا صور الاشياء
 إنما تحصل لبدن أولي جسمها من حيائها من في عقولها طوى ولا شيء من
 المحسوسات بحث تكون حاملا له لجميع الكيفيات والصفات التي يقع
 الاحساس بها فان البصر غير المسموع والرائحة غير الطعم فخلق الله لها هذه
 الخواص وجعلها محملة باحلال مدارك هذه الكيفيات والكمالات
 ومشاعرها الخرسية والاحرم كانت النفس اذا حارت الا صارها من حيث
 انفسه فيقوى على الا صار السام وهكذا القول في سائر الخواص والنفوس الى
 أن قال فالنفس في أول تكونها كالهوى الاولى حالية عن كل كمال صوري
 وصوره محسوسة أو محسولة ومعنوية من صير بحث تكون في له صورته
 المحررة عن المواد خرسية كانت أو كلمة دلاعية عن رعم أن النفس بحسب
 حوهرها وادام شيء واحد من قول ملتقى البدن الى أن معارفه وقد قال
 هل أي على الاسباب حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فهي في أول كونها
 لا شيء أصلا ل هي صور غير محدودة لوطه على وان كانت مشروعة بحدود
 المادة على وضع خاص بالعباس الى آية فلهذا سرادرا كي صوري زمنية
 ولم تكن شيئا من الاشياء الصورية المادية ولا كانت مما حصل لها شيء من

الصور الحسية أو الحسنة أو العظيمة أو في المواقف ما يوافق ذلك أيضا
 قال ان النفس في مدخلها حالة عن الصفات العاصلة كلها فاحتاجت الى
 آلات بعينها على اكساب الكمالات والى أن تكون تلك الآلات مختلفة
 فيكون لها بحسب كل آلة فعل خاص واداء خاص لها الاحساسات توصلها
 الى الادراكات وابتدأت حيلها من العلوم والاحلاق المرصدة رقت الى لداتها
 المعنوية ثم رآه قال فيما أورد في رد شبه القائلين بقدرتها على ان
 كانت حادثه لم تكن محردة وانما كان فعلها بالاداء مطلقه ولا يعطى في
 الحكمة ما حاصله أن لها ادراكات وكمالات في ذلك الوحد أي الذي كان في
 عالم الدر كجاء به حديث ان روحه صلى الله عليه وسلم طاف حول العرش
 آلاف سنين وعلى سائر ما لا شغل لها من الكمالات في الرصد لا اكساب الكمالات
 كمال وان لم يطرأ له في المبدأ في المصطفى ما من حاجته في مصلاه
 يطرأ له في حياته وفي واثق حكمة الاشهر أن في النفس كسونه في عالم
 العمل بحسب كسونه في عالمها وان كانت صافية بغيره متبعه كمالها
 العقلي السوي كمن في بها كثر من احيرت الى لا يمكن تحصيلها الا
 بالمرط الى الاداء والالات بحسب الارادة والافعال لحكمة حليته
 لا يعلمها الا بتدريجها وان لا يعاين في ذلك فان الكلام في مقامين محليين
 وثبت في النفس من فحول اولها في مبادئ تكونها حاله عن
 المعارف والادراكات على ركنها الجسمي وثبتها التماسه الى تتعلق
 بها بالبدن وقوله ما احصى محبته على المعارف والادراكات مشعره
 بالكمالات على ثبوتها الاولى في عالم الارواح اي فيها من المحردات وكذا
 في ما يشهد بها عدمها في بدن كيرشدي ذلك واقع كلامهم
 وادلا طمحين علمها بط النفس - مدغم الا بعد علمها بالبدن حتى عرفوها
 كحقيق ما كمال الجسم طبعي الخ صرح هو بهم نفس في أول تكوينها حالة
 عن المعارف والادراكات فليس المراد انفس من حيث ذاتها وفي أول تكوينها
 على الاطلاق بل من حيث هي نفس بعين من حيث صارت كمالا للجسم

المدكو ومدة للبدن المعهود ولا ينافي اسمها في ذاتها وقبل تعلقها بذلك البدن
 غير محتاجة إلى شيء من الآلات في الإدراك والتعقل بل هي عينية عن
 الوسائط كما تكون بعد مفارقة البدن وهم يطلقون عليها حينئذ روحا كما
 سلف ولذا قال العزراي رحمه الله المنس في فعلها بحسبها إلى جسم والروح
 مستعرة في عمله عن الجسم إذ في كلام علماء مختلف بحسب مقامات وأشباهها
 والكل مقام مقال والحق أن النفس جسمانية الخدود والنصر في روحانية
 لذاتها والتعقل في تصرفها في الأجسام جسمانية وعملها ذاتها وخواصها روحانية
 فلم تصر جسمانية إلا بتعلقها بالبدن حتى إذا أريد حطها عنه وفارقته
 عادت إلى روحانية ذلك من معاني ظهورها في شأنها وأما ما كان وهي خلق
 جامع بين الروحانية والجسمانية فيكون العوام ثلاثة أنواع روحانية بطل
 كانه مؤلف من روحانية جسمانية فقط كالطبعيات وجامع بينهما كالروح بمعنى
 وان كان من أصنافها واداءها وأول شأنها قبل تعلقها بالبدن عاقل إدراكه
 ولا يبرم ان يكون عاقل شأنها شأنه كذلك من أول تعلقها بالبدن حتى
 يبرم ان يتبعها في البدن يكون إلا أن عاقلها عاقل وجوده كذلك بل محور
 يقال لما تعلق بالبدن عاقلها طائفة بعلاقة الجسمانية وشأنها ربيانية
 وتصرفها فيه عن ذلك الأوساط الحرة والآلات وقوتها وهذا إذا حلت
 الإنسان نفسه ويحذر عن الالتفات إلى عام الشهادة من المحسوسات
 والحواس لا يجمع مدته بعونه عن إدراكه رأى نفسه عالمه بوجاهة
 إدراكه لا يحتاج في إدراكه إلى غيره أو سواه من أن نفسه من عام الأمر المتبر
 عن إدراك الحواس ولودام مدته عن عمد الحسودا كسبها بالمدكو
 وتخليه قدس الذات واثبت علمه كماله في إدراكه الحواس
 حول العرش ورأى عرس ربه ردا كما حبره بعض أصحابه وصدق المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشار إليه قوله رحمه الله تعالى في أحسن
 تقويم فأشار بأحسن تقويم أي لم يطره بغيره أو بغيره من غيره
 إلا أن له المشار إليها حيث كل ولودوا على التطهر قول وأشار بسئل

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

وليس المعنى انه تعالى أخرج السكل من طهر آدم الخ اشار به لرد ما قيل انه تعالى
أخرج جميع درة آدم من صلته بـ... وفي الخار ان هذا هو مذهب أهل
المع... والاثروا... رماحات به الروايات عن السلف فيما روى عن اس
عاس من طرق كثيرة رواها عنه الطبري بأسانيد هامة عن سعد بن حبيب
عن اس عاس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد الله المشاي من طهر آدم
بـ... عيسى عرفة وأخرج من صلته درة درة هامة ثم بين يديه كالدو ثم
كلهم... وقال النبي ركم قالوا الى وعنه رضى الله عنه قال أول ما أعطى الله
آدم الى الارض أعطاه يداهما أرض الهدهد فخرج طهره وأخرج منه كل شيء
هو بارها الى يوم الساعة ثم أخذ عليهم المشاي وفي روايه عنه قال
ان الله عز وجل مسح صلب آدم فاستخرج كل شيء هو خالقها الى يوم
القيامه وأخذ عنهم الميثاق ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وتكفل لهم
بالأروى ثم ذهب الى صلته فلن تقرم الساعة حتى يولد كل من أعطى
الميثاق يومئذ أدرك منهم المشاي الأحرار به معه الميثاق الأول ومن
أدرك ولم يبعه الميثاق الأول ومن مات صغيرا ولم يدرك الميثاق الثاني
مات على الميثاق الأول على طهره وروى ان الله تعالى قال لهم جميعا علموا
انه لا اله الا أنا فاعبدوا ولا تشركوا بي ما أقدم من أن تشركوا بي ولم يؤمنوا
واي مرسل انكم رسلا يد كروا بكم عهدى وميثاقى وميثاقى عليكم كسافتموا
جميعا وقالوا شهدنا بالبر والارث ليعيرك فأخذ عليهم بذلك موافقتهم وقال
لهم لا تأكلوا من ثمره وقالوا شهدنا بالبر والارث ليعيرك فأخذ عليهم بذلك موافقتهم وقال
المسد كوره أعطاه يداهما أرض الهدهد فخرج طهره الخ ليس صريحا ان
أخذ المشاي كان أرض فمد بل عاينه انه بعد هبوط آدم الى الهدهد وحده
ولا ساقى في الرواية الاخرى انه كان سحمان وهو موضع وراء عرفة ثم
بعارض ما قيل انه كان في سحمان قبل هبوطه الى الارض ثم أقول سبحان الله
مع ورود الحديث بحمد الله هذا المشاي لا سحمان في مسان سؤاله صلى الله عليه
وسلم عن الآله الكرمية كيف يكون الخلق على المحار والشمس مساع

حصوا ولا تسمع منه ما يعسر على ولا عقلي وإذا جاء به الله بطل همه عقل
 هذا وإن تكرار المعترلة هذا المشاق من أصله واحتجوا بحجوه منها كما
 ذكره الفخر الرازي وإن حال في تصديرهما أن أحد المشاق لا يمكن إلا من
 العاقل ولو أحد الله المشاق من أولئك الذين كانوا عقلاء ولو كانوا عقلاء حسد
 لو حب أن يتدكروا في هذا الوقت أهم أعطوا المشاق قبل دخولهم في هذا
 العالم لأن الإنسان إذا وقعت له راحة عظيمة فإنه لا يحور مع كونه عاقلًا أن
 يساهل بسيا ما كلما لا يدكر منها قليلًا ولا كثيرًا وهذا دليل طلائ القول
 بالسامع فإنا لو كلف هذا في أدان آخر لقد كررنا الآن أن كافي في حد
 آخر وحيث لم يدكر ذلك كان القول به باطلا ومما أن الله شرط الحصول
 الحماة والعقل والعلم أنهم ادلوا لم يكن كذلك لم يعد في كل دره من راب الهباء
 أن تكون عاقلة وأهمه مصبعة لتصايف الكثيره في العلوم الدوقه وفتح
 هذا الباب يقضي إلى البرام الحمايات وإدائنا أن الله شرط الحصول
 الحماة وكل واحد من تلك الدواب لا يمكن أن يكون عالمًا فاهمًا عاقلًا إلا إذا
 حصلت له قدرة من النبوة والسمع والذمة وإذا كان كذلك فمخرج تلك
 الأشخاص الذين حروا إلى الوجود من أول مخلوق آدم إلى آخر يوم الساعة
 لا يحويهم عرصه الدنيا وكيف يمكن أن يعالاهم وأمرهم حصوا لواءه
 واحد في صلب آدم عليه السلام ومما أن هذا المثل في أمم يكون وتديه
 في ذلك الوقت أن يصير حجة عليهم في ذلك الوقت وإذا دخلوا في دار الدنيا
 والأول باطل لا يعاد إلا جماع على أن هذا المخرج من المشاق لا يصيرون به
 مستحقين الثواب والعقاب والمدح والذم ولا يحور أن يكون حجة عليهم
 عند دخولهم في دار الدنيا إلا أنهم أرادوا كروه في الدنيا كيف يكون حجة
 عليهم ومما أن هؤلاء لم يكرهوا أعلى في انهم والعرض من حال الأطفال
 قبل لم يمكن توحته التكليف على الأطفال فكيف يمكن توحته على أولئك
 ومما أنه تعالى وبسط من الإنسان من خلق خلق من ماء دافق ولو كانت تلك
 الدواب عقلاء فاهم من كاملين لم كانوا موجودين قبل هذا الماء الدافق

لا معنى للاسان الا ذلك الشئ حيث لا يكون الا اسان محال وقاس الماء
 اندا في ذلك رد لص القرآن فان والوالم لا يعور أن يقال انه تعالى خلقه كامل
 العقل والعلم والقدرة عند الميثاق ثم أزال عقله وفهمه وودرته ثم خلقه مرة
 أخرى في رحم الام وأخرجه الى هذه الحياة فلما بدا باطل لاه لو كان كذلك لم
 يكن خلقه من الطمة خلقا على سبيل الاشياء بل يجب أن يكون خلقا على
 سبيل الاعادة وجميع المسلمون على ان خلقه من الطمة هو الخلق المبدأ
 وذل هدا على ان ماد كرمويه باطل ومنها ان تلك الدواب اما أن يقال هي عين
 هؤلاء الناس أو غيرهم والثاني باطل بالاجماع والاول اما أن يقال امهم هم دعوا
 فهماء عملا قادرين حال ما كانوا طعة وعلمه ومصعة أولا والاول باطل
 بسد مه العمل والثاني يقتضي أن يقال الا اسان حصل له الحياة أربع مرات
 اولها وقت الميثاق وثانيها في الدساوثا ثها في القمروا رابعها في القيامة وانه
 حصل له الموت ثلاث مرات موت عند الخناء الحاصلة في الميثاق الاول وموت
 في الدسا وموت في القمرو وهذا العدد محاذ للعدد المذكور في قوله تعالى رسا
 أمثا اثنتين وأحييها ثنتين وقد أحيب عن هذه الوحوة مع الاول وهو انه لو
 صح هذا الميثاق لو حب أن سد كره الا أن أن خالق العلم يحصل الا حوال
 انما صبه هو الله تعالى لا لها ضرور به وخالق الضروريات هو تعالى فصحيح منه
 أن يحققها ولا يقال يلزم علمه حوارا ما كافي أن ادا عير هذه الا ادا على
 سبيل السامع وان كالا سد كرا الا أن احوال تلك الا ادا لظهور العرو
 بن الامر لا اذا كافي ادا أخرى وسماعيه سمين ودهورا امسع في
 محرى العادة سمينها اما أحد هذا الميثاق لما حصل في أسرع زمان وأقل
 وقت لم يعد حصول السان منه على ان سته أن يفعل ما شاء من الممكنات وكل
 مدد كرمكس وعن الثاني مع أن السمينه شرط لحصول الحياة والحوهر الصرد
 الذي لم يحرى في الحياة والعقل وان حوايا كل واحد من تلك الدواب حوهر
 فرد المسمع اساع ظهر آدم للمحوه هدام ساني على قول بعض القدماء
 من أن الا اسان حوهر فرد وحرو لا يحرى في الدن أما ان قلما ان الا سار

هو الله من الساطعة وانه جوهر غير محير ولا حال في محير والسؤال ساقط وعن
الثالث وهو قولهم فانه أحد عدد المشان هي أن يكون حجة عليهم اما في ذلك
الوقت اوفى الله صالح بان الله تعالى ذكرهم يوم انقامه به لا المشاق
فيكون أبلغ في الحجة عليهم وعن الرابع وهو ان أولئك الذين لم يكونوا أعلى في
العلم من الاصحاب الخ لانه لم يعد أن يؤي الله لهم العمل والهم كما
قال فابعد الله ما أنها العمل وحاولوا ما كسبكم الخ وان عطي بعض الخصال
العلمية حتى يسبح كما قال ومحمدا مع داود الخ الى السبح وكذلك اعدا وعن
الخامس مع كون الانسان لا معنى له الا هذا الشيء الخ بل هو عبارة عن
الجسم فانه أحد اطلاقاته والكلام على مصدر مضاف أي مم خلق بعصمه
الذي هو حده وانه مع الروح في الانسان أو محار من سبل من اطلاق العص
على الكل ثم قوبل به لم يكن حقيقته من استطاعه خلقه على سبل الا انه الخ
ممنوع بل هو انبعاث من حيث صورته فاهما غير الارلى وطعنا وعن السادس
عامة من انهم ان الارواح مدخلت لم يخلقها فاسرار الموت اعماء الخلق
الاحياء ولا يخلقها الموت الامر من مرة الى مرة القبر اذ يرد اليه روحه
للسؤال لو ما من الرد ثم بعض كسرى من هذا القول ان رما عصه حرق في
سائر علم الله تعالى أن جعل طائفة من بني آدم في الجنة وطائفة في النار وذلك
سبب محاب نصارهم الله تعالى وانه لا جعل في تلك الدات الروح ومردا
الذي هو العمل وعرفة الله تعالى ويوردها مع المشاهد ورفع الخراب يبه
و بهما لما حصل لها المعرفة بحقيقها على الوحدة الا كل ذلك ان الله عباد
الوعيد رصع الخراب على انبعاثات من الباشاهة الى كانت لها وودعت
لها العظمة ويا لها حسب ووعب لها العظمة لم يعاقب شيء فان سبب حير لها
مما ووعب منه وذلك انها طرب في حيرة وراعي الذي في عها وعتبه
ووعبه عمد بها وسد عنها في كل شيء ورد الله ووعبه لاهها طرب ابيه على
انه مهيأ وراعي جميع الامور بها رايها سعة لا يعمها رايها عن
الله في راي طرب الله على الله من الله وانه تعالى هو محرك كل خلقه ان كان

في ذلك رجوعها الى الله تعالى وحصات المشاهدة التي رالت وبالجملة فحاصل
امرها انها انقطعت عن قديم وتعلقت بمحدث ولما تعلقت بعقلها في تدبيرها
واستندت اليه في أمرها وعلم تعالى انها لا بد أن يحرف عن الطريق أرسل
اليها الرسل ليردوها الى طريق معرفة الله تعالى وظهر ما جرى في سابق الارل
وأحاطت طائفته وكذب طائفته وكان في احاطة الاولى نص الرجوع عن اتباع
العقل وفي تكذيب الثانية غاية التعاق بالعقل وعمام اتباعه والطائفة التي
أحاطت الرسل افترقت فرعين فرقة أحاطوا ووقعوا مع الايمان بالعبس من غير
فتح عليهم وهم عامة المؤمنين وفرقة أحاطوا وترقوا الى الصبح فبهم من استمر
معتوجا عليه وهم من وقف به الاتخ قال فقلت للشع وما هو الخباب الذي وضع
على اللات حتى رالت تلك المشاهدة أهو الدم الذي هو سب في الطلبة أم غيره
فقال رضى الله عنه غيره وهو طلام من طلام جهنم كسب به اللات فخبها
عن الحق ومعرفة الله أقول منه يؤخذ الفرق بين معاني خطابه تعالى
بلا رواح بالدعاء الى الروحانية مع رفع الخباب عنها فلم يجد ندام
الاحاطة بذلك خير أحد الميثاق ومقام خطاهم بذلك بواسطة الرسل وهو وضع
الخاب يسه تعالى وبنها فوجدت مدوحه اربع والعور عن الحق وكان
طلام انه كبر كما افهم ارا سورطا هر عليها كسائر الارواح قبل وضع الخباب
فلما أحاطت كرها ووضع عليها الخباب ظهرت عليها بظلمة الكامة فيها كما
يؤخذ من كلام الشيخ رضى الله عنه امدى أسلمها في البرج * (قائده) *
صرح الشيخ محي الدين بن العربي في صوحاته في الباب الرابع والثمانين بعد
المائة من الارواح وفي أحد الميثاق كانت مصورة بصورة حسية قال
الريح الاسمانى أوحده الله مد الصورة حسية سواء كان في الدنيا أو في
الآخرة أو في الارال آخرة أو حدث كان أول صورته اسمها الصورة الى أحد
عنه فبها الميثاق لا قرار بوحدايته تعالى ثم حشر من تلك الصورة الى هذه
الصوره الجسمانية الدسويديح ما سيرا ارشاه الله فبها انى فلت مفهوم
قوله الى هذه الصورة الجسمانية ان تلك الصورة الميثاقية لم تكن جسمانية

بل روحانية فاطر كيف كانت هذه الصورة ولا جسم والله هو العليم الخبير
ورعا يكون في الصورة المرآئية أو المسامية لذلك بعزيب يسير والله على
كل شيء قدير

• (الباب الثاني في شأن الثانية وهي من تراثها من عالم الارواح الى
عالم الاشباح وسر تعلمها بالحدس وكبروتها في عالم الطبيعة والحس
وتعمها فيه عند تحليتها الى أن تصارقه بالموت ويرد الله في القبر
تعارقه وفيه اثنا عشر حوجه الخوذة الاولى في تراثها
وهي موطأ وبيان الحكمة في ذلك) *

اعلم ان النفس وان كانت من الشاه الاولى صافية غير مخجلة عن كمالها
العقلي الا انه قد نبي لها كثير من الكمالات لا يمكن بحصولها لها الا بتعلق
بالادان واسمها ان آلات ظاهرة وباطنة قال ارسطاطاليس وبقية موطأ
النفس الى هذا العالم أمها استعداد منه معرفة وكمالات كانت كمنه فيها وهي
في العالم العقلي بأمرار فواضعا عليه أو اظهرها أو اعيانها منه حتى تصير واقعته في
الوجود ولو لا ذلك كانت تلك القوى والافعال من باطنه ولي كانت النفس
بشيء المصائل والافعال المحكمة ولا يظهر منها شيء في عرف عرف النفس
ولا فصلاها روتها اه وبوصحة ان النفس وان كانت بحسب ذاتها
وحقيقة المطلقة غير معمرة أي من كافي لا سمها الاشياء اذ ان الله
تعالى جعل لها اواب عظمة هي البطره الاصلية لا ادم ولوعها ان رقصي لها
وعدها عقائد لا اذ ان يستوعبها وتوسعيتها التي بها تحقق ما أعد الله لها
في الآخرة من اسعيم المقيم أرا بعد ان الايم وذلك سوهي عن أفعال محمده
بوسائط الآت وقوى معار رشي فيها كمنه موحده ما عوهي ثاها
الاولى في العالم العقلي وقصص حكيمه على اتقائه من ذلك العالم في عام
آخر يظهر فيه الافعال ليها سبع تدرج عاده من مصممها لحدوثها
في العالم المعلى على حال شامها الاولى السبع عما كانت عليه من معرفه
والارواح والخروج والروحاني وبعث جسمها طبعاً ما روي في تعلق

بالبدن الجسمي والهيكل الذي تسلم به أقصى عاياتها وافترقت الى البدن
 لامن حيث حقيقتها المطلقة فاما الاتسوق عليه بدليل وجودها بدونه فسله
 وعدم مشارفته بل من حيث وجود نعمها وتشخصها وحدث هويتها النسبية
 الى ما تسلم تلك العايات وما تنوجه التوجه الطبيعي الى ما يقرها الى المبدأ
 الصالح الذي هو عايات العايات وان الى ركن المسهي فكذلك هذه الشاة
 احلاقا وملاك شريعته أو حسنة وآراء واعتقادات حقة أو باطلة فتصير
 لا تعمل بعد كونه بالقوة ام في السعادة الاحرورية وذلك اذا اقتضت ملكات
 فاضله واعتقادات حقه فتصير كالملائكة واماني الشقاوة الابدية وذلك اذا
 اقتضت ملكات ردله واعتقادات فاسده فتكون مع الشياطين والاشرار
 فان الصدور بالخلة والنصوص الى كانت في أول تكوينا فانه محصه للصدمات
 المتساوية تصير بحسب اكتساب الصدمات المستقرة التي هي الملكات
 خارجة من القوة الى الفعل وتصور صورته مساوية لها نحو آحر من الوجود
 في شاة أخرى **تكون** فيها كاملة بالمفعول ولا يمكن ان يكون شيء واحد
 بحسب شاة واحدة فعلا وقوة أو كمالا وبمصادمها فاحه الى البدن
 انما هي من جهة كونهما فانه محصه عمالها من الصدمات الباطنة فاد اخرجت
 في شيء منها من القوة الى الفعل زالت عنها القوة الاسعدانية فاد انعدت
 عن البدن انعدت نحو آحر من الوجود الصوري من غير مادة واستعداد
 والنصوص الشقية وان صارت في حياتها الديونية أنقص ما كانت واشتق
 لكتنها مع ذلك زالت عنها القوة والامكان واطل منها الاستعداد وبلغت
 حد الكمال في الشقاوة اه وقال في موضع آخر ما خاص به ان النفس فيها شيء
 بالقوة وهو كمالها المسطور شيء بالفعل وهو وجودها واعماليها في البدن ادلولم
 يكن لها كمال متروك كالمعلا لا بها اه والخاصل انما بحسب هذه
 الشاة السديية **تكون** في أولها ومبادئ تكونها حالية عن الكمالات
 واصدمات الوجودية كما سبق ودا سميت بالعقل الهولاني كما أتى شديها
 بالله ولي الخالية عن جميع الصور والمعولاب المستعدة لها وان يكون كمالها

المترقصة لها متوقعة على آلات حسابية تستعين بها على تخصيصها وذلك
 الآلات تكون محاضرة لا خلاق آثارها فيكون لها بكل آلة فعل خاص
 كالأصاغر والسماع ومحدود ذلك ادلوا تحدث الآلة لا تحاطت الأفعال فلم يحصل
 لها شيء من الكمال المذكور بخلاف ما ادانقورت هذه الآلات فاما تتوصل
 بها إلى حظها من العلوم والأحلاق فافتقرت إلى المدن المذكور من هذه المواد
 الطبيعية فطلبت لها من حالها من واهب الصور على القوالب صورة بتسلي
 بصرفها وأفاعيلها التي ما تبلغ تلك الكمالات فاقصى حوده تعالى وكرمه أن
 يعظم بذلك وأحاطها بشارك وتعالى له وحق لها من الصور الخمسة ما به يعلم
 ذلك هذا وأقول يظهر لي أن قولهم أن المصنوع في مادي يكون حاله عن
 جمع الادراك والمعرفة ما ارتسم في صحيفة ذهنية ليس على عمومته بل
 من البعض ما يكون على وطريقه الأولى كالملاذرا كالملاذرا كالملاذرا كالملاذرا
 وخواص الأسماء ولا يحتمل أن عليه الصلاة والسلام لما رل من بطن أمه
 عطف محمد الله وروع نصره إلى السما مشراعه منه كالمسح وحكى الله عن
 السيد موسى عليه السلام أنه قال في المهداني عبد الله أناني المكاب وجعلني
 هذا الخ وأثر عن بعض الأولياء كسبدي أراهم المصطفى في أهل رخصات
 وهو رصع صام عن الرضاع وغير ذلك مما يقصى كمال صاحبه وتعام ادراكهم
 أقول أيضا من الحكيم والمصالح المترتبة على تسير الروح إلى عالم الأحسام
 وبعدها بالآبدان اطهار ما في النوع البشري من الاستعداد لما ليس بعبرهم
 من العلوم الخفية المتعلقة بما في الأرض من أنواع المخلوقات التي ما تظهر
 خواص المعادن الأرضية والسماع الحيوانية والسبابة ومن بدائع المصانع
 التي ما تظهر سعة قدره الله وعلمه ودل على وجوده ووحدها به وأنواع
 المصالح التي تدور عليها تلك الخلافة الحكيم الذي لا يتعمل إلا بما يقتضيه
 الحكيمه ومن جملة ذلك عنبري آدم من اربع لوم الكلية والمعارف الخرسية
 المتعلقة بالأحكام الواردة على ما في الأرض ما كان به أنوهم حلقة عنه تعالى
 في أرضه كما قال تعالى أي حائل في الأرض حلقة سمعان من لا تحودة من

أفعاله عن حكمة بالغة

الوحدة الثانية في خلق البدن لها وتسوية واسعه اذ لم يجهل فيه على
أحسن تقويم وأبدع تكوين قال الله تعالى ولقد خلقنا الإنسان من سلالة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الآية قال أفوالسعود المراد بالإنسان
الحسن أي وتالله قد خلقنا الإنسان في صحن خلق آدم عليه السلام خلقا
اجالاما من سلالة هي ما سئل من الشيء وأما مخرج منه فإن فعله اسم لما يحصل
من العمل فإذارة يكون مقصودا منه كالحلاصة وأخرى غير مقصود منه
كالعلامة والكاسه والسلالة من قبيل الأول فإمها مقصوده بالسل ومن
انتدائية معلقة بالخلق ومن في قوله تعالى من طين سائيه متعلقة بمحدوث
وقع صفة السلالة أي سلالة كائنة من طين ويحور أن يتعلق السلالة على أنها
عمى من أوله هي انتدائية كالأولى رقبيل المراد بالإنسان آدم عليه السلام
فإن الذي خلق من صفة سلب من الطين ثم جعلناه أي الحسن بأعصار أفراد
المعارة لا آدم أو جعلنا سلالة على حذف مضاف إن أريد آدم وقوله نطفة أي
خلقناه منها أو سم جعلنا السلالة طعة والتدكير بتأويل الجوهر أو المسلول
أو الما في قرار أي مستقر وهو الرحم عنهما بالعرار الذي هو مصدر مبالغة
وقوله تعالى مكين وصف لها صفة ما استقر فهم أمثل طريق سائر أولئك انتهى في
بعضها فإم أمكنت وأخرى سم جعلنا النطفة علقه أي دما حامدا إن أحلما
النطفة النماء علة جراء فخلقنا العلقه مصعده أي وطعة لحم الأسنة
ولا تماري فيها فخلقنا المصعده أي عظمها ومعهظمها أو كلها عظاما ما بان صلبها
وجعلناها عموذالبدن على هيئات وأوصاع مخصوصة بمصمها الحكمة
فكسور العظام المعهودة لجسم من سعة المصعده أو عا أوصاع علمها بقدر سائر أي
كسور ياكل عظم من تلك العظام ما يليق به من اللحم على منتهى لا يثق به
وهيئة منسوبة له واحدة إلى العواطف لتنسبه على صواب الاستحالات
وجمع العظام لأحسابها فإم أشأناه خلقا آخر هو صوره البدن أو الروح
أو القوى سمعده فيه أو المجموع وم الكمال العاوب من خلقه فيشارك الله أي

فعالي شأنه في علمه الشامل وقدرته الباهرة والانتفاعات إلى الاسم الخليل
لرببه المهابة والاشعار بان ماد كرم من الاعمال العجيبة من أحكام
الالوهية وللايدان بان حق كل من سمع ما وصل من آثار قدرته عرو وعلا
أولاحظه ان يسارع إلى التكلم بذلك الا لا واعطاهما لشؤنه تعالى أحسن
الخالقين خلقاً أي المقدس تقديراً اهـ

(تدوير وتصوير بحسب ما سمع الله العليم الخبير)

اعلم أن الطبيعة يجب أن تكون على مراح اعتدلت فيها الاطراف فلم تكن
فيه قوة جانب دون آخر ولا عملية طرف دون آخر ل مادته مادية عن جميع
القوى والكيفيات لتصير قائله لصور كائنه تصدر عنها جميع الاطراف
والاصداد كالخشب والدفع والشجرة والعصب والافاعل المحتلصة التي
تصدها من اب الطبع وتصدها من اب الحس والمحسوس وتصدها من اب
التفكير والمعتقل ولو كان في المادة فعلية شيء من الطوائع والمصور لم يكن في
قوتها قول الكل وكل قوة فعالة تشمل بوحدها تمامه على حقائق ما يصدر
عنها على نحو الكثرة والعصا لاشتمال البحر على وطراب الامطار والقوة
العادية مثلاً تشمل على صور شكل الا - اب أي على حيدات وحجاب
مماسية لتلك الاشكال والصور لاجلها كالواسطة في فصان تلك الامور من
المداء الفعال دل شئ ولا تدل واسطة ان يدور ماب الاصل في أن ينضم
ما يصدر عنه ولذا اتخذ المواقف طوت على جميع ما ظهر في الطبيعة ابى بسب
مها من حذر وحوص وشكلهما المخصوص وبلغ رتبة وعبر ذلك وقد
اهتق الحكماء على ان مصدر الكائنات كلها اب واحدة بسيطة علة
البساطة ومع ساطه على هذا الوجه الشديد هو حائق الاعضاء الحيوانية
ولا يباقي ذلك اثبات الوسائط الفعلية والصوى المعنوية والالات
الطبيعية على حسب حريان قصاء الله وقدره اذ ليس من ذات الملك العظيم
مراولة الامور الطبيعية الحقيقية لفعاله الخاص هو الحكم والامر والقصاء
والا رسال دون الحركات والانتقالات ومن عرف الوسائط عن أوليها وما

قدر الله حق قدره وانظر رأيها المتأمل في آيات الله المقتبس من أنوار أسرارها
 ان الطمعة وهي مائة قدرة لو ركت ساعة لفسد مراحها كيف أحر جهار
 الارباب من بن الصلب والترائب وحمطها عن التلاشي والافراق ثم جعلها
 في قرار مكين وهو الرحم فيصحبها بحرارة ثم يجعلها وهي نساء علمه جراء ثم
 مصمعه وانظر كيف قسم آحر تلك الطمعة وهي متشابهة متمثلة الى عظام
 وعروق واعصاب ولحوم وعيرها من الاعضاء البسيطة ثم كيف ركب من
 هذه الاعضاء البسيطة الاعضاء المركبة من رأس ويد ورجل ومعدة وامعاء
 الى غير ذلك وشكلها بالشكال محبلة مناسبة مناسبة لافاعملها كما يعلم من
 الشرع وحلق ذلك كله في خوف الرحم في طلمات ثلاث ولو كشف عن العطا
 واء لدمك هناك البصر رأيت الحمايط والصاوير تظهر على المصمعه
 شياؤشياً ولا يرى آله ليعمل ذلك قط فسمايه من آله بصورة في الارحام كيف
 يشاء وأور ما يصوره الله تعالى من الانسان القلب كما ذكره العبر الى قال
 لانه سر الروح وممصته ومدرسة المعرفة ونقاوه الصموة وميرل المحبة
 ومحل العلم والفهم والادراك والنور العائض من حطاب فاعلم انه لا آله الا الله
 والاستقرار الموعود بقوله الابدي كبر الله بظنه ث القلوب لا يحصل الا فيه فلما
 كان هو المعصود والثواب والعقاب والوعيد والوعيد والترعيب والمرهيب
 كان سلطان السدن المحلول أو لا ثم بي له سبحانه وتعالى مبرها عجيبا عاليا
 مشرقا في أرفع مكان من هذه المدينة الاساسية سماه الدماغ وجعله منشأ
 الحس الذي هو الواسطة بين القلب وبين العالم العلوي رفح له فيه طاقات
 وحوادث شتى كل منها على ما كره وهي الادب والعيان والالف والفهم ثم
 بي له في مبدء ذلك المترد حراية سماها حراية الحال جعلها مسخرة حراية
 فمها تحسرس حراية المصراة والمسموعات والمطعمومات والمشحومات
 والمموسسات وما يتعلق بذلك ومن تلك الحراية تتكون المرائي والاحلام
 اليومية وفي وسط هذا المترد حراية الفكر ترتفع اليها المبهلات فيحصل
 منها الصحيح ويرد الفاسد وفي آحر حراية الحفظ وحمل هذا الدماغ مسكن

الورير الذي هو العقل وشق له العين وجعل له مقدار الا بصار قدر عدسة ثم
 أظهر في تلك العدسة صورة العالم مع اتساع أطرافها وتساعداً كما هو وجعل
 الحديقة صورة بالاحسان اتساعاً وتخطها وودع الا قداء عنها وجعل
 الاجمان سود الختمع النور المعين الا بصار وجعل البحر في الحديقة أربعاً
 وعشرين عصاً له لو تقصت واحدة لا حل ذلك وجعل الاحسان محركاً الى
 الا بطاقاً اذا بعير احتار الا لسان تصير الحديقة بقية صافية عن
 الا كذا رافها عبر له المرآة وهي لا تبصع الا اذا كانت في غاية الصفاة وشق
 الادنين وأودعها ماء من اليعين على ادراك السمع واجمع الهوام عن دخول
 الادنين وحوطها بالصدفة لجمع الصوت ودرده الى الصداح وجعل في البحر افا
 واعوجاجاً لتطول المسافة وادخلها شيء من الهوام تكثير حركته فيسببه
 الا لسان ويسعى في احراجه قبل تمككه وجعل اعين مقدمتين والادنين
 مؤخرتين لان العين يدرك الاحسام والاعراض وهي أدلة وجود المصانع
 والادنين تبصع الكلام والدلائل المتعاقبة مقدمة على السمع وروفع الا في
 وسط الوحدة باحسن سكل وفتح محريه وأودعها ما حاصه الشم للشمق
 الهواء الدارد ويسعى عن فتح انهم اذا ورجل تحويته واسعاله من الهواء
 فيه فيكسر رده قبل وصوله بلذماغ ثم يلقاب والحاب هواء كثير افا
 الدمن لو انقطع على الا لسان لحظاً مات وانقصه الاصل بالشمس اتصال
 الهواء الدارد ليقاب و باحراجه دفع الفصلة المتقدمة منه وجعل الفم آلة
 لتحصيل مصالح الروح وأودع فيه اللسان المعرب عما في الفم وجعل فيه
 وفي الحجرة والشفتين مقاطع ومخارج المعروف الموديه للمعاني وحلق الحناجر
 مختلفه الاشكال صبيحة وحشوة وملاسه لتحصيل الاصوات فلا يشابه
 صوتان السفة فكما حصل الامسار بين الامسار بالشمع الباصرة حصل
 بالسامعة وجعل فيه الاسنان لتعبر على مقاطع الاصوات فيحدث الحروف
 المحممة باسمها وتكون آله المقطع والكسر والطمع وجعل المقدمة حده
 عريضة الرؤوس لتكون كالسكين والاياب مستديرة الرؤوس خشية

طبيعة وثالثها المولدة وهي التي تحصل المي من الدم والرابعة المصورة وهي التي تخطط المي وتشكله وهذه القوى اعما تحمل المادة مستعدة لمبصان الصورة الحادية عليها والمبص لها هو واهب الصور حل شأنه والهاضمة كما تعد العداء الصالح للحرارة تعد الفصل الذي لا يصلح للدفع أي لا يدفع فترقق العليط من العداء حتى يدفع ويعلط الرقيق فانه قد يتشرب به حرم العصور ولا يدفع قال في المواضع والله صم أربع مراتب الاولى في المعدة بان يجعل العداء كيوسا وهو حودر كما الكشكاش في ساضه وقوامه والثانية في الكبد فان العداء اذا صار كيوسا يدفع الى الامعاء ومنها الى الكبد في ماسار يها وهي عروق صامة رقيقة صبيغة الحار ويفواصله بين الكبد وأخر المعدة فيصير الى عرق يسمى باب الكبد وهو عرق كبير يتشعب كل واحد من طرفيه الى شعب كثيرة دقيقة وشعب طرفه الخارج حتى تتصل فوهاتا بموهاتا المتسريقا وشعب طرفه الآخر تصعرو وتندق حشا او سعد في الكبد بحيث لا يخلو شيء من أحرائه عن شعب هذا العرق فاذا بعد اطيف الكيوس فيها صار كل الكبد ملاقيا لكاه فيه طح فيها أي في الكبد انطماحا كلبا ويصير كيوسا وتتمر الاحلاط الاربعة المولدة هناك بعضها عن بعض فما كان من أحرائه لطيفافيه حرارة ويس علا فوق الاحراء العداثية كالرعدة وهي الصعراء وما كان من الاحراء كشفافيه رودة ويس يسب فيها أي في تلك الاحراء العدائية كالعكروهي لسوداء وما بقى يسهما منه ما قد تم بحكه وهو الدم ومنه ما هو فح لم يتم بحكه كأنه دم غير تام السصح وهو الداعم والثالث في العروق فان الاحلاط الاربعة عند تولدها في الكبد تنصب الى العرق السات من حابه المسمى بالاحوي اقل للعرق السات في مقعره المسمى بالسات تدفع في العروق المتشعبة من الاحوي مختلطة بعضها ببعض وفيها يتم هضم تلك الاحلاط زيادة عما كان في الكبد وهناك يتم ما يصلح غذا الكل عصوي يصير مستعدا لان تحديده الحادية والرابعة في الاعضاء فان العداء اذا سلك في العروق الكبار الى الحشا اول ثم منها الى السواقي ثم الى الرواصع ثم الى العروق

اللبية ترشح أي العدام فوهات أي فوهات اللبنة الشعرية على كل عمو
 حصل فيه التشبه به اه ملخصا

هـ (الحوحة الناشئة في هج الروح في البدن وايداع بقية
 القوى الارمه للاساية فيه) هـ

قد علمت ان الشمس لما استدعت لاسل استكمالها من قبض الحواد الكريمة
 جسمها يكون من كمالها في سيرها الله تعالى أقاص علم من سعه كرمه بحلقه
 وتصويره على أربع هج في أحسن تصويم وقصاره وأصامه مدعيا
 باسمه عدد ليس من واهب الصور على القوادل صورة مدرة له منصرفه
 ومنه تصرفا يحفظ به شخصه ونوعه واعطاه ذلك لكن وجود صورة يكون
 مصدرا للفاعل البشرية حاد طه لهذا المراح لما يمكن الا بصورة روحانية
 داب ادراك وعمل وفكر معه تشارك وتعالى ذلك رشح فيه الروح أي أشعل
 نورها في ذلك الجسم أي استعد لها قال الامام العزالي لله مع صورة ونسمة
 أما الصورة فاحراج الهواء من خوف المانع وانصاه الى المنصوح فيه حتى
 يشعل نحو الخطب النقال للدار فاله مع سب الاشغال وصورة اله مع أي هي
 سب محابه في حق الله تعالى والمهيب غير محال وقد يكفى السب عن العمل
 المستعادمه كموله تعالى عصمت الله عليهم والعصمت عبارة عن نوح تعرف
 العصمان يبادى به ويتبعته اهلال المعصوب عليه وابلامه معبر عن تبعه
 العصمت بالعصمت فلدلك عبر عن تبعه اله مع باله مع وان لم يكن على صورة اله مع
 قال والسب الذي يسعمل به نور الروح في فسله الطعمة هو صفة في الفاعل ووصفه
 في الفاعل أما صفة الفاعل والحدود لالهى الذي هو يسوع الوجود وهو فاض
 بداته على كل ماله قبول الوجود وشرع تلك الصفة بالعدرة ومناها فاضا
 نور الشمس على قابل الاسساره عند ارباع الخباب يدها وأما صفة الفاعل
 والاستواء والاعتدال الحاصل بالنسبة كما قال تعالى فاداسويه ومثاء صغاله
 الحادي في المرآه فان المرآه التي ستر الصدا وحدها لا تحصل الصورة وان
 كانت محاذية لها ومتى رآل الصدا حدثت فيها الصورة من دي الصورة

المحادية فكذلك اذا حدث الاسـواء في الطعمة حدثت فيها الروح من طاق
 الروح من غير غير في الحال بل انما حدثت الروح الا ان لا قبله لتغير الحال
 بحلول الاسـواء الا ان لا قبله كما ان الصورة فاصب من ذي الصورة على
 المرآة في حكم الوهم من غير تغير حدث في الصورة وانما لم يكن كذلك من قبل
 لان الصورة ليست مهيأة لان تطمع في المرآة لكن المرآة لم تكن صـمـمـة
 قابله اذ في الاربر ما همم منه كـيـمـه بهج الروح وان ذلك بواسطة ملائكة
 يدخلون في البدن وعذارته لولا ان الروح سبي من نوره صلى الله عليه وسلم
 ما دخل في الجسم أصلاً ومع ذلك ولابد حل فيه الا بكافة سطحية وتعب يحصل
 للملائكة معها ولولا أمر الله تعالى اوما ومعرفته انه ما قد در ملك على ادخالها في
 الداب وقال مثل الملائكة الذين يريدون ادخالها في البدن كعمد صـمـمـة
 يرسلهم الى المشاشا العظيم يدخلونه الى السبح فاداً طرما الى العلمان الصغار
 والى المشاشا العظيم وحدها هم لا يقدر على معالجة المشاشا في أمور
 واداً طرما الى الملك الذي أرسلهم وانه الحاكم في الداسا وعبره حكمه اياه
 يحبان بل لهم المشاشا وعبره واداً أرادوا ادخالها في الدات حصل لها كرب
 عظيم وارعايات كثيرة فـمـصـير تـرـعـع بصوت عظيم ولا يعلم ما رل بها الا الله
 تعالى هـ قولـ فـمـصـير تـرـعـع هذا الارعاح ادراأت انها تصير مسخوة في
 هذا السدر في عدا و بلاء بعد ما كانت في فصاء عالم الملكوت في اـ صلاح
 وانتم احـم اطـمـنـنـت على دكر مما أسلمناه لك عن سوحاب الشيخ الا كسر من
 ان الروح الانساني أو حده الله مدبر انصوره حسه سواء كان في الدنيا أو في
 البرج أو في ادارا الاخره وان أول صورة له في الصورة الى أحد علمها
 المشاشا في اقال سم حشر من تلك الصورة الى هذه الصورة الجسمانية الدسويه
 في راع شهر من تكون صورة حسه في بطن أمه الى ساعة موته وسيأتي به
 عماريه ان شاء الله تعالى نسهب الاول كافي ان تقول كـيـمـه بهج الروح
 بالبدن وهو أي الروح ليس محال حلول الاعراض في الخواهر فانه ليس يعرض
 كقيام عليه البرهان الذي قرع أبواب سمعك بل هو حوهر قائم بنفسه يعرف

سم قيل هو كسعلق الفاسق معشوقه عشقا حليلا الهاميا لا يقطع مادام البدن
 صالحا لعلقها ولدا لا سامه ولا تله مع طول الصحة لتوقف كالاتها ولداتها
 الحسية والعقلية عليه واما في مبدء خلقها خالصة عن الصعات الماصلة كلها
 واحتاج الى آله تعالى على اكتساب تلك الكمالات والى أن تكون تلك
 الكمالات محتاجة ويكون لها بحسب كل آله فعل خاص اما الثالث رعا يطن كثير
 من الناس ان البدن هو الحامل للنفس واما تقرى قوته وقوته مع بصعته
 وتموعداته حتى ان غالب الناس أكثرهم يسمونهم والهماتهم اعماها ولقوية
 البدن وهمه بالاعدية الحسية الحسية وان تعالوا في آثمها وتعالوا في
 تحصيبتها وردد كرو صاحب الاسعار فيها ان الامر في الحقيقة ليس كذلك بل
 النفس هي الحاملة للبدن وكلما قوى البدن صعبت هي ادقوتها ليست بهذه
 الاعدية بل اعدية معوية وهي اكتساب المعارف والكمالات والاعمال
 الصالحات رأيا الاعدية الحسية فتور بها وروا وصعها عن ذلك ثم هي الى
 تكون الجسم ويدفع الى الجهات المختلفة حيث شاء من هبوط الى أسفل
 وصعود الى فوق مع ثقل البدن وكثافة الطبعه في أرادت صعوده ذلك
 ثقله حصه رصعده ومنى أرادت هبوطه رادته ثقلا على ثقله لكن الصعود الى
 عالم السماء والميرل الاعلى لا يمكنها الرقي له بهذه الخشبة الكثيفة بل بدن
 يورى من حسن تلك الدار اذا انحاصت من هذه البنية الطلياسة قال وهذا
 سطل قول من قال ان انقطاع النفس عن البدن بالموت الطبيعي هو انتهاء
 قوة البدن وبما دحرارته العريية وكلال آله كما عليه جهورا لا طماء
 والطائعون من ان ذلك لا خلال البنية وفسادا اراح والحق ان النفس
 معصية عن البدن بسبب استقلالها في الوجود على الدر مخ فمقطع شأ
 وشأ عن هذه الشأه الطبيعية الى شأه ثابته فتحول في ذاتها من طور الى
 طور وث في تحوهرها من صعب الى قوة ركباد وبت قات افاصة القوة منها
 على البدن لا صرافها عده الى حاب آخرة صعب قواه ويد بل دول لا طمعيا
 حتى اذا لعب عايتها في الجوهر وملاعبها في الاستلال انقطع تعلقها بالبدن

وتدبرها الياء كاياء تعرض موته وهذا هو الاحل الطبيعي وهو غير الاختراي
الذي يطرأ بسبب انقواء طع الاتصافيه ودول البدن بعدس الوقوف الى أن
يهرم ويعرض له الموت هو تحولات النفس بحسب فرمها من الشاة الثابته
التي هي شاة توحدها وانفرادها عن هذا البدن الطبيعي وجميع ما يشاهد
من ساطع ولسته الى وقت الموت في أطوار البدن كله تابع لحالات النفس
في القوة والمعل والشدة والضعف على العاكس وكلما حصلت
لنفس قوة حصل للبدن وهن وعجز الى أن تقوم النفس بداتها ويهلك
البدن بارتحائها فارتحائها يوجب حراب البدن لأن حراب البدن يوجب
ارتحائها وهذا التقل من النفس هو سيرها الى الله تعالى فان جميع ما في هذا
العالم سائر الله تعالى وهم لا يشعرون لعاط محام - وان الى ربك المنتهي
انتهى ويعصده عده ما سبق عن الميسر الراري في الاحتجاج على ان
النفس ليست حرأ من البدن ولا حاله فيه مما يصفه ان المواظمه على الافكار
الدويمه والاكتار من الطاعه لها أثر في النفس وأثر في البدن أما أثرها في
النفس فهو احرأ حها من القوة الى العمل في الاعمال والادراكات واستكمال
قوتها فكما كانت هذه الامور أكثر كان حاليها أكثر حتى مع عانة قوتها
وشرفها وكما لها وأما أثرها في البدن فاما توجب امتلاء البدن والبول على
البدن وهذه الحالة اذا استمرت أذت الى الماحول واساقب ان هذا البدن
وهلاكه بالموت وهذه الافكار والاعمال توجب حياء النفس وقوتها وشرفها
وعصان البدن وموته اهم قال أي الصدوق محصل آحران النفس اذا دوى
تحوها اشد حرارها العريية المسعته منها الى البدن وضعف عن حلها
وايحمل ركبته وحسب رطوبته لاسيلاء الحرارة فان المحقق ان الحرارة
العريية في المشايخ أكثر وشدة من حرار الشباب واعمال طهرأثرها فيهم لقاء
الحامل ودول المادة عكس ما هو المشهور من ان حرارتهم أقل من حرارة
الشباب وان وكما ان شاة الموت الطبيعي هي عكسه لحرارته اشدات الموحب لأفناء
الرطوبة المؤدى الى أفناء الحرارة عن البدن ما عرض فيقع الموت

و قال في حكمه ركعتين من صلاة الفجر

في حرمه را - توان خواند

من الا حسانه هي حرمه را

و قال في حكمه خلق من دلایل تمامه ای محض که از

و بعد از این مبدء الیه علی الامکان و صوره الامر که از

پیشانی و هویت کسایم در و را در امر او ادراک و اطاعت و است

حقیقته را که از امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

و در این مبدء را و در امر که از حقیقت در امر حقیقه من الا توان

[illegible]

جهة أصله ثم من جهة عروقه من الارض واعدله آلات وقوى هي حوامم
 له اما القوى والعادية والنامية أي المممة واما الآلات فهي العروق الدقيقة
 التي زاهاني كل ورقة كعروق المدن تعاطأصولها ثم تدعش ولا يزال تستدق
 إلى عروق سعيرية بسطة من الورقة حتى تعيب عن البصر ولو لم يكن له عدا
 من أصله بواسطة هذه العروق حفر يسر وسد ولا يمكنه طلب العدا من
 موضع آخر لمجره عن الاتعمال ومعرفة العدا ولو خلق الله فيه معرفة
 العدا مع عدم قدره على الاسعال لكانت معطلة فيه والله أحل من أن يخلق
 معطلا واقصت عناية به إلى بني آدم أن يخلق له خلقا آخر هو أكمل وحوذا
 من السمات وهو الحيوان واعلم علمه بقوة الاحساس وقوة الحركة في طلب
 العدا وخلق له الشم ليذكره رائحة العدا اللازمة له يسعى في تحصيله لكنه
 وعاطاف في جهة رائحة وقصدها بعد ما يكون دوما حجاب كحمار مثالا
 ولا يستره فخلق الله له البصر ليذكر به ذلك ثم قد لا يكشف له ذلك الحجاب
 الا بعد قرب عدوه لمجره عن الهروب منه كسميع مثلا فخلق له الله السمع حتى
 يذكره بالاصوات كصوت رثير الاسد أو الكلب مثلا وهذا كله لا عبية
 لو لم يكن الدوق اذ قد يصل بالعدا ولا يذكره انه موافق أو مخالف فيأكله
 ورعا أهله كانه كشجرة تصب في أرضها كل مائع ولا دوق لها فيحده ورعا
 كان سبب هلاكها ثم كل ذلك لا يكفي لو لم يخلق له في مقدم الدماغ ادراك
 آخر يسمى بالحس المشعرك أدى اليه الحسوسات باللمس ولو لا له لوقع في
 المهالك اذ يحس الحيوان كالعراس لعقده الحس الباطن يتهاوت على النار
 مرة بعد أخرى فتهلكه ولو كان له تحمّل وحفظ حين نصيبه النار أو لالم بعد
 اليها ثم مع ذلك لا يمكنه الحد من مالا يذكره الحس فخلق الله للحيوانات الكرامة
 كالعرس فوه ذكرها ما لا يدخل تحت حس ولا تحمّل وهي العوة الواهمة
 فان العرس يحذر من الاسد اذ ارأه بالطبع ولو لم يكن سيق له منه صرر وكذا
 الشاة ترى الذئب فتهرب منه ويرى الجمل ولا عروها أعظم منه حلقا وأهول
 صورة فلا يحذرهما والاسان يشارك الحيوان في ذلك ثم يكون له الترفي

الى حدود الاسبانية فيدرك عواقب الامور والاشياء التي لم تدحل تحت
 حس ولا تحسّل ولا توهب وذلك ان الحد من المصارف والطلب للمنافع ليس
 مقصودا بالنسبة له على الامور العاجلة بل يكون في الاستحلال ايضا فانه
 الله من بين الحيوان بقوة أخرى هي أشرف من الكل ما يدرك حيران
 الدنيا والآخرة وشروعه ما وهي العقل ثم ان الحيوان كونه حامل
 كمية اعتدالية يحتاج الى قوة حافظة اياها مدركا للكم المحط به كالهواء
 والماء أنه موافق أو مخالف لتغير ربه حتى لا يكون مملا كاياء بحره وورده
 فاعطاه الله قوة اللمس وجعله عاما مستثافي سائر الاحياء لان بدن الحيوان
 من حس الاشياء الملموسة والمدرك دائما يكون من حس المدرك فانه
 يسرى في جميع البدن من قوة الحياة والادراك لا يكون الامم سده لادراك
 اللمس فاما غيره وليس ساري في جميع البدن الا ترى حامل القوة المصرية
 لا يمكن أن يكون غير المفصلة من سائر الاعضاء كشفاة الاعضاء وصلتها
 وه دركات هذه القوة هي الانوار مدركها لا بد وان يكون متحدة معها بالماهية
 وليست اعضاء البدن انوارا لا بالفعل ولا بالقوة كاشفاة فاسمحال ان
 يكون نور مصر ساري في ان الاعضاء لانها كشيء كسره وما سار
 الخواص غير اللمس فهي وان كانت مادته يمكن ان يست كاللمس سارية في
 جميع البدن فان بعضها كالسمع والصر في غاية استطافه فحيث ان يكون
 موضعه في البدن حرا اطفاشة او يحويه مناسب الماء أدركه القوة وليس
 كل عضو كذلك وبعضها كالشم والذوق وان لم يكن سلك استطافه لانه
 لطيف أيضا الاحسام كشعة صلبة بل اما بخار ان او احسام رقيقة وليس
 كل عضو مناسب لان يكون موصوع الرأسه واطعم وهذا بخلاف اللمس فان
 جميع الاحسام مطبعا صلبه أو رحوه كشيءه او انما في ان يصوم بها قوه
 له من وادراكه فان ذلك الادراك انما يحصل في اسه السطوح هذا وادراكه
 الالهة الا ساه في هذا العالم سعيه المحكمه التي تهي بحدس في البدن
 لا تنسب اليها الى الخواص الامهوب راح ارادة النفس ان سكنت اريح

وقفت السبعة من غير ان يتعطل شيء من ادواتها او يحتل شيء من الاتيها
فكذلك الحسد اذا وارقه النفس لا يتباليه الحس والذباة والحركة مطلقة وان
لم يدم شيء من آليات الحسد واعصائه ومن المعلوم ان الريح اس من جوهر
السبعة ولا داخلها ومع ذلك فحركتها تابعة لحركته فكما ان السبعة ليست
حالة للريح بل الريح هو الحامل لها في سيرها فكذلك النفس وكما لا تقدر
المسعية ومن عليها على استرخاع الريح اذا سكبت بحيلة بعمالومها فكذلك
الروح لا تتلذذ شيء من القوى والكنهات المراحية على استرخاعه
اذا فارق الحسد ثم ان هذا الاستغناء عما هي سبعة تكون من جهتين
اما من جهة حرمانها والحد لتركها فالحسد حائلا الماء ويعبر ويهدأ من
فيها ان عتواهم ولم يمدار كوها باصلاحها وكذلك البدن اذا عاب عليه
أحد الطوائع وتهاون صاحبه به وعمل عنه فسد من احده وتعطل طامسه
وصهبت آلياته فخرجت النفس عنه وكذلك ما ان الريح موحوده فدهلاك
السبعة لا يمانهم الا كما ان السقي في شوم كما كان من فصل في ذلك
النفس بوجه في معدهم وعاتها عند تنفس الجسم واما من جهة قوة الريح
التي تهبه واردة على السبعة فوق سقي وسعيها والانتها لا تطيق حركته
فصعصع كانه وسكسر ادرايه فكذلك النفس اذا قوى جوهرها واشتدت
حرارتها فغريبت لمسه منهم الى امدن صعب عن حملها او الحمل بركيته
وحسب رطوبته لاسدلاء الحرارة كما سبق بوصفه ولا يحصى ان احوال سكان
السبعة عند هبوب الرياح لمهلكة على صريخ اعاقرهم بالمقدور الا الهى
فما من موسمهم ويسلمون الى ريم ويوصى عصهم بعصار الصبر وتشوقون
الى دار النماء والاسترخاء من العجز والارهاق فوصلوا الى الدعيم الدائم وما
حاشون ومحبوب عند الشهوات الحسنة والسياسة الدسوة فمكرعون
حيث لا يسعهم الخرج ورماون الى الخيم بعد الاليم

من الحوسة طامسه

في الخواص بظاهرها وظاهرها وكيفية حساساتها وان يصعبها صعب من

بعض واسها لا يعلم وجود مدركاتها أظن على ذلك كما نأنا ذلك به من ان النفس
 بحسب ذاتها وحوهرها الذي كانت به في النشأة الاولى غير محتاجة في الادراك
 الى آلات وحواس الا انها لما احتاجت الى النشأة الجسمانية لتحصيل كالات
 لها متوقعة عليها والجسم عالم التفرقة والانتظام ولا يمكن أن يكون جسم
 واحد حاملا لصفات كثيرة كالسمع والبصر وغيرهما الا بالآلات كثيرة
 اقصى حود حالها انما هي أن يهيئ لها حواسها مشتملة على جميع ذلك لتعص
 على كل عصوره ما يباينها مما اجتمع في حوهرها بحسب وجودها الجمعي
 الروحاني ولما ان حلت فيه وبرت منه بساحته المواد والاحسام صفت
 حوهرها واحتاجت في اكتساب العلوم والادراك الاشياء الى ما تحو رتلك
 اليكم آلات الى آلات هي الحواس وهي عند المتكلمين خمس وهي
 الظاهر والاشياء الحسية عند من كان محسوسا ما وما سواه عند من لا
 يقول بالحواس الباطنية وكذا عند البيانيين حيث يقولون في انشائه
 طرفا اما حسه ان او عظماء او محملها ان والمراد بالحسي عندهم ما يدرك هو
 او مادته احدى الحواس الظاهرة والعقل ما لا يدرك هو ولا مادته تعالى هاتلك
 الحواس ودخل في الحسي الحياتي وهو المدرك الذي يرض مجتمعا عن أمور
 يدرك الواحد منها بالحس ودخل في العقلي الوهني أي ما لا يدرك بالحواس
 الظاهرة ولو أدرك على الوجه الخرفي كان مدركا لها كما ان الاعمال كما
 يستفاد من المطول والاطول في مبحث انشائه وأما عند الحكماء والحواس
 عشر خمس منها ظاهرة وخمس باطنة والظاهرة هي السمع والبصر والذوق
 والشم واللمس وما البصر والذوق في كنهه الادراك به فقال الطائفة من
 هي بطباع صورة لم ترى في حرم طعمه في ان اوعية هي الحسدية نشئه
 المردفاهام مثل مرآة وادقائله شيء مصى بطبع مثل صورته بالواسطة
 الهواء المشف كمنظرة صورة الا ترى المرآة وردده يرم عليه أن يرى
 صورا كبروا عظم من الحسدية امد كورة لا سماع اصباح اكبر في اصغير
 وأحوال عن ذلك بان شح الشيء لا يلزم أن ساوي في المقدار كذا في الوجود

وقفت في المرآة الصغيرة والمراد منه ما يباين في الشكل واللون دون المقدار
 وقال انما يصور هي بصروح شعاع من العين يقع على المرئي كما يقع من الشمس
 وانتم مراءى ما يقع لها وذلك الشعاع على هيئة مخروط أي جسم صوري
 الشكل على هيئة مع الكور أي طرفه الدقيق من العين وقاعدته عند
 المرئي وقالوا ان شئ اذا مدبري أصغر مما اذا قرب لان المخروط الشعاعي
 المذكور سدد في صور روي الى عند الباصرة وصدق لذلك الدار التي
 عند المصروكي اذ اذا شئ عند ارداد الروايات صمد دائرة صمد الى أن
 تنتهي في بعد الى حيث لا يمكن الا صار وقالوا يرى الشئ في الماء أعظم منه
 في الهواء لان الشعاع بعد في الهواء على استقامته وأما في الماء فيعطف
 الشعاع ويتراكم من سطح الماء الى المرئي يرى أعظم لان الراوية الى ناره
 في الخلية تحالها في العظم وعظم المرئي تابع لعظم تلك الراوية فبعده بعد
 مستقيم وعظمه يعطف على سطح الماء ثم بعد الى المصروكي في الامتداد
 الشعاعي اسود مستقيما ومعتظا معاً من غير تغير وذلك اذا قرب المرئي من
 سطح الماء واد مدبري في الموضعين يكون راوية ما لا امتداد بين المتمايزين
 وقال الاشرافيون لا شعاع ولا طماع وانما هو عقاله شئ المستدير لعصو
 الباصرة في رصه رطوبة صلبة وقد لم يكن ما وقع للشمس عند تلك المقابلة
 علم شرا في حضوره على المصروكي فذكره لشمس وقال السورودي في حكمة
 الاشرافي الا صار انما يكون عطف له المستدير الخمد كثر ثم قال وكذلك صورة
 المرآة أي الصورة التي يرى فيها ليست مطبوعة في الامعاء الطماع الكبير
 في الصغر وليست هي صورة المرئي بعينه كما طس لانه قد نطل كوا الا صار
 بالشعاع في صدره انعكاسه وادتسين أن الصورة ليست في المرآة ولا في جسم
 من الأجسام وسمي الخلية التي هي من طبقات العين التي المصبرات
 كاسه المرآة في صورها صمد في افكار الصور ليست فيها كمثل
 الصور التي تدرك في النفس بواسطة العين ليست في الخلية بل يحدث عند
 المصبرات في رصاع الموانع من الشمس اشراف حضوره على ذلك الشئ المستدير

فان كان له هوية في الخارج رآه وان كان شحا محصا احتاج الى مطهر آخر
 كما مر آفة واذا وقعت الخلية في مماثلة المرآة التي تظهر فيها صورة الاشياء
 المتخيلة وقع من النفس أيضا اثران حصوري مرأت تلك الاشياء بواسطة
 مرآة الخلية والمرآة الخارجية وعمل ما امتنع به اطماع الصورة في العين
 عمتع اطماعها في موص من الدماغ فان الصورة الخيالية لا تكون موحودة
 في الادهان لا متناع اطماع الكبير في الصغر ولا في الاعمال والارأها
 كل ساجد الحس وايسر عند ما والاما كانت متصوره ولا مظهره ولا محكوما
 علمها بالاحكام المحيطة المشوثة ككوهها صغرد أو كبيرة بصاء أو سوداء ويحو
 ذلك وادهي موحوده وليست في الادهان ولا في الاعمال ولا في عالم العقول
 لكونها صور احسب به لا عقلية فالضرورة يكون في صفة آخر هو عالم
 المثال لكونه غير مادي وانى حد ذهب الحكماء القدمون كالأطلس رسمراط
 وفيثاغورث لثبوت عالم المثال عندهم قالوا العالم عالم الحس والعقل وهو عالم
 العقول والنفوس وعالم الصور وهو نوعان صور حسية وصور شبيهة ثم قال
 ويحسن يؤمن بوحود العالم المقدر اري العبر المماري يعنى المتعبر ان المشخص
 عقاد بر مخصوصه السكان من الموانع مقابل العالم العقلي الحكى لكن يحالف
 أولئك في شئين أحدهما أن الصور المحسوسة عندنا موحوده في صفة من
 النفس بمجرد تصورها بانها متحد ام الخيال لا في عالم خارج عن النفس به اثر
 مؤثر غير هذا الطهور ان تصرفات المحيطة وما تتعلق به من الصور ليس الا في
 العالم الصغير الذي لا الكبير العقلي وهذه الصور باقية بقا توجه
 النفس وانما هي انما وانما متحد امها المتخيلة في تصورها وانما اعرضت النفس
 عنها لعدم وراثة وانما أن الصور المرئية في المرآة عندهم موحوده
 في عالم المثال وعندها هي ظلال لصور المحسوسة في أمها رسة في هذا العالم
 ثبوتها أي بالعرض لا بالذات وكذا الصور التي يقال بها صدى وثاني
 ما يراه الاحول كل ذلك طال لصور المحسوسة الخارجية حاكية لها وحكاية
 الشئ ليست حقيقته اه قال الصمد شرح الله صدره والحق أن الاصل

بإنشاء صورة مماثلة للمبصر بقدرته الله من عالم الملكوت النسيان في مجردة عن
 المادة الخارجية حاضرة عند النفس المدركة قائمة بها قيام العمل بقاعله
 لا قيام المقبول بقادله بل جميع الادراكات إنما تحصل بان يهتض الواهب
 تعالى صورة تورية ادراكية تحصل بها الادراك والشعور هي الحاسة بالعمل
 والمحسوسة بالعمل سواء على اتحاد العقل والمعقول أم وأما السمع فيكون
 بواسطة وصول الهواء المصعوط بين الفارع والمقروء الى صمحاء الادن
 بقوة حادثة في العصب المصروشة في مؤسره التي فيها هواء مختنق كالطبل قال
 في شرح المواهب فاد اوصل الهواء الحامل للصوت الى تلك العصبية وقرعها
 أدركته القوة المودعة فيها فاد انحرقت تلك العصبية أو اطل حسنها اطل
 اسمع اهوا أما الشم فيكون بوصول الرائحة الى قوة مودعة في رائد تير في مقدم
 الدماغ كحلمتي ارثدي وذلك بان تحلل أجرام من الجسم الذي له الرائحة فيحاطط
 المتوسط من الهواء به ويزيد القوة الشامة وتؤدي اليها ورم قوم ان الهواء
 المتوسط يتكبد تلك الكيفية الاقرب فالاقرب الى أن يصل الى ما يحاور
 محل هذه القوة فتدركها من غير أن يحاط ذلك ما هو اشئ من أجرام ذي
 الرائحة قوت في الاسعار وهذا الحق لان المسك القليل يطعم مواضع كثيرة
 ويدوم ذلك مدة نقائه ولا يقل وزنه عما كان ولو كان ذلك يتحال منه لا متع
 ذلك وأما الريق فيكون بقوة مبيثة أي منتشرة في العصب المصروء على
 حرم اللسان فتدرك هذه القوى الطعوم بواسطة الرطوبة المبيثة عن الآلة
 اسماء المذمومة وهذه الرطوبة هي المشهورة باللعب وهي في نفسها حالة عن
 الطعوم كلها فحاطط بالمدون منتشرة بها آخر اسمه فعوض في اللسان فتدرك
 القوة الدائمة طعمه ولا وائدة في تلك الرطوبة الا تسهيل وصول المحسوس ذي
 الطعم الى الحاسة ويكون الاحساس اماء لامسته المحسوس من غير واسطة
 أو بواسطة تكبد تلك الرطوبة في الطعوم من غير محاطة بالمحسوس في
 الحقيقة حينئذ هو الرطوبة لا واسطة وحدث كات الرطوبة اللعابية عدبة
 الطعم كما عرفت أدت الطعوم من الاحساس الى الدائمة على أصلها وان حالها

طعم آخر لتؤدها على أصلها بل مخلوطة بذلك الطعم كالمرضى الذين يعبر لعاجهم
 ولذا كان المحرور الذي عذبت عليه الصغراء محمد الماء النعنع والسكر الخلو من
 واعلم أن قوة الدوق مشروطة باللمس إذ لا يتصور إدراك دوق بلا لامسة
 بين اللسان والمدوق مما يتوهم من ذلك اتحاد الدائقة واللامسة ولا شك
 أنها غير هذا لا يكفي فيها أي الدائقة اللامس وحده بل تحتاج معه إلى توسط
 الرطوبة اللعابية واختلاطها فلا بد من التعار كيم لا والدوق يصاد باللمس
 من حيث أن الدوق خلق للشعور بما يلايم ليجتلب واللمس خلق للشعور بما
 لا يلايم ليجتنب وأما اللمس فهو بقوة مشوثة في العصب المحالط لا كثر المدن
 لاسم الخلد ليدرك الأسارى إن الهواء الملاقي للمدن مصر شدة حرارته
 أو شدة برودته فيجتر منه كيلا يفسد من أحه الذي به الحياة فتسرى الكيفية
 القائمة باللمس من حرارة أو برودة أو نعومة أو خشونة في العصب واللمس
 بواسطة القوة المباشرة فيه فيستكيف ما يؤدي إلى النفس صورته فتسدر كلها
 فهو كبقية المحسوسات من الكيفيات القائمة باللمس وليس لهذه القوى إلا
 كونهما مطهر معدة لا سحصار النفس لتلك الصورة على رأي بعضهم أو
 آلات لها تعمل بها تلك الأفعال على رأي آخر (تسمية) اللمس عام مباحث في
 سائر أسرار الحيوان لأن يده من حس الأشياء الملموسة والمدرك دائما يكون
 من حس المدرك وأما غيره فليس ساريا في جميع المدن ألا ترى حامل القوة
 المصرية ليس سائر الأعضاء وذلك لكثافة الأعضاء وطولها ومدركات القوة
 المصرية هي الأنوار ومدركاتها لا بد وأن يكون متحدة معها بالماهية وتنت
 أعضاء المدن أنوارا لا تعمل ولا بالقوة كالشعاع فيسبح أن يكون نور
 المصر ساريا في جميع الأعضاء وكذلك السمع وسائر الإدراكات الباطنية
 الآتية كالوهم والخيال فإن المدن وأعضاءه ليس من حس المتحيز بل ولا
 الموهوم لأنه مادي فلا يدخل في عالم الوهم والخيال وأما سائر الحواس
 الظاهرة غير اللمس فهي وإن كانت مادية لكنها ليست سارية في جميع
 المدن كاللمس وذلك لأن بعضها كالسمع والصر في غاية المطافه فيجب أن

يكون موصوفا في البدر حر الطيف فاشفاؤه ونحوه ليناسب ادراك القوة ونحوها
كالذوق والشم وان لم يكن تلك الطاقة الا انه لطيف ايضا لان حامل
مدركاتها ليس احساما كثيفة صلبة بل اما محارات او احسام رقيقة وليس
كن عوصوماسا لان يكون موصوفا الرائحة والطعم بخلاف اللمس فان جميع
الاحسام صلبة او رحوه كثيفة او لطيفة قابلة لان تقوم بها قوة اللمس
ويقوم بها ادراك كالهواء فاردك الادراك انما يحصل بماسة السطوح
وسنقص عليك من ابناء ادراك هذه الحواس انصا ما به تعرف انك كنت من
قله لمن الخاطئين عالا نفع فطنت جهله ويعرف به قدر العارف به وبسببه ويرتسم
على صعداته الاواق فصله وذلك في صفحات

(الصفحة الاولى)

من الاعضاء ما ليس فيه قوة لامسة حكمية مدبغة ودلت كالكلية وحكمته
اهتمر الفصلان الحادة واقصت الحكمة الالهية ان لا يكون لها حس
ثبات تادي عسوردها علم او كالكسوفاته تنوذب فيه الا حلاط الحادة وهي
الصفر والسود الخ كاستقفلو كان لها حس لتأدت كذلك وكالطبعال
فانه ممرعة بالسودا وكالرئة في هادائمه الحركة تنويحها القلب فلا حس
لشي من هذه الاعضاء بل في أعينها البدر انما ما به عرض لها من الآفات
وكذا العظم ليس فيه القوة اللامسة لانه اساس البدن وعليه اثقاله
ولو كان له حس لتأدي بالحمل وقيل بل له احساس الا ان فيه كلالا ولدا
كان احساسه بالالم اذا أحس به شديدا

• (الصفحة الثانية) •

قال في المواقف وشرحه اطعموم لا وجود لها في دى الطعم كالحلاوة في العسل
مثلا وانما توحد في القوة الدائقة وكدمت سائر الكسفيات والحرارة مثلا كما
يشهد به الحس انما توحد في العصا الذي فيه القوة اللامسة عند ماسة البار
واما وجودها في النار فوهم مستعاد من اهل الا نؤثر في غيرها الا بالتشبيه أي
أحداث شبهة لم هو موجود فيها ولو لم يكن النار حارة في نفسها لما سمحت

غير هارده لذاتهم يصحعل ويتلاشى بالتأمل في تسطين الحركة المتحرك مع
عدم حرارتها في نفسها والحواس ان هذا ككار للمحسوسات وسقطه
لا تنحق الحواس

• (اللمعة الثالثة) •

هذه الحواس الخمس محصلة قوة وضعية في ادراكاتها وذلك بحسب القوة
المماثلة وضعيتها لكل ما كان أقوى مما به تدركه كان أقوى احساسه
وذلك أي التعاوت في المماثلة بسبب علط الآلة الحاسة ورقتها ما كان
أعطى آلة كان أشد مما به وأضعفها البصر إذ آتته السور وهرأ الطيف من
آلات سائر الحواس ثم السمع وآتته الهواء ثم الشم وآتته البخار ثم الذوق وآتته
الرطوبة وهي ماء ثم اللمس وآتته الأعصاب الصلبة الأرضية فلذا كانت
ملائماته الدومافرة أشد ايلاما

• (اللمعة الرابعة) •

من خواص كل قوة حساسة أن يكون حاملها حائيا في ذاته من صور الكميات
التي أدركتها القوة وعن صدها حتى تفعل عن تلك الصورة فان آلة الادراك
ما لم تتكيف بكمية المدرك لم تقع ادراك لتلك الكمية وان كان الحاصل في
الآلة غير الصورة الحاضرة في القوة لأن هذه مادية خارجية وتلك ذهنية
ادراكية والحرارة البارية مثلا أي الموحودة في السار ليس هي التي حصلت
في اللمس البار بل الذي حصل مثالها وهو السخونة والالاحتفت تلك لحراره
مألامها هي كاصلها وكذا سائر القوى واللمس الذي تنس عليه السكين اعما
يحدد السكين بان يصع في حواس حده مثال ماماسه وهو اسسوا الاحراء
وملاستها

• (اللمعة الخامسة) •

هذه محسوسات شتر في ادراكها الحواس الخمس اشره ولا يحتاج في
الاحساس بها الى قوة أخرى كالمعادير والاعساد والاصاع والحركة
والسكون والقرب والبعد ولو وحده لكل نوع محسوس قوة على حدة كما

ذهب اليه جميع لوحي الثبات قوى أخرى لأدراك هذه الأمور لأن أنواع
متخالفة وذلك أن العنصر يحس بالعظم والعدد والوضع والشكل والحركة
والسكون والدوق يدرك العظم بأن يدوق طعاما كثيرا والعدد بأن يحس طعوما
مختلفة والشم يدرك العدد بصرف من القياس بأن يعلم أن الذي انقطعت
رائحته غير الذي حصلت رائحته ~~بأن~~ بل كل من هذه الحواس يدرك أنواعا
متصادمة والعنصر للالوان المتصادمة والدوق للطعوم المتصادمة والسمع للصوات
المتصادمة قوة وضعها ~~وهو~~ كذا لكن على بصيرة من أن المحسوس قد
يكون محسوسا بالذات أصالة وقد يكون محسوسا بالعرض فالاول ما يكون
محسوسا لا بالتسمية والثاني ما يكون محسوسا بالتسمية لغيره مثلا العنصر يحس
الصوت واللون بالذات والعظم والعدد والوضع والشكل والحركة والسكون
واقرب والعدد بالعرض أي بتوسط الصوت واللون ويقال المحسوس بالعرض
مما لا يحس به أصلا لكن يقارن المحسوس بالحقيقة كما صار بأنا عمرو فإن
المحسوس ذلك الشخص وليس كونه أنا عمرو محسوسا أصلا لا أصالة ولا تسمية
والفرق بين المعينين واضح فإن الخاص مثلا قام بالسطح أولا وبالذات
وبالجسم ثانيا وبالعرض وليس معناه أن للبياض قياما بين أحدهما بالسطح
والآخر بالجسم بل أن له قياما واحدا بالسطح لكن لما قام السطح بالجسم صار
ذلك القيام منسوباً إلى السطح أولا وبالذات وإلى الجسم ثانيا وبالعرض فإذا
قلب اللون مرئ بالذات كان معناه أن الرؤية متعلقة به لا واسطة تتعلق تلك
الرؤية بغيره وذلك لا ينافي كون رؤيته مشروطة برؤية أخرى متعلقة
بالصوت فيكون كلاهما مرئاً بالذات لكن رؤيته أحدهما مشروطة برؤية
الآخر وإذا قلنا المصدور مرئ بالعرض بواسطة اللون كان معناه أن هذا
رؤية واحدة متعلقة باللون أولا وبالمقدار ثانيا وأما كون الشخص أنا عمرو
لا يتعلق بالذات بل بالعرض واسته والمصنف إذا رجع إلى معناه وحده يعرفه بينهما
وعلم أن المقدار مثلا لا يكشف عن الحس ليس للذات فاندفع ماد كره الإمام
في المسأحة المشرقة من أن العظم والعدد والشكل وبحوها ليست محسوسة

أعرض لأن المحسوس بالعرض مالا يحس به حقيقة لكنه مقارن للمحسوس
الحقيقي

(السمعة السادسة)

الموجود من الكيمايات في هذه القوى الخمسة ليست هي الموحودة في
بأنها كما علمت آثارا بل حس آخر من الكيمايات هي الكيمايات المتساوية
وعان والمصرات وغيرها كيمايات قائمة بالنفس محاكية للكيمايات
لقائمة بالمحسوسات كما أن الصور العقلية من الجواهر المادية كالإنسان
والماء وأما حكاية لفظها الموحودة وهي جواهر عقلية متحدة بالعمل ومن
هنا تعلم أن الموحود الصوري الإدراكي صريحا آخر من الموحود بل أن
الصور المادية متماثلة إذا تشكل بشكل مخصوص أو ملون بلون مخصوص
يمنع عليه أن يشكل بتشكيل آخر مع وجود الأول أو يـ بلون آخر كذلك
مأم بالسلب عنه الأول وكذا الحال في الطعوم وغيرها وأما صورها
الإدراكية فلا راحم لها في الموحود الإدراكي وأما صور المادية
لا يحصل منها شيء الكبير في المادة الصغيرة فلا يحصل الحمل في حردلة ولا
البحر في حوص وهذا بخلاف الموحود الإدراكي فإنه أول النفس يعطيه
والحقير فيه على حدسوا، فإن النفس يقدر أن يحصر في جبالها صور السموات
والأرض وما بينهما دودة واحدة من غير أن يصيق عن ذلك كما في حديث
أن قلب المؤمن أعظم من العرش وسب ذلك أن النفس لا مصدر لها ولا
وصع والال كات محدودة بموضع خاص لا يصل غير بل يريد عليه
أو تنقص عنه فسبق منه شيء غير مدرك لها وسبق من النفس شيء غير مدرك
له فيعلم أن يكون شيء واحد معلوم غير معلوم والمسا غير عالم في آن واحد وهو
محال فإنا نعلم أن النفس من شيء واحد إذا أدركت شيئا عظيما أدركه كله
بكله لا يعصمه أدلة لا يحص له لسلطته وأما صور الكيمايات المادية واقعة
في جهته من الجهات يشار إليها كذا تلك الصور الإدراكية وبذلك تنبه
إلـ كي فيعلم أن النفس شاة أخرى غير عالم الأحاسيس فوحدهم الأشياء

[illegible]

القول مع الحفظ بدهية والثاني بان ماد كرم الاختلاف بالمشاهدة
 وعده بها يعود الى ملاحظة النفس وعدها بان تكون الصور من تسمية في قوة
 واحدة فارة تلتفت النفس اليها فتشاهد ها وتارة تعرض عنها فلا تشاهدها
 واما القوة الواحدة فهي قوة في النفس الاحير من الدماغ يدرك المعاني
 الجسمية المتعلقة بالصور المحسوسة كالعداوة والحزن التي تدركها الشاة من
 الذئب ان يهرب منه والمحبة الحرة التي تدركها السمكة من امها فتقبل اليها وان
 هذه المعاني لا يدركها من قوة مدركة سوى النفس والوارى التي تحكم بان هذا
 الابص هو هذا الخلق في المواقف وتسمى ويحكم عليه ان النسبة الى بينهما
 وان كانت معنى حركتها مدركا لقوة الوهمية الا ان طرفها محسوسا اي
 وهما البياض والحلاوة ومدركا بالحس المشترك والحاكم لا يدرك المدرك
 انطريقا بالنسبة حتى يتمكن من الحكم عليهما ولا يجوز ان يكون الحاكم
 المدكور هو القوة الواحدة ولا الحس المشترك واما الحافظة فهي قوة مع
 الوهم في مؤخر العين المؤخر من الدماغ تحفظ المعاني التي تدركها الواحدة
 كحرارة بها كمال الخيال حرارة للحس المشترك ودليل ثبوتها وما فيه يعين
 عنه ما سبق في الخيال واما المتخيلة فهي قوة في الدود المتوسطة بين
 المطيع والمدكورين في الدماغ تأخذ هذه الدود المحسوسات التي في احد
 حواسها والمعاني الجسمية التي في الجاسبات الا حركتها في تلك الصور
 المحسوسة والمعاني الخرسية المبرعة منها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى
 مثل اسنان دى رأسين و اسنان عديم الرأس ومخودك وهذا التصرف ليس
 شئ من سائر الحواس والقوى وهو لقوة أخرى وقد عرفت مواضع هذه
 القوى بالآفات واه اذا بطرق آفة اي محل من هذه المحال بطل فعل القوة
 المخصوصة دون فعل غيرها هذا والتحقيق ان الواحدة في الخيال وجميع
 المدارك المتوسطة ليست مادية فليست موحودة في عضو كالدماغ كما قالوا لما
 نلى عاكس من قاعدة اتحاد المدرك والمدرك واما الخيال والحفظ قوه غير
 حسية وان الصور التي يشاهدها النائمون او يحلمها المتخيلون امور

وحدانية فتشع ان تحمل في حرة من البدن ذو وضع وتلك الصور ليست من دواب
الاصواع ولما ثبت من استحالة اطاع الكبير في الصغير فاداهي قوى موحودة
للتفسي فأنه ما نضرب آخر من القيام ولو قلنا **ك** ما قال القوم بان الصور
المدكورة تطبع في تلك القوى الدماغية لكان لا محالوا ما ان يكون لكل
صورة موضع معين منها غير موضع الصورة الاخرى وذلك محال اذ قد يحفظ
الابصار المحللات وشاهد أكثر الاقاييم وعماؤها وتبقى صور هذه الاشياء
في حفظه وحماه ومن المدهي أن الروح الدماغى لا يبقى بذلك كله واما ان
يطبع جميع تلك الصور في محلى واحد فيكون الخيال كاللوح ندى يكتب
فيه خطوط وتصمها على بعض ولا تميز شئ منها والخيال ايس كذلك بل
يشاهد ما تمير اعصها عن بعض

* (تريه ونسه) *

اما اثبت الحكما هذه القوى وتعدد هاء على بى القادر المختار اذ واحد
لجميع الاشياء ابتداء بمجرد ارادته وبيان على قاعدتهم من ان الواحد لا يصدر
عنه الا واحد فيقال اسم يفرص صحة ان الواحد لا صدر عنه الا واحد
بحور ان تكون تلك بقوة واحدة لها آلات متعددة تصدر تلك الاعمال
عنها بحسب تعددها كما في النفس مع الاعضاء الظاهرة لكن النفس
الباطنة عندهم لا يدرك الخريبات كما مصله والجملة ولا يعرفون
ما قالوا وانه حرف من القول وروى الارهاق انه **ك** كسر ا ب تضعه
بحسب اظم ان ما حتى اء احاهه لا يحده شياً ووجد لله عده فوفاه حسابه
والله تعالى هو الموحد لجميع الاشياء حسا وعسى ثم كائى بل روح في
سوق ذهب ان الخواص اعلم ان المحسوسات موحودا في الخارج لا وانسب
بل ولا النفس عدى نفس حده سة اء دى بى يعرف طريق المعرفة
فيوشن العقل والنفس **ا** مكره لا الخواص وده خيال كى سدر عده
اصدر اشير ادى في اسماء ده قال واللسل على صحة ديت ان المحسوس
ملا قد يحصل في حسه امثله صور راها فيه ولا كور لها وجود في الخارج

ذلك الشعور وعلى هذا القياس الموافق فإن للمشاهدة مبدأ خلاف في الكل
ذكره السدي شرح المواقف والمولى عبد الحكيم
(اللوحة السادسة في قوى أحر النفس ووجدانيات لا يقف
على حقيقة لها الاقليل من له تثبت وعرض على تحصيل
الدقائق والرفائق وقليل ما هم اليوم *

للنفس قوى غير ماد كرسى القوى الفاعلة وهي المعبر عنها بالحركة على
معنى ان لها مبدأ خلاف في الحركة اما بالتحريك أو بالاعانة كما أو ما باليه فيما سلف
قال في المواقف وشرحه وينقسم الى قوة باعثة على الحركة وقوة محركية أي
مباشرة للتحريك أما الباعثة وتسمى شوقية وأما الحلب البعع وتسمى شهوية
وأما دفع الصروع وتسمى عصبية وأما المحركة فهي قوة في العصابات تعدد
الأعصاب فتقرب الأعضاء الى مبادئها كما في قص السد وترجمها أي ترجي
الأعصاب بأرجاء العصابات فتبعد الأعضاء عن مبادئها كما في البسط أي بسط
اليدين وهذه القوة هي مبدأ العزب بالحركة والمبدأ الذي يدهو التصور ويدهما
اشوق والارادة وهذه مبادئ أربعة بلا فعل الاحيارية الصادرة عن الحيوان
وترتبة قال النفس تصور الحركة ولا فتشاق اليها ثابته على اعتقاد بع
فيما يتردد هاتان لاشارة رادة قصدها واما اتحاد فتحصل الحركة بحديد الأعصاب
وارادتها ثم قال انصا وفي النفس قوى تسمى الهوة العقلية فباعتبار ادراكها
للمكبات والحكم بينها بالنسبة الاحساسية أو السليسة تسمى القوى البطورية
والعقل اسطوري وباعتبار اسباطها بالصناعات المكونة وقهر اولها بالرأى
والمشور في الامور الحرة مما يدعى ان يفعل أو ترك تسمى القوى العملية
والعقل العمل بها في قوى متعارفان اما بالادراك أو بالاعتبار حصصهما
الاولى من الحيوان والاولى الاحكام الكمية صادقة كانت أو كذبة
وانشائية الاحكام المتعلقة بفعل حره سواء كانت حيرية أو شرعية جبرية
أرد بحه ثم دون ومحدث فيها أي في النفس الاساسية من القوى العملية
الشوقية هيئات معاملة تتبعها أحوال عديدة هي الصلح التابع للتعب

الحادث في النفس من ادراك الامور العربية الخفية الاسرار والجمال
والحياء واحوائها من الخوف والحزن والحقد وغيرها من الاعمال المختصة
بالاسنان اه اقول كثيرا ما كان يحتج في صدرى التمسك في حقيقة
الصرح الذي يحصل للاسنان وكذا اللثة عند مائة اسنانها وهكذا العم
والحزن وان تلك الكيفية القائمة بالنفس ما هي فتارة يحل لي انها كصفة
تقوم بالدم كرقه واساطه في البدن مع صفاته في الصرح وعكسه في الحزن
واعم وآونة يحل لي انها كصفة تقوى بالحار الذي هو الروح الحيوان عند
الحكماء كذلك وعبر ذلك مما احدث لي طورا حيويا اليه واطمئنا بالصرح
هو راعده لو اردت تضعه - قوله وارجع عن ذلك فيما يخص من الكتب
فلا احدث له كراحتي رأيت الصدر رجه الله تعرض لهذه المسئلة وشرحها في
اسعاره شرحا يسر حله ايضا - دور وصرح به ارباب الصدر وقال ما لم يحصه
ان الله حق بقدره جرمات هاروحا يسا وهو المسمى بالروح البشري
والحيوان والطبيعي بحسب درجاته الثلاث في الالطافه وجعله للطاقة وتوسطه
بين العقول والاحسام المادية مطبوعه للعوى البشريه يسري بها في
الاعضاء الجسديه - على مادته لطيف الاخذ لا طو بحاريتها كما ان ماده
الاحساد كثيف الا حلاط وارضيتها فكما ان الاحلاط يتوهر منها الاعضاء
كذلك صفوة هذه الاحلاط وهي الحار المدكور يتوهر منها الروح وابق
الحكماء والاطماء على ان الصرح والعم والخوف والعصب واللدن والام
كميات تابعة لاعمال خاصة بالروح الذي يتبع من الحيوي بالاسر
من القلب ويسري لطيفه صاعدا الى الدماغ وكثفه هابطا الى الكبد وسائر
الاعضاء والذي يعد النفس بصرح وجهه هاله كون الروح على افضل احواله
في الكيمياء يكون كثير لمعدار والكيفيات يكون معتدلا في الطاقة والعقل
شديد الموراسه وافر ها جدا والذي بعد هالعم اما قلة الروح كما نسا فيهن الذين
أمهكم الممرض والمشاع واما علطه وظلمه كالسوداوين واما رقه كالتسا
فاد احصل سبب فرح أولاده طرأ بسده اسباط في الروح الدماغ المعتمد

يحصل به للبدن اهتزاز وظهور للدم الصافي واهترار في الوجه وان اطرأ على
 النفس حوى أو ألم انقص الروح الى الداخل فحصل في الدم انقباض فظهر
 أثر في الوجه قال وكان الروح مطية للقوى النفسانية والدم أيضا من كبر
 هذه الروح يتحرك بحركاتها تارة الى الخارج وتارة الى الداخل والمناسبات بين
 تلك الكيفيات وبين الدم الحامل للروح الحاملة لا تارة تلك الكيفيات ما قاله
 ابن سينا وهو ان الدم الكثير الصافي اذا كان معتدل القوام أعدا المخرج
 وهما لكثرة ما يتولد منه من الروح الساطع والدم الكدر العاطل الرافق في
 الحرارة يهيئ النعم لما يتولد عنه من الروح الكدر اه ثم رأيت داود الحكيم في
 قد كونه تعرض لذلك أيضا فقال ان النفس تكون محسوسة في البدن لكثرة
 الاثر الماسة من الاعدية فتقص ويسكن في محله من القلب واذا
 ورد على البدن شيء من المصالح اطفئت تلك الاثر الماسة للنفس فاستغثت
 وانسلطت وسمرت أشعتها في الجسم وكذا يقال في اللذة وصدده في العم والالم وقد
 يكون ذلك بواسطة تقدم أعدية لطيفة محيطة لتلك الحارات بالخاصة فيبدد
 الانسان المخرج من نفسه بدون سبب ظاهر فهذا أصله وصدده في العم قال
 ونعي بالنفس النفس الحيوانية الى هي بخار نوراني لطيف جدا مسعث من
 القلب الخ مد كره الحكماء اه وبذلك يتبين ان ما كان يحيط لما في ذلك
 قلا كان يكاد يريته يصي ولولم عساه باروا الحمد لله ان أشم أوصاها ان اسمه
 غير ادراك ما سبحانه لا يحصى ثناء عليه هو فوق فوق ما يشي عليه كل من
 وان أفرع غاية جهده حرما وقد انقضى في هذه المسئلة حادثة عربية في فرح
 ولدي الامام سنة تسع وثمانين ومائتين والسدد كرتما في تفرح النعموس
 فيما كتبه على حاشية القماموس ولا أسند كرمارأيته لصاحب الاربري
 دلته وان كان من واد آراد لا يخلو عن مناسبة قال وأما السط فالاول من
 احرائه المخرج الكامل وهو موزن الباطن يني عن صاحبه الحق والحمد
 والذكر والحل والعداوة مع الناس لان هذه منافية له واذا وجد نور الاعان مع
 هذا المخرج في الدابة رل عليه رول محاسنه وموافقه وتمكن منه وكان عذابه

المطر اتناول على الارض الطيبة فتولد من ذلك اخلاصا وكيفية ثم قال
وثالثه فتح الحواس الظاهرة وهو عبارة عن اداة تحصل في الحواس تفتح
العروق التي فيها تكيف تلك العروق عما أدركته الحواس وهذه الالفة
يكمل السط في البصر لانه يحصل بها الميل الى الصور الحسية وعن ذلك
مثلاً عشق والا بقطاع للمطور وفي السمع لانه يحصل الحسوع عند
مسمع الاصوات الحسية والسمع المستقيمة وقد يشأ عن ذلك اضطراب
واخترا في الدات وهذا كداسا اثر الحواس في كل حاسة لانه على مطلق
الادراك والعرق بين فتح الحواس الظاهرة الذي هو من أحرأ البسط وبين
كل الحواس الظاهرة الذي هو من أحرأ الادمسة ان فتح الحواس يريد على
كأنها تفتح العروق السابقة وبذلك انفتح الحاصل في العروق والتكيف
الحدب لصاحبه يقع الا بقطاع الى المدرك محلاى مطلق الادراك فلا
يحصل معه هذا الا بقطاع وكم من يحصل يرى أموراً حسية ولا يثأثر منها
وكم من يحصل سمع أصواتاً حسية ولا تقع منه على بال كل ما يحصل في
الحواس الظاهرة من فتح العروق وتكيفها عما أدركته الحواس وانقطاع
الشخص الى المدرك بحري في فتح الحواس الناطقة اه ومن الكيفيات
الحاصلة للنفس السهو والسيان والتذكر قال في شرح المواقف في محث
الجهل ويقرب من الجهل البسط السهو وكأنه جهل بسط وسهه عدم
استثبات التصور أي العلم تصورياً كان أو صديقياً فانه اذا لم يتقرر كان في
معرض الروال فيستمر مرة ويرول أخرى ويثبته له صوراً أخرى شبه أحدهما
بالآخر اشتهاها غير مستقر حتى اذا سه الساهى أدنى نسه نسه وعاد الى
التصور الاقل وكذا العفة تقرب منه فهي عدم الصور مع وجود
ما يقتضيه وكذا الدهول قل سبه عدم استثبات الصور حيرة ودهشاً قال
تعالى يوروهاندهل كل مر صه عما رصعب وهو قسم من السهو والجهل
البسط هذا العلم يسمى سيباً ما وقد فرق بين السهو والسيان بان الاول وال
الصورة من المدركة مع بقاءها في الحافظة والثاني رواه عنهما مع احتياج

حيث تدلى الى سبب حديد وقال لا تمدى ان العقلة والذهول والسيان عبارات
 مختلفة لكن يقرب ان تكون معا بها متحدة وكلها مصادرة للعالم بحسب انه
 يستحيل اجتماعها معه اه والسيان عند الاطباء هو المرض المسمى
 بالسر سام البارد وهو ورم عن سيم عن في محاري الروح الدماغى وقلبا يعرض
 في حرم الدماغ وحجاء الروحانية البلم ولا يبعد في الحب اصلا منها ولا في الدماغ
 لثروحيته وانما سمي به لان السيان لا يرم لهذا المرض فسمى به تسمية للملحوم
 باسم العرض اللارم قايه في محار الحواهر واما اللد كرف يحصل علكه في البص
 تسترجع من الصور الممثلة عن افان تكرر عليها تلك الصور فيصير استعداد
 البص لقولها اليها ارا حقا ويكون للبص هيئة مما يمكن ان تسترجع تلك
 الصور متى شاءت قال الشيخ الرئيس من المشكل كيف يرسم الاشباح
 الخيالية في البص اه وقد يحير الامام الرازي في امر التسد كرف قال في
 التفسير ان في التد كرسير الا يعلمه الا الله تعالى وهو انه عبارة غير طلب
 وحواع الصورة الممثلة عن الدخى الرائى له منه فلك الصورة ان كانت
 مشعرة بها فهي حاضرة حاضرة والحاصل لا يمكن تحصيله وان لم تكن مشعرة
 بها فلا يمكن استرجاعها الا ان طلب ما لا يكون متصورا محال وعلى كلا الحالتين
 التد كرف مع اياها من انفسنا انما يطلب الصورة وتسترجعها وهذه
 الاسرار اذا توعد على الانسان فيها عرفت انه لا يعرف كيفها مع انها من اظهر
 الاشياء فكيف في ما هو من حيث باها اه ورأيت للبص الا كما يفيض به
 حد ار هذا الاشكال وهو ان البص ذات علقات متعددة وشاات مختلفة
 فاشاة الحس واشاة الخيال واشاة العقل والبصوس ايضا متمايزة قوة وصفا
 وكلا وبصا واغوى البصوس ما لا تشعله اشاة عن اشاة اخرى وبصا دون
 ذلك وبصا ادى بحيث لا يحصرها بانفسها الاشاة الحس مع ما يحكمها من
 قليل من اشاة الخيال وصلا عن بصور معقول من الصور فاذا تقر هذا
 والبص المتوسطة في القوة والكمال اذا اتصلت بعالم العقل خرجت عن اشاة
 الحس ودبرت المدن بعض قواها الطبيعية وادار حمت الى عالم الحس كانت

عن نشأتها العقلية وبقى معها شيء كخيال ضعيف منها وهذا الخيال الضعيف
مع بقا ملكه الاسترخاع واستعداد الاتصال بكمية التدكر لما يحل لها من
تمام جوهر العقل اهـ ودكر في الاسرار في محث الاما ط المراد منه للعلم
ما يصح التدكر هو ان الصورة المحفوظة اذا رالت عن القوة العاقلة وحاولت
النفس استرخاعها فتلك المحاولة هي التدكر وعبد الحكماء لا يدق التدكر من
وجود جوهر عقلي فيه جميع المعصولات وهو حرا به للقوة العاقلة الا سايه
وهل دانه بمصلحة عن دات النفس الا سايه او متصلة بها صلا عقليا
اختلف عنه النفس لا شتعالها به العالم الحسن او غير ذلك اهـ اقول يظهر لي ان
يقال به اعتقاد ان هذا كله فعل الفاعل المختار يخلق ما يشاء في دهر من
يشاء أي وقت شاء اذ انهم يحسمون هـ ولا الجماعة وتشار كاهمهم في هـ هذه
الصناعة ان السنان عيبر يعطى الحار الدما عى أو الدور الروحاني (مارص
مرض أو غيره يختلف باختلاف شدته وضعفه رقة وعظا فاذا كان رقيقا زال
يسير من التدكر والاولاد اتحد الغالب على أصحاب البنية سلمى الامرحة
قلة السيان وقرب التدكر ومن علب عليه المرض وسوء المراح بالعكس وذلك
مشاهد او ان ذلك بحسب صفاء النفس وطهارتها من ادران الشهوات
وكادرها وعليه ران المعصية عليها وادا كانت النفس متطهرة صافية كان
المسمى عنها مذهب ولا عيه لا سايامسيا وكات قويه الاسترخاع له من دون
كسب كسر او لا نكسب أصلا كمالا بقاء والخواص وادا كانت مسكونة
بالطبعيات احتاجت في ذلك الاسترخاع الى معالجة قدر ما تشتهى من ذلك
وقدر آيت ما تؤيد ذلك في كلام بعض المحققين اذ قال ان حار المعصيات
جوهر عقلي محض فيه صور الاشياء المعقولة كليا بوجه النفس الا سايه
انقشت بصوره تناسبه وادا أعرض عنه الى ما سلى العالم الحسى أو الى
صورة أخرى انعت عنها المحصلات رعات كسراة محدى بها من صورة
مطلوبة بهما بقيت على وجه الخلا والمخادات بقيت الصورة فيها ومهما
تحولت وانصرفت رالت عنها وكذلك النفس اذا كانت متطهرة القلب

الماطنة مما يرتسم فيها من طريق الخواص الظاهرة فان النفس حيث تنتزع
 من العوة المفكرة علوما كان تدترع الكليات من ثبات الحركات المحسوسة
 او درك الغائب من الشاهد وهذا بداية تصرفها وتعلقها بالاشياء بواسطة
 اشراق نور العقل ولهذا التصرف مراتب ثم عدد المراتب الاربعه الآتية
 وقال انحر الى بطلان العقل على أربعة معان احدها عريضة يتهيأ لها الادراك
 العلوم النظرية وكانه نور يتدفق في القلب يستعد لادراك الاشياء ثانياها
 بعض العلوم الضرورية ثانياها علوم سعاد من انحراب محاري العادات
 رابعها انشائها فوه تلك العريضة الى ان تعرف عواقب الامور وتقمع الشهوة
 الداعية الى اللذة اما حجة قال ويشبه ان يكون الاسم لعه واستعماله لا وضع
 باراء تلك العريضة وانما اطلق على العلوم محار من حيث انها مشتركة كما يعرف
 اشئ شمرته فيقال اعلم هو الحبيب اه وقال الحكماء ان النفس الماطقة
 لها جهتان جهته الى عالم اعيان وهي اعتبارها مرتبة من عظمة عما فوقها
 من المادى العالية وجهته الى عالم الشهادة وهي باعتبارها مؤثرة متصرفة
 فيما تحتها من الابدان ولا بد لها بحسب كل جهة قوة ينظمها حالها هناك
 والقوة التي لها تأثير وتسمي من المادى اليه تكميل حررها من
 السعرات تسمى قوة نظرية وعقلا نظريا والتي لها تأثير في البدن وتنصرف
 فيه تكميل حررها تسمى قوة عماله برعلا عملا وان كان ذلك ايضا اذا
 الى تكميلها من جهته ان البدن آية لها في تحصيل العلم والعمل ولكل من
 القوتين أربع مراتب مرتب لعهو لطرية اولها العقل الهولاني نسبة
 الى الهولاني وهو استعداد النفس لادراك المعنويات وهو قوة محضة حاله
 عن العمل كمالا طمائل وان لهم في حال الطمولية استعدادا محصا كموه
 الطمل لمكانه ومحوها وليس هذا الاستعداد خاصا للحيوانات وانما نسب
 الى الهولاني لان النفس في هذه المرتبة شبه الهولاني الحايية في حدوداتها عن
 الصور كلها وتسمى النفس وكذا اقوتها في هذه المرتبة بالعقل الهولاني
 ايضا قول لا يحى ان النفس في هذه المرتبة يس لها تأثير استعدادا اثر

فيقتضي ان تفسر القوة النظرية بقية هذه المرتبة التي تنتمي اليها النفس
او تستعمل ذلك ويمكن ان يقال انهم ساءلوا في ذلك نفسيها على ان المراد
الاستعداد القريب من العمل ادليس للنفس باعتبار الاستعداد البعيد
مرتبة اخرى فوق الهيولى وهي المرتبة الخاصة لها قبل تعلقها بالبدن وكثيرا
ما يتجوز بالشئ عن القريب منه وثانها العقل الملك وهو العلم بالضرورات
على وجه موصول لا كتدبير النظريات منها وهو كناية عن الاحساس
الخريجات وانتم لما فيها من المشاركات والمباينات فان النفس اذا حسب
بحرثيات كثيرة وارتسمت صورها في آلتها الحسنة ولا حظ نسبة بعضها
الى بعض استعداد لان يخاص علمها صور كلية واحكام تصد ببقية فمما فيها
والمراد بالضرورات اوائل العلوم والنظريات ثوانها وسميت هذه المرتبة
بذلك لان المراد بالملك ما يقابل الخال ولا شئ ان استعداد الاسماء الى
المعقولات راسخ في هذه المرتبة او ما يقابل العدم كايه وقد حصل للنفس فيها
وجود الاتصال بها سواء على قدره وهذه المرتبة هي صباط التكليف ادبها
يرفع الانسان عن درجة الهائم وتختلف مراتب الناس فيها اختلافا
عظيما بحسب الاستعداد والقوى وثالثه العقل بالفعل وهو الاقتدار على
استبطان النظريات من الضرورات اي صيرورة الشخص بحيث متى شاء
استحضر الضرورات ولا حظها واستنتج منها الضرورات من غير افتقار
الى كتب حدد بل مجرد الانتهاء كالتفادير على الكفاية حين لا يكتبونه
ان يكتب متى شاء وقبل العقل بالمثل هو حصول الاسرار بآثارها بعد
استنتاجها من الضرورات بحيث يستحضره متى شاء بلا مشقة ودانها
بحصول اذا لاحظ استنريته الخاصة بمره اخرى حتى يحصل العمل كما
يقوى على استحضارها متى اراد من غير تكرار وشدائد المشهور العقل
بالفعل على القول الاول ملكه الاستبطان وحصوله على الثاني ملكه
الاستحضار والراية العقل المستعداد وهو ان تصير النظريات مشاهد
بحسب ذلك لا استبطانها من العقل الفعالي وما من تباين في اعاليه

[illegible]

أو عدم ثبوتها، أو وجودها

• الخوجه الثامنة في بيان ادراك القوى العقلية اقوى من

ادراك الحواس اظهر وان علة اعاقبه عوى على

توحيد الكثير والكثير الوحدانية

وليدونه ان دراهم الحس من اظهر اقوى من دراهم حواس باطنه

شهوده وتحدده راس كرسن ليعكس لان حواس طاهره صعبه

لوجود قصة كونه بسببه نفوى عتبه وتدارع انصد در اهر حوى

الحس ت بقصور وجوده راس العقلات فيها اسببه فى لوجود من عتبه

راحد واصل يتقرب الى نفس دراهم المتصان - لاهر حقه ويدر ان

لوجود اصوري امس الواعيه من لماديه به وجود اعلى وشرف من

لوجود الحسنى بهر شىء - شىء ان شىء شرح من نوعه اى نوع

حر على - كبر الحس ان كبر صورته صعبه و - تصور صور

بها بسببه نفوى لروح بسببه ثم ودا صبه لاهر لى حتى صير صور

اعاقبه اى عصاره مع على ما بسببه نفوى صعبه و - كبر الحس

ويت بعبه كبر - وعبه ودر ان بسببه حوى صعبه و - كبر الحس

كاتب و تنهيه به حقه من - كبر الحس لاهر لى

لوجوده لان كبر - كبر الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

مدرسى فى بدمع ودرود - كبر الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

انصوا لاهر لى به كبر الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

علمه بسوا عل رعت بسببه نفوى الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

بها صور صعبه - كبر الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

محسوسا لاهر لى به كبر الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

بها بسببه نفوى الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

بها بسببه نفوى الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

بها بسببه نفوى الحس لاهر لى به متغيره لاهر لى

الطبيعية الجسمانية لم تزل مستعملة والالحدث الموت وهذا الالتفات
تشاهد الصور بذاتها من غير مشاركة للحواس فان لها في ذاتها سمعا وبصرا
وشمادوقا ولمسا ادل ولم يكن لها في ذاتها ذلك لم يكن الانسان في حالة النوم
او الاعمال يسمع ويبصر ويدوق ولمس مع ان حواسه الطاهرة متعطلة بل
حواس البصير اتم واصفى فان الحواس الطاهرة كالقشور بها وكما ان الحواس
الطاهرة ترجع الى حس واحد يجمعها وهو الحس المشترك فكذا حواس
البصير وقواها المدركة والحركة ترجع الى قوة واحدة هي ذاتها الثورية
التي يصاحبه ياد الله تعالى وادا كان رجوعها الى ذاتها مع بقاء تصرفها في
البدن بعض التصرف مثلاً ابراع الصور على الوجه المدكور فاطل اذا
انقطعت علايقها عن البدن بالنكيلة ورجعت الى ذاتها والى مددعها كل
الرجوع فهاك تصير حواسها الناطقة الى ادراك امور الا حرة اشد واقوى
وتشاهد الصور الموحودة في تلك الدار وتكشف لها الامور المناسبة
لاعمالها وقيامها واعتقاداتها كما قال تعالى فكشفنا عن عطاء لك فصرنا
اليوم حديد والخاص ان الادراك بالقوى البصيرية اتم واقوى منه بالقوى
السادسة واهذا الفرقان وحوه الاول ان الصور المادية متراحة متميزة
فان المتشكل شكل مخصوص والملون لون مخصوص يمتنع ان يتشكل شكل
آخراً ويتلون لون آخر ما لم يسلط عليه الاول فكذا الطعوم والروائح
والاصوات المتخالفة وأما الصور الادراكية البصيرية فلا تراحم فيها فان
الحس المشترك يدرك الجميع ويحصرها عنده وكل حس من الحواس الناطقة
كذلك ان الشئ ان الصور الجسمانية لا يحصل منها الشئ الطبيعي في المادة الصعيرة
ولا يحصل الحل في حردلة ولا المحرف في حوص مثلاً بخلاف الوجود البصري فان
قول البصير لا يصح والحقير فيه مساو فقدر البصير ان تحصر في حالها
الدوات والارض وما بينهما مدفعه واحدة من غير تراحم ولا تصابق كما في
حديث قنبل المؤمن اعظم من العرش وسب ذلك ان البصير لا مقدار لها ولا
صع كما سبق توصيها ثالث ان الكيفيات المادية تشار اليها الحواس وهي

واقعة في جهة من جهات العالم ولا كذلك الصور النفسية الرابع صورة
واحدة مادية قد تكون مدركا لاشخاص كثيرة كصوت واحد يسمعه قوم
ورجل يراه رجال كثيرون ورائحة يشمها مريدون وهكذا لا كذلك
الصورة النفسية فإني حيالكم لا يمكن أن يطالع عليه غيرك وما في قوة دوقك
لا يكون في قوة دوق غيرك ومرد ذلك ما عرفت من أن الوجود النفسي أقوى
وأشد من الوجود الحسي فهو نوع آخر من الوجود غير ذلك وأما كون القوة
العاقلة أقوى على تكثير الواحد وتوحيد الكبير فيكون في الثاني باحد وجهين
أحدهما التحليل وإما إذا حذف عن الأشخاص الداخلة تحت المعنى النوعي
مشخصاتها وسائر عوارضها اللاحقة بحيث بقيت الحقيقة الجوهرية ماهية واحدة
وحقيقة واحدة والثاني بالتركيب لأنها إذا اعتبر المعنى الحسي والمفصل
أمكن أن تعرف الحس بالمفصل بحيث تحصل منهما حقيقة متحدة اتحادا
جسديا وأما في الأول فإنا نحسم بقوتها الخالصة المعمولات ونسبها في قواها
الصور المثالية أو غير حواس الماهية عن وصلها ولا حصرها فلا نرم عن لاحقها
المعاريق والقريب منها عن العبد فيكون الشخص الواحد في الحس أمورا
كثيرة في العقل وإن العقل غير متفرع على طواهر الأشياء بل يعرض
ويتلعلل في ماهية الشيء وحقيقته وسمي سميا بجمعه مطابقة لها من
جميع الوجود وأما الحس فلا يزال الاطوار الاشياء وقواها الماهيات
المتشخصة بحسب دأها وفي الفتوحات المكسبة ما صه أن الله تعالى إذا قل
الكثير وكثرا قلنا بل فإما راه الأعيان الحس لا غير الحس كما قال تعالى وإذا
يريكهم إله التفتيتهم أعييتكم قل لا وقل لكم في أعينهم وقال روم مثلهم
رأى العين وما كانوا مثلهم في الحس ولولم ير ربه عن الحس كانت الكثرة في
التحليل كذا وكان الذي يريه غير صادق فيما رآه وإن كان أن هم به عين
الحس كانت الكثرة في نقل حقيقة أو عكسه لا يحق في الحس ثم قال وهذا
باب واسع وما أحسن تبيينه الله تعالى عباده من أقوى الأدلة هو الذي
أصوركم في الأرحام كيف يشاء في الأرحام ما يكون حذرا في صورته

سلم و استعمل ان يكون المعنى السامى داخل فى حقيقة الامر اشوتى لان
 اشوتى لا يشقوما سلمى وقيل هو من اصوره لم رسمه فى ذهن المصنف
 لما علمه المعلوم واعتبر بان علمه وانما هو كهادد في سبيلهم كيون شى واحد
 حوهر او رصلا لا صورته اما مثل ذلك و قد احوه رما هو مبه يكون
 عرصا وده تمل وول كل صورته ذهنية هي كانه وان المحصص كشيء من
 المحصصات و قد ثبت ان الجمع كايته لا احتفال لا اشتراك بين كثير من التحقيق
 كما تراه ر شاء الله تعالى ان امشخص شى جامع من شىء فيه لا يكون
 الحقيقة الا من وجوده الحس به و بوضع به صرعه به من لا تسمى تحوير
 الاشتراك فيه وان سم اليه انب محصص و محس به من هو به محصصية
 سيرة قاطبة الاشتراك و كل من يدعى ان له وار شىء به هو و شىء له بار
 ولو كان عباداته صورة ربه تعالى كسيرة اى له هو و شىء له بار
 و ستترعا و حده به لطواب عن ذلك بانه و فصل عن كنهه و قد
 اصفا و اعتبر ان له شىء حدى حالها بالاشياء و عده رى و عده و رى
 و منها و كانه احرار و لا كيه شىء و عده رى و عده رى و عده رى
 كنه بى بى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى
 فى شرح المواقف و احسن ما فى كنه رى و عده رى و عده رى
 تحلى بها لم كور من قوت شىء و عده رى و عده رى و عده رى
 و المعاد و الممكن و مستحيل و يساوى لمصر و اندك و كنه رى
 ر تحلى بها ان كنه رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى
 شىء له كنه رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى
 لمركب راعه عمار اعداد المصنف و عده رى و عده رى و عده رى
 كشاف رى و شرح رى و عده رى و عده رى و عده رى
 مصا و مر كا كنه رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى
 حده رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى
 لا در ان رى و عده رى و عده رى و عده رى و عده رى

ويتمكنون من التصرف فيها فتري الممثل يعيش على البحر ويطير في الهواء
 ويررق من العيب وهو من الكافرين وذلك ان الله خلق النور وخلق منه
 الملائكة وجعلهم أعوانا لأهل النور وخلق الظلام وجعل منه الشياطين
 وجعلهم أعوانا لأهل الباطل بالاسدراج والمريد في الخسران ثم قال وأصل
 علوم الفلسفة وما حكموا به في العالم العلوي وبحوث ذلك ان رجلا كان في زمن
 سيدنا ابراهيم على سيدنا وعليه الصلاة والسلام قائما من به وجعل يسمع منه
 أمور تتعلق بالخلق في ملكوت السموات والارض ولم ير ذلك دأبه الى أن وقع
 له هو أيضا النعيم فوقف مع ما شاهد من احوالهم وانقطع عن الحق تعالى وحسر
 الدنيا والآخرة وجعل يفرح بما يشاهد في العالم العلوي ويدكر مواضع
 العلوم ويرطها بالاحكام ورجع عن دين ابراهيم فتأني ذلك منه من أراد الله
 حذله الى ان بلغ الى الفلسفة الملعوبين اه ملخصا وقلما يتبع في العلوم
 الشرعية على أحد الا وهو مستمد من نور الحق وقلما يصير على معصية ان
 وقعت منه وان له عقلا وعلما يردعه ولذا ورد انقوارلة العالم فانه يطر
 سور الله والله أعلم بالحقائق اشأث من الامور التي تسمع النفس من
 انكشاف العلوم والمعارف الخليل بالجهة التي يقع فيها الشعور بالمطلوب
 والاعتور على الحق فان طالب العلم ليس يمكنه تحصيل العلم بالمطلوب من أي
 طريق كان بل بالنفكر والمقدمات التي تناسب مطلوبة حتى اذا تدكرها
 ورتبها ترتيبا مخصوصا مقررا بين العلماء البطار عثر حيد على جهته فيتجلى له
 حقيقة المطلوب فان العلوم المطلوبة التي بها تحصل السعادة الاخرية ليست
 وطرية فلا يصاد الا بشكك العلوم الحاصلة أولا بل كل علم غير أولى لا يحصل
 الا علمين سابقين يردو حان على وجه مخصوص ويحصل من اردوا حها ما علم
 ثالث على مثال ما يحصل في التناج من اردوا ح الد كروا الاسبى وذلك كقولك
 انا عالم حادث وكل حادث لابد له من محدث فيحصل العلم باللعالم محدثا فالجهل
 بأصول المعارف وكيفية ترتيبها واردوا حها والمابع من العلم بها ومثاله
 في المراءة عدم المحاداه لها بالجهة التي فيها الصورة المرئية وبصورة لم تكن

محاذية للجهة التي فيها المرأة بل مثله أن يريد الإنسان أن يرى قصا في المرأة
 فيمتاح إلى امرأتين ينصب أحدهما وراء القفا والآخرى في مقابها بحيث
 يبصرها ويراعى مناسبة محو وصلة بين وضع المرأة وبين حتى تنطبع صورة
 القفا في المرأة المحاذية للقفا ثم تنطبع صورة هذه المرأة في المرأة الأخرى
 حتى تدرك العين صورة القفا كذلك في اقتصاص العلوم طرق عجبة فهذه من
 حيلة الأسان المائعة للنفس من معرفة حقائق الأمور والأول كل نفس بحسب
 الفطرة السابقة سالحة لأن تعرف حقائق الأشياء لاها أمر رباني شريفة
 فارق سائر جواهر هذا العالم هذه الخاصة وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من
 قوله لو لا أن الأشياء باطن بحجوه ون على قلوب بني آدم لظفروا إلى ملكوت
 السموات إشارة إلى هذه الدالية نعم يتعارف الاستعداد في أصل النفوس
 فيما يظهر فاما بعد في أسماص من الصبيان ركاء ووطمة وصفا في النفس
 بحيث يدركون بأقرب من أوله ويفهمون بأدنى إشارة ما لا يجد في شيوخ ولا
 يفهمه سواهم بأكثر علاج لهم من أهم الشاغب والفكر الواسع الصائب
 وإن لم يكونوا أولوا علم ما وكادوا رسوما ولا حادوا نفوسا مائلا من كثير
 من غيرهم ورعنا ثأسا في طلب العلم وهو عا ط الطبع قبل الاله هداه
 ولا يفهم مع طول المرولة الا قليلا ولا يعي الأفل ويعيش العمر الطويل
 وهو على هذا الحال والقصد من الطاعات وأعمال الخوارج واكتساب
 المعارف تصفية النفس وحلاؤها باصلاح الخصال العملية منها قد أفلح من ركاهها
 وقد حاب من دساها ونفس الطهارة والصفا ليس هي الكمال لاها أمر
 عديم والاعدام ليست كمال المراد منها حصول نور الإيمان واشراق نور
 المعرفة بالله وصفاته وأفعاله ورسائله وكسبه والنوم الآخر افس شرح الله
 صدره للاسلام فهو على نور من ربه فشرح الصدر غاية الحكمة العلية ر نور
 غاية الحكمة الظريه والحكم الاكبر هو الجامع لهما وهو المؤمن الحقيقي
 وذلك هو النور العظيم

من المجرى ما وسى لك وياتى ما من رياس حدائقه تقاطع به هور وددلك
 وذهب المجرى من الحركاء كما يقال له التقاطع في كبره حلا والمبايعة كلام
 امرق ان مدرج الحركاء هو المص لكن بواسطة الحواس وأورد عليه
 ما كان كذلك ان مركب الشمس هو يتاوداتها الامتناع توسط الآتية في
 من رياسه على منوره وانما أن تحصل صورة اخرى في المص كما
 تحصل في الآتية يصاوي عود المجرى راعي وتسام صورته المحسوس في المجرى
 ولا يحصل من في الآتية فقط على ما يصور من كلام مصهم ولا يحق
 في الآتية يست الاخر من كل يدرة الشمس في حالة يحصل للمص منها
 در كاحصوا شئ لا شئ يكون حاصر الشمس حاصلا وبها ادهى
 ان عصبه لجمع لافعال والراى كلى - فنه ان الكلى وأحاد ذلك لكلى
 في حده ولا صلح لراى كلى أن يكون رائدا معصه دون مص والذى ذهب
 به أهل السنة ان مدرج الحركاء هو المص وحدها كالكليات ولا
 وسه آتة لوجوه الأول - كل حد يعلم منوره انه واحد لا عدد يسمع
 ويصير ويدرك معقولات والمتحولات راس ذلك لو احدث سوى المص الذى
 شئ يمكن حد قوله ان الشئ ام، مدرجة عدد محصى ويدبر الشئ شئ
 محصى من حد هو ذلك الشئ يستحيل الا بعد العلم به من حيث هو
 ودر هي مدرجة عدد الحركى اثبات ما تحكم على الكلى على الحركى كما تقول
 ريد سان وعلى الحركيات مصها على مص ان تحكم على كل حركى ان عير
 الا حركى تقول ريد ان بعرو وعلى المحسوس الحركى به قول كلى كما اذا
 أحدهما ريد حكما أنه اسان وحوان وادس محجور ولا محجور كما اذا
 ريد فساد حكما انه حمو وادس اسان فقد حكما بان هذا المحسوس
 حركى - من المعقول أن اس حركىه والخاصكم بين الشئيين لا بد وان
 مركب ما ودر هما - فوه واحد مدرج الكليات وجميع انواع الحركيات
 هو كى محسوسه أو مد - فوه ولا يحوران - كون تلك القوة حدها به
 ما ودر مستحق فوجبان يكون هي الشمس ان قلب حد شد يكون للمص

قوة حساسة يادرا كها للمحسوسات وفوق حيا لسه يادرا كها لمحييات
 ووهية يادرا كها لموهيات من ومشت بهودا عه ودية رها صفة الى حد
 دنشوب النفس على ذلك هي المحسوسات جميع تنوي الادراكية وعبرها
 فتكورد باواحدة عقل او حيا لا ورهما وحسار حو حو رر حد محودا وماد
 ودانك لا يصح انجب م في اجميعه كدث واما كمن وقم جميع النوح
 الحيو ايه ولا سان في الحقيقة كل هذه الاشياء سرعية وقد عرف
 سلف ان النفس ذات شئون وأه وروم النفس من سور في آخر حدود
 ورولا ان قامت حية لحد لا حدة لحد و هذه تنوي على احوس رعية
 فتكون عت قلنا هذه المسألة كس به وحد النفعان وان من مع و
 ذات شئون كثيرة من سبب شهوة سائر واقعة في حد ذات من رر
 أوعا ط في حوهر عترة و حسة بر كس من عير نوسه من حرا هو حد
 بانعمل وانفس دهما جان من دنش و قد ساء لادب في حسب حو رر
 وان تحريكات اعطال والنفس في اذواعس امد حية يست على حد
 المناشرة بل على سبيل التصرى والحكم وكذلك الامر في سبب مرور
 والامور الحسية الى الناري تار و تعالى من عير نوسه حو تها
 فذلك من سوء الادب وهه عرفة بنفس د و لامة رة في معرفه ان ذات
 كما عرف في انكلام على من عرف حسة عرف رة فريدت حصة
 معرفة ان من عرف حسة به حو رر عقل متخيل متو حة الحس من
 ما في عرف رة به ساعس بكل شي ولا موثر في وجود و ان سورد
 على ذلك من لروم ارتسام منه وضع ومقدار في حدوده في به تحو رر
 لا نسلم ان الادراك ان يكون بار سام و رة المبرر في حو رر
 الكسرا لاصورا عتية حسة لا محسوسات من حو رر حو رر
 المحسوسات او يقول ان لادب محود حة من حو رر حو رر حو رر
 به هاهي يكون لادب المذكور صبح و مار مد رة حو رر كس كس
 الحسية هي اي سبب المالكه من معنى في معنى بعلم محسوس

[illegible]

[illegible]

مستقلة بذواتها فكيف يمكن ان يقال ان شخصية الخواهر انقضاء بذواتها
 عرض قائم باسم فان كان ما يحصل للصورة المادية بسبب دوالها في الجسم
 من الشكل ولها انما عرض عام من كونها كلية فكذلك بحلول الصورة في
 النفس يحصل لها من الوحدة الشخصية والعرضية ايكون ما عام
 الكلية وان كانت كليتها باعتبار حركاتها في الحركات ايضا فان بعضها
 بعضها لم أن تكون كليات هذه الاعتبار وان كان ما عام، وسكاتها
 ومقدار حركتها وطولها قد تقرر في ذهن ان ما عام الكلية والاشترائك من
 كبري هو شخصية الوجود العقلي والصورة وان كانت واحدة مع هذه
 هوية شخصية ايكون انما هو للنفس والعقل لا يبقى كون الصورة
 مساوية لشيء كبير من صادقة على محققين والاشخص العقلي لا يبقى
 الشخصية التي ينفصلها الوجود المادي والاشخص جسماني فلا يبرمه
 وضع خاص ومقدار خاص فحسب منه من الشخص الى غيره من الامخاص
 الجسمانية دواب الارض المقتضية وليس اعتبار كون صورة العقلية
 كما في مشتركها كونها متشخصة لان ذات لوجودها من الوجود
 بصفته الشئ بالكلية والجمعية واحدة وتكون له امور كثيرة ايمن
 هاتى الخارج شئ من هذه الاوصاف صادقة عليها ربما شهد به الحديث
 المنصوب في الاصوات الذهبية لو كانت حسن الكليات المجموعة في وجوده
 في الخارج ما وجد الاقائمة بانهو، ولست معها كل صحيح اسمع وكذا
 المحسوسات - او اس كاطع مثلا لو كان من حسن كلياته، فانه بالمرور
 لذلك من اكل ذلك انما في حلاوه مثلا لو عرض وحده في الحلاوة فيه
 فانه على ما هي في المذاق لا بد من صورته في حرقته وهكاهنا
 وجود آخر هو أشد وسعد من ان يحصر في حركته من من رحو
 يترقى من الوجودين في لاري في هذه المقتضى - بينهما في كل من على ذلك
 وفي من راء، بعض يعرف ان صورته في هذه المقتضى المبررات
 في حركتها في النفس من كونها في وجودها خارجي ودهي

وهذا انما يدبر لا يمكن بدونه الا من القادر الحكيم وهو المراد من قوله
تعالى في الدنيا لا يات لغوم يتفكرون هـ وأما سميها تارة بالمطمئنة
وتارة بدوامه وبارة بالامارة من باب قوله تعالى ومن وما سوها فالهيمها
بحرارة وتنويناها ومن سبب كرميها للموت فقد علم ان مصير كل شيء الى الله
هـ وان اي ريل المتهنى وان مسير النفس كذاث اليه تعالى وان بدن عارله
الراحلة أو لقصه بها فاداكات شامها المديعة انما تات السمرا الى غاية أخرى
الموت وهي نشأة أشد شدة بها حتى يصير الى حياة الروحانية التي هي أشرف
من الحياة الصاعدة وتغير من دار الفناء الى دار النقا ومن حكمته تعالى ان
جعل في سبعم محمد النوحود والبقاء وحملها على كراهة الفناء والعدم وذلك
لان حتمه لو سرد حير محض ولو صرف في الضيعة لم تعمل شيئا طلا وكما
زكروا لان يكون به عيه يرتب عا ما وينتهي اليها فمعتها السقاء وكراهها
محبوب عاية وهي كونه على اتم الحالات وان كل النوحودات فيدل ذلك على
ان بها نوحود آخر يارقبها الان بقاها في هذه النشأة الطبيعية أمر
مستحيل ولو كان بها نشأة أخرى بآية تنقل عنها كان ما كرمها واودع في
حدها من محمد السقاء امر مسمى ملاحا ما ولا باطل في الطبيعة كما قاله
الحكيم الهيمون ان قالت اذا كان موت البدن في هذه النشأة القابضة حياة
لها في الدنيا فبها في وان لها نوحوها حيلنا الى الا يقال من هذا العالم الى
الآخر روح كحوله حريه الى اقرب من الله تعالى فاسبب كراهتها للموت
ونوحشها منه مع ان فيه حرو حيا من سجن البدن وتغيرها عن ثقاه وكثافته
أحب ما أول نشأت النفس هي هذه النشأة الطبيعية السديسة ولها
اعلية على النفوس مادامت متصلة بالبدن متصرفة فيه فتجري عليها
أحكام طبيعة السديسة و تؤثر ما كل ما يؤثر في الطوهر الحسي والحيواني
الطبيعي من الاثبات والماورات السديسة فلهذا لم وتغير وتتفرق
الاصال والاختراق من روحه وذلك لان حيث كونه حوهرها بطبقها
ودان عطا بل من حيث كونه حوهرها حسي وقرى بعلقة فتوحشها

من الموت الذي انما يكون لحضته لهما من الشأ الطبعية وهي متداوية
 بحسب سدة الاعمار في البدن والاكتاف على شهوانه على ان لا يسلم
 الكراهة عند الموت الطبيعي الذي يحصل في آخر الاعمار الطبعية دون
 الاحال الاحترازية وانما يقتضيه العقل التام وقوه الباطن وعليه
 نور الايمان بالله ونوم الاحرمة الموت البدوي والثبوت في لقاء الله
 تعالى والتوحيش عن الدنيا وصحة الطمأنينة في العاقل يتوحيش من صحة
 حيوانات الدنيا توحيش الانسان الحي من مقارنة الاموات وهو راسب
 فاعلى وهما سبب آخر عاقل وهو محافظة النفس على البدن الذي هو عمدة
 المركب في طرق الاخرة وصبا به عن الآفات العارضة الممكنة
 الاستكالات العلمية والعملية الى ان يبلغ كمالها الممكن وكذا ارادة الله في
 اعتناء بيجاد الام والاحساس به في عوارض الحيوانات والخوف في صدها عما
 يتحقق لها من الآفات لعارضات والنعاهات الواردة عام حاشية على
 عطاء اندامها وصبا به عنها من الآفات والاحساس بالاشعور بها في ذاتها
 والقدرة بها على حرمها او دفع مصيرها ولو لم يكن الان والخوف في هذه
 الآفات والاحساس بها الى ان يبلغ كمالها الممكن وكذا ارادة الله في
 مدة قبل تحصيل شأه كماله وذلك في اصله لا في راحة كماله
 في إيجادها

* الباب الثالث في شأنها الثالث الموت في يوم المبعث والاشور ووفيه

ثلاث حوج الاربي في الموت الذي به يكون رتبه شأه ثلثه

في البرزخ وكيفيته وكيفية الارواح فيه اشأه في يوم المبعث

وعدايه ورد على من أكرمه

(الطوحه الاولى في الموت الذي به تكون ثلثه شأه من يوم المبعث

أن النفس انما هي في الابد في كبري شأه في الحسنة وكتاب ما فيها

من لکمالات المروعة على الآلات الحسية علمانية في هذه كتاب هذه

اشأه من مهابا وأحد في تحصيل شأه أخرى وكتاب في منزل آخر اقرب

[illegible]

الساعات حرجها ناسا يدها أهل الاحاديث وفي الحديث اذا دبت مبيته
 المؤمن رل عليه أو حدة من الملائكة ملك يحدث النفس من قدمه الهي
 ومالك يحدثها من قدمه اليسرى ومالك يحدثها من يده اليمنى ومالك يحدثها من
 يده اليسرى والنفس تسبب اسلال القدادة من السقاوهم يحدثونهم من
 أعرف اسماء ورؤوس الاصابع وورد في الحديث أن ملك الموت يأتي
 المؤمن فيجلس عند رأسه فيقول اخرجي آيتها النفس المطمئنة الى معمره من
 الله ووصوان فخرجت تسبب كما تسبب قطر السماء وتزل ملائكة من الجنة
 يسر الوجوه معجزة كعاد من الجنة وحسوطه أندومها وهي كاطط برح
 فيخرجون منها فلا يتول على حسد فيما من السماء والارض الا قالوا ما هذه
 الروح فبما في ذلك الحسن اسماءه حتى يتوايه الى أبواب السماء الدنيا
 فيصع له وانشعه من كل مماء مقرنوها حتى تنهي الى السماء الساعة ويقال
 اكسوا كانه في عاين ثم يقال زدوه الى الارض فاني وددتهم اني منها حاقهم
 ومما في ذلك ومما في ذلك تارة أخرى فترد الى الارض وتعاد روحه في حسده
 فيأبسه من ذلك ويسبب لاه من ذلك فيحب فيبدي مساه من السماء صدى
 سبدي فأنسوه من الجنة وأروهم مبرله فيها ويصع له مد صره ويمثل له عمله
 في صورة رجل حسن الوجه وانثياب طيب الرائحة فيقول له اشتر برصوان
 من ثمنه وحبات فيها يوم مبيد بعد يومك الذي كنت تؤمدوا بأعمالك الصالح
 فوالله ما علمت من الاكسب من رعا في طاعة الله طمنا على معصيته قال وأما
 لما حرويا أنه ملك عند رأسه ويقول اخرجي آيتها النفس الحشنة اليسرى
 تسبب من الله وعصب فتزل ملائكة سود الوجوه معهم مسوح أي خلود من
 رواد اقصصها الملك قاموا فلم يدعوا لها يده طرفة عين فتخرج كاتس حصة
 وحسب ولا تمر على حسد فيما من السماء والارض الا قالوا ما هذه الروح
 احية فيقولون ولا يا مولانا اسماءه حتى يتوايه الى سماء الدنيا ولا تفتح وفي
 رواه عنه كل ملك في السماء الارض فيقول الله تعالى زدوه لي الارض
 يسرى من السماء وتلي ومن شرل ما في كاعا حرس السماء الآية قال

معاد إلى الأرض ويأتيه ملكا شديدا لا تنهار فيتم رايه ويسأل الله من ربه
 الخ فيقول لا أدري فيقولون لا أدري ويصيق عاده فبره حتى تختلف أصلاعه
 ويثقل له عمل في صورة رجل قبيح الوجه والثياب مذهب الزمخ فيقول اشر
 عذاب الله وسخطه يا عمال الخبيث دوا الله علمت أن لا كنت بطياعا
 طاعة الله مريعا إلى معصيته فيقبض به أصم أنكم معه مريعه من حديد
 لو اذق علم الشقاء لا يفلوها ولو ضرب بها حبل صارت رايه مريعه صرورة
 سمعها الخلاق الا شعس ثم تدببه الروح فيصير به صرورة أخرى ويدفعه
 ثم يقال افرشوا له لوحين من نار واقفوا له نار إلى النار واستشكل ما في
 الحديث من صور عمل لميت بصورة رجل حسن وقبح بالاعمال
 اعراض في صورها لصورة الاحسام فيه قلب الخلق وهو محال وأحب
 أن هذه الصورة محترقة لله تعالى في طهره والاعمال على أن الله كبر
 في مساحت ورن الاعمال وتصور الموت في صورة كشر ويخون حواد
 تصوير الاعراض احسانا والله عن كل شيء قد يرمان كرا الخلال في ص
 تعالى في جميع الاشياء في علم الله التي مصورة صور الاحسام حو غرها
 واعراضها والحديث يدل على روح حدم مشا أن بدن محب يمح
 وفي أكنانه يدور وفي لهالي لهما يروح لا يعوب ولا يعصى والله ذو عبيد
 ويدين والله دور يح طيبة أو حذثة ربه صفت لاحسام لاصفات
 الاعراض وتقدم في ذلك ما قيل عن الاعادة

• (حريده مجره) •

روى أن الله الموت كاربقة من أول الأرواح لا أتم دبره من فسيكى
 الله تعالى فشد الألى السب يكون في شغل عن سمه وري أصا
 كان يقص الأرواح حمره عن نظمهم مومني عليه السلام حين جاءه استس
 روحه دكره الهاني في كبر

• (الطرحه الثاني الخلاق في عاده الروح وصوره في الموت

له دنيا وكسب تكون بعدة وكيف يكون في الدنيا كبره

سؤال القبر وكيفيته وبالعربية هو أَرْغَبُهَا وَاعْلَامُ
لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَوْ حَاصٍ وَبَعِيمُ الْقَبْرِ وَعَدَابُهُ *

قال اس القيم اختلف في أن الروح تغوث مع البدن أم الموت للبدن وحده على
قولين والصواب أنه أن أريد بدو فيها الموت أي في قوله تعالى كل نفس ذائقة
الموت تأملها عارفة الحسد فم هي الذائقة الموت بهذا المعنى وإن أريد أنها
تعدم ونفى مع البدن فلا بل هي باقية بعده بالاجماع في بعيم أو عذاب اه
أقول ممن حكى الاجماع على ذلك أيضا اللغوي في شرح قوله وفي فسا النفس
لدى البصيح اختلف وبصه الخلاف في فسا ثم مقصور على وقت النصح أما قبله و
بعد الموت ولا خلاف بين أهل الملل من المسلمين وغيرهم في فسا ثم مقصور
أو معدنة ادعاء البدن لا يوجب فسا النفس المعبرة له مجردة كانت أو مادية
أي حجابية حاله فيه لأن كونه مادية له متصرفه فيه لا يقتضي فسا بها
وهي حادثة بخور عدمها وبقاؤها اه لكن كلام الامام العزالي صريح في
وقوع الخلاف في ذلك ادق قال اسكار المسكري لا عادة النفس الى الحسد في القبر
ثم في القيمة مصير الى أن قوام روح بلا بدن غير معقول اسكار باطل وإن قيام
النفس بدون البدن ليس بمشكك بل المشكل تعاقره بالبدن وأنه كيف تعاقر
وهو ليس بمحال حصول الاعراض بالخواهر فانه ليس بعرض بل حوهر قائم
بفسه يعرف ذاته وحالته وهو في هذه المعارف لا يحتاج الى شيء من محسوساته
وهو في حال تعاقره بالبدن قادر على ان يجعل نفسه مافلا عن المحسوسات كلها
وعن السماء وسائر الاجسام ويكون في تلك الحالة عارفا بذاته ومحدوث ذاته
بافتقارها الى محدثها ولا يشعر بشيء من محسوساته والتحرر **لا** والله على
الدوام يعصى بالمتصوفة الى هذه الحالة حتى انه يعرف عن نفسه كل ما سوى
الله تعالى حتى عن نفسه فلا يحس شعوره شيء من المحسوسات والمعقولات
سوى الحق تعالى ولا يشعر بنفسه ولا بعدم شعوره بنفسه ولا يشعر بشعوره
بالحق بل يكون شاعرا بالحق فقط وإن الشعور بالشعور بالحق عقله عن الحق
فالمعنى المحرر لمعرفة الحق كيف يحتاج الى بدن وكيف لا يستعنى بداته عن

الحسد الذي هو من كبر الخواص ولا يرى الا بالحدوسات من عقل حقيقة
النفس وعلم قوامه بداته لم يشكل عليه اتصاله عن الحسد واما شكل
عليه اتصاله الى ان يعرف انه لا معنى له سوى تأثير الحسد وتصرفه تحت
تصرفه وتحركه تحريكه كما يعلم تحريك الاصابع تصرف الارادة مع قطعه
بأن الارادة ليست في الاصبع لكن الاصبع مسخرة لما ليس فيها والى
وان لم تكن في الحسد والحسد مسخرة لهذا التسخير محورا أن يحدث ويرول
ويعود ولا يستعمل في العقل شيء منه فعلى هذا يحب التصديق بما جاء به من
التعريف والاعادة اه ولعل اس القيم واللقاء لم يعتد بقول من قال بفسادها
بفساد الدين ثم قال اللقاء وحاصل الخلاص أي الذي أشار اليه بقوله وفي
النفس لدى النقيح احكام امامها هل تنهى عند البعثة فقال بذلك جماعة
اظاهر قوله تعالى كل من علمها وان وقوله تعالى كل شيء هباء الا وحه وقوله ويضع
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الآية وذهب القاصي
والسكي واس القاصي وعبرهم الى انها لا تنهى بل هي مما استثنى بقوله الا
من شاء الله والنصوص القرآنية والاحاديث السوية متفقة على بقائها بعد
الموت ضرورة سواء الهاء في القبر وحواسها وعمها أو تعذيبها فيه والاصل في
كل باق استمراره حتى يظهر ما به صرفه عنه وقد ورد في الصحيح انه صلى الله عليه
وسلم قال ادامات أحدكم عرض عليه مقعد به بعد ادة والعشي ان كان من
أهل الجنة من أهل الجنة وان كان من أهل النار من أهل النار فيقال له هذا
مقعدك حتى يبعثك الله الله وروى عن ابن عباس قال الموحودات المحدثات
الى لا تنهى سبعة اللوح والقلم والعرش والكريمي والجنة والدار والارواح
وريد أيضا عن النبي والحواشي عن الآية السابعة أعني قوله تعالى كل
من علمها وان امامها عامة خصصتها الآية لثلاثة أعني قوله الامن شاء الله
وقد دلت الآية ثار الصحة على أن المستثنى من ذلك أمور منها الروح أو انه
لا استثناء ولا تخصيص وان معنى هالك قابل للهلاك من حيث امكانه
وافتيقاره وكذا قوله وان معناه قابل للعناء لانه محدث والمحدث انما يبقى قدر

[illegible]

الأحاديث العجيبة كافي الحديث الطويل الماراً بفواكفي حديث أمية
 ابن الميثب روى في قوله وروى عنه أصحابه حتى أنه ليسمع قرع عاههم أنه
 ملكا فيعدها به ويقول له من ركب هذا الرجل الذي بعث فيكم قائما
 المؤمر فيقول ربي الله ومحمد رسول الله جاءنا بالنبات والبهائم والحيوانات
 وانعصاه فيقتل به ثم يومه العررس وأما المذاق أو العاقر فيقول لا أدري
 سمعت أن يقرولوا شأنا فله فيقول له لا أدري ولا أنت ثم يصرب
 عقمه من حديث الحديث وهو في أصحابه وهو كره صريح في أن الميثب
 به وبخبر أنكرت ذلك عائشة رضي الله عنها الآية التي لا يسمع الموتى
 وآية وما أتى سمع من في تمور وأجيب أن يوم الآخرة ليس من كل
 الوحداء في أن يقرولوا في وقت ما وحل ما وقد وجد المحصر هماري حديث
 من عدا من عدا من يقرولوا به المؤمن الذي كان يعرفه في الدنيا ولم
 عليه إلا عروه ورد عليه السلام وروى في الآية على أن الله يحيي الميت في قبره
 لسؤال من عدا من روح في حبه أو عصه في حلق الحية فيه أو في حرق
 من عدا من عدا من لا دراهم ويحب كقوله حج قال من اتقى الله في حياته لا تحصل
 من الحياة المعهودة التي تقربها الروح بالبدن وتدره وأما يحصل بها البدن
 حيا أخرى يحصل من الأمتحان بالسؤال كما أن حياة السائم عسير
 لمسة من يوم أحوال الموت ولا شيء عن ما أم الحياة فكذلك حياة الميت
 من متوسط بين موت والحياة كوسط السرم بين ما وان السؤال غير خاص
 بالمؤمنين بل يكون للمؤمنين والمسلمين والكافرين ثم يؤول في الحديث وأما
 المذاق أو سحر الخ وهو الصحيح وان قيل أنه خاص بغير لكهار واستثنى من
 ذلك جماعة لا يسألون في القبر ككلمات عليه الأحاديث والشهداء والالهاء
 وأما الذين المرادون والمواظب على قراءة القرآن الملك كل ليلة والمطوبون
 أي من خدمه الاستسقاء كما أسطره القرطبي والميت يباه الجمعة أو يومها
 دليل على سعادته وحسن حاله وان في شرح من طرعه المشيت ويلحق بذلك
 من يوم الخميس من يومه ويوم الجمعة أي طلوع الشمس وكذا المطمور

الكائنات وبالحرف الثاني إلى سائر الخيرات التي فيها يدخل في الخيرات سيد
 الوجود صلى الله عليه وسلم وجميع الأنبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام
 والكتب السماوية والجنة واللوح والقلم وجميع الأنوار التي في السموات
 والأرضين وما في العرش وما تحتها وبقوة إلى غير ذلك من الخيرات ويشير
 بالحرف الثالث وهو أن رأى إلى جميع الشرور ويدخل في ذلك جهنم آحاداً بالله
 منها وكل ذات حيثه شريره كالشيطان وكل ما فيه شر ويشير بالحرف الرابع وهو
 الهاء إليه تعالى وعادة اللفظة السريانية الأكتفاء بأرادة وضع المعاني من غير
 وضع الفاظ تدل على ما هو ذلك كالقسم والاستعظام والتبني وغير ذلك والاستعظام
 هامر إذا تفرسه السؤال من غير حرف دال عليه فكأنه قيل المكوبات
 كلها والأشياء والملائكة والكتب والجنة وجميع الخيرات والمشاطين
 وسائر الشرور هل هو تعالى خالقها أم غيره قال وأما الجواب فإن الميم
 إذا كان مقبلاً فإنه يحتمل ما قبله من أدري هو مفتوح الميم مع تشديد صغيف
 كالأول وعداها رأء مصروحة بعدها ألف ساكنة وعداها ألف دال ساكنة
 وعداها ألف همزة مفتوحة وعداها همزة راء مكسورة بعدها حية ساكنة
 مكوبا ميمتا وعداها رأء ساكنة بعدها هاء موصولة أو ساكنة مكوبا ميمتا
 ويشير بالحرف الأول إلى المكوبات كلها كما سبق وأشير بالحرف الثاني إلى
 نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجميع الأنوار التي تعرف منه كالأشياء
 والملائكة والأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وأنوار اللوح والقلم
 والبرج وكل ما فيه نور وأما تفسير هذا الحرف في الجواب بهذا التفسير
 وفسر ما في السؤال بالتفسير السابق لأن المحب من أمة النبي صلى الله عليه
 وسلم فهو يريد أن يحفظ في سلكه ويدخل تحت لوائه ولذلك يريد في جوابه
 هذا الحرف المعنى الذي ذكرناه ولا يخالف تفسيره في السؤال بجميع
 الخيرات لأن كل خير أعماضه من نور نبينا صلى الله عليه وسلم قال رضي الله
 عنه وأشير بالحرف الثالث وهو الدال المسكنة إلى حقيقة جميع ما دخل تحت
 الحرف الذي قبله فكأنه يقول وبه ما صلى الله عليه وسلم حق وسائر الأشياء

حق وسائر الملائكة حق لاشك في جميع ذلك وجميع ما دخل تحت الحرف
 السابق وأشير بالحرف الرابع وهو الهمزة المفتوحة الى مدلول ما بعدها اذ هي
 في لغة السريانية من أدوات الاشارة كلمة هدا وهذه في العربية والزاي
 التي بعدها وصفت لتدل على الشر كما سبق فدخل تحتها الظلام الاصلي وكل
 ظلام تعرج عنه فهي أريد ما صدم أريد بالحرف الثاني فدخل فيها جهنم
 وكل ما فيه ظلام وشر وأشير بالراء المسكبة الى حقيقة كل ما يدخل تحت
 الحرف الذي قبله وهي الراي المكسورة الى أشعت بالياء الساكنة وأشير
 بالياء الموصولة الى الذات العلية من حيث حالها وما لكها ومتصرف فيها
 وقاهر مختار فحصل معنى الجواب أن جميع المكتوبات وبها صلى الله عليه
 وسلم الذي هو حق وسائر الانبياء الذين هم حق وكافة الملائكة الذين هم حق
 وجميع الانوار التي هي حق وعذاب جهنم الذي هو حق وكل الشر الذي هو حق
 هو سبحانه وتعالى حاله وما لكه ومتصرف فيه والمختار فيه وحده لا معادله
 ولا شريك ولا راد لحكمه فيها قال رضى الله عنه فاذا أحاط الميت بهذا
 الجواب الحق قال له الملكان ناصر سون أوله بعدها ألب وبعد ألف صاد
 مهملة مكسورة فراء ساكنة ومعنى الحرف الاول البور الساكن في الداء
 المشتعل فيها ومعنى الثاني وهو الصاد المكسورة التراب والراء الساكنة
 تدل على حقيقة المعنى السابق فعلى ذلك نوراً بما لك الساكن في داء
 الترابية أى التى أصابها من تراب صحيح حق مطابق لاشك فيه قريب من قوله في
 الحديث ثم صالفا قد علمنا ان كنت لموقفاً والله أعلم اه أقول ما كون ما ذكر
 من كلام الملكين للمعجب المدكور معنى قوله في الحديث قد علمنا ان كنت
 لموقفاً وسلم واما كونه معنى قوله فيه ثم صالفا من أين لم يدكر في معنى هذه
 الكلمات ما يدل عليه ثم انه لم يدكر جواب الكافر ولا ما يقول له الملكان
 ونعم الشرح رضى الله عنه أشار بالسكوت عنه الى أن السؤال خاص بالمؤمنين
 وعلم منه التمسك بذلك فلم يسأله عن ذلك ثانياً وفيه الاشارة ايضاً الى أنه خاص
 بالامة الحمدية كما لا يخفى على المتأمل والله أعلم وأما عيب الخبر وعدايه فقد

علمت أن عصمهم أنكره وعلمت رده وقد تطابق الآيات والاحاديث
الصححة عليه فقد قال تعالى في حق الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا إن أحياء عند ربهم يرزقون فرحببنا آتاهم الله من فضله
وبشروا الذين لم يلحقوهم من حلفهم أن لا حوف عليهم ولا هم
يحرثون وبشروا معمة من الله وفصل وأن الله لا يصعب أمر المؤمنين
في أي شيء قال الإمام الواحدى الأصح في حياة الشهداء ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن أرواحهم في أحواف طير حصر رآهم يرزقون
ويأكلون ويشربون قال وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال لما
أصاب أحواشكم بأحد جعل الله أرواحهم في أحواف طير حصر يدور في أمهار
الحية ويرى ترأ أمهار الحية وتأكل من ثمارها وتسرح من الحية حيث
شابت وتوى إلى فساد من ذهب في ظل عرش قال وفيه دلالة على أن
روح الأسياف حية لطيفة لا يعنى بحراب بدن ولا يتوقف عليه إدراكه
رأيه والتداده ومن ذلك تحسريد أسفوس الشريعة يقول ابن الأثير أن
أسفوس الشهداء من صيورا حصر أو تعلق بها وتلصق بأدكرها وقال
الشيخ الرازي في تفسيره أثبت عصمهم هذه الحياة للأحساد منهم من قال أنه
جاء يصعد أحساد هؤلاء الشهداء إلى السموات وإلى قساريل تحت العرش
ويوصي أنواع النساء والكرامات لها ومنهم من قال يتركها في الأرض
ويحيطها ويوصل هذه أسعادات لها أه أقول أما قول الأتواين فرعا
سأفهمه مروي أن معاوية رضي الله عنه لما أراد أن يجرى العيين على قسور
شهداء أمر أن ينادى من كان له قبيل فليخرج من هذا الموضع وال خارج
فخرجوا إليهم فأخرجهم رطاب الأبدان فأصابت المسحاة أصعب رجل منهم
فمضرب دما إلا أن يحمل الحية على الصورة التي تحشر بها الروح مع
أسلما قبله عن ابن العربي وأما قول الأتواين فمعه ما يرى أحساد
هؤلاء الشهداء ودة أكافها السباع يرى الميت المقبول بأقساها ما في أن
يسمع أعصاؤه ويخرج منه القبح والصد يدان حوريا كوما حية معمة

عاقبة عرفة لم القول بسعة وحب من الاقل ان الله يحبها
 كرمها في طول السماع ويوصل الاواب ايم او ان هذه الاحراء بعدا مصابها
 من طول السماع يركا بالله في ويؤيدوا رد لحمة قائم ويوصل الله عيم لها
 والله على كل شيء قدير ويظهر ان يقال في الخواب كذا وان تمسح أعصاه
 من في ايام وتقرى أوه الله لا يحصر لهم الا ان لم يدفوا وادفوا ولا أكل
 الارض أحسادهم من يفي كيشوه كثر من اشت قسورهم بعد هذه
 ولو فرض ولم يدفن أحدهم حتى ترفق معه ثم كل يمرق فليس بعيدا على ورد
 الله تعالى ان يجمع جميع أحرائه من أحرار الارض ويركها ويحييها كذا كذا
 ويودعها أي محل أراد منها معية متمعة وفريسا ستار لو اندرجه الله تعالى
 في درس التمسير في هذه الآية اشرع به في الهمم رفقهم من حصة
 في قسورهم ككرة وحش يابعدون ويتعشون كيتعشون ويتعشون شمس الله تعالى
 وتعال ذلك شئت لم أكن على ذكر منه وهو ودر هذا القول تاني وما
 تعيم حصة ارواح لمومنين فلا عنه الحك والسنة أيضا قال تعالى وما
 كان من ماقر بين فرج ورجح ووجه عيم دن لتدروا العصب رل على
 هذه الروح والريحان والحصة خاص عصب موت وفي حديث شمس
 المتقدم يقتضي عذاب القبر وبعده وكذا دونه عليه الصلاة والسلام القبر
 امار حصة من رياض الجنة وحجرة من حمر النار وروى عن علي رضي الله
 عنه انه قال يوسس في الناس ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فيهم
 يقولون في حواصل طير حصر في قناديل تحت العرش فقال سبحانه الله
 المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حرة طير حصر يوسس ماوس
 ادا قصه الله في روحه في قالب كعائنه في الدنيا كالأكل وشرب وود
 قدم عليهم الهادم عرفوه بك الصورة اي كانت في الدنيا قبل هذا
 فيهم ما في توحده القول باحدا أحسن الشهيد هو ما في روح والحصة
 على ما سلف عن الشيخ الا كرم ويور لادم على رضي الله عنه ما من
 اكرم على الله من ان يجعل روحه في حرة طير حصر مع ما في من

حديث ذلك أصح مروي في الباب لعله لكونه لم يبلغه رضى الله عنه أو أنه
 شذوذه أو تفسيره وأنه ليس المراد طاهره من جعل الأرواح في حوصله
 بل ذلك محض وتصيب لا يصيب بل المراد ما رأيت من صرحه في بعض
 المقامات أنه كانه عن سرعه حركات تلك القوا والسو والصور ونقلها حيث
 كانت سرعه حركة الطير. وبذلك يرد على الكافي في طبعه في هذه الأحاديث
 أن الأرواح لا تنعم وأما سقم الجسم إذا كان فيه روح ومهيلة الروح من البدن
 فيه نفوة قال وأيضاً الخبر المروي طاهره يقتضي أن هذه الأرواح
 في حركات الطير يقتضي أنها ردة أمها إلى الجنة وأكل من ثمارها وسرح
 وهو ما قررناه في دفعه أنه حاصل وأما وقوعه في البحر مولاه
 مدبوع بأن المقصد من أمثال هذه الكلمات الكيفية عن حصول الراحة
 وسرعة ورواها المحدثون والآباء واللهم - يدى من شاء إلى صراط
 مستقيم وقد ورد أن الآباء صنفون ويعبدون الله تعالى في قبورهم وأن
 الروح تشهد، سبحانه إلى الله تعالى كل ليلة تحت العرش كبروا الفخر
 في عسره ولا مانع من أن يكون لأرواح المؤمنين أيضاً عبادات مخصوصة
 فإن ذلك من جملة عبيد الأرواح فيكون لأرواح من ما هي فيه من العبيد لها
 في أرح وطائف من العبادات أيضاً ولعله تكمل لمقامات أعبادها الله
 لهم بمصرعه الحياة الجسمانية والله يدعو العليم الخبير
 (الخاتمة الثالثة)

في معرفة الجسم هذا السؤال ومحل استقرارها جديد وهل ذلك في الروح
 حاصلة أو البعض فيه والبعض في غيره وحقيقة الأرواح وما محل
 الأرواح من مؤمنها وكافرها ولي متى ستقرب من يستقربها أطلب من
 عن صفة جسمها أسئلة ما من يحاربها ويحاربها كبريا سكره ودوقاً ومرا
 ومجسبات "عولم" الله في الجسم وعالم الخيال وعالم العقل المسمى وهو المسمى
 العقل بمكانه وهو عالم الحسي ويقال له عالم الشهادة لكونه مشاهداً
 بالحر من هوم كانه شاة الطبيعة الجسمانية الدورية ومعهرة الخو من

الخس الظاهرة وعالم الخيال ويقال به عالم المثال وعالم العجب هو ما كان شأنه
 الروحية ومظهره الخواص الباطنة فيكون الخيال من أي القوة المتخيلة
 بحرية الخواص الظاهرة في الأشياء التي قبلها فإن العجز ما دامت متعلقة
 بالبدن فإن احساسها يكون غير حياها لا يحتاج لاحساس لمادة خارجية
 وتوقعه على آلات مخصوصة فاد اخرجت من عالم الخس موت قوم الخيال بـ
 عدم ما به يصحها اخرجت عن عار لبدن وكثافة ورأى عنها "صعب
 والنقص فخرجت الى مدتها فتعفن قوم الحيا بـ وحدها ما كانت تعمل
 بحواسها الظاهرة المعدادة ترى من الخيال ما كانت تراه بعين البصر
 وشاهد الصور العينية الموحودة في ادراك لا تحدد ويكشف بها الامور
 المناسبة لاعمالها وبها تدون وتنشئ - مع رتبة الدونة لم تلتك تقوة بـ
 ووجود الصور الاحدية كوجودها في رتبة لا - في انفسهم وفي بعض
 المراتب والاحوال الظاهرة عليه الا انها عار فيها في ادراك الحقيقة وان
 تاسته في ان كلامهم ما بحيث لا يكون في موضوعات انهم وفي ولا في امكانه
 او في ادراكه - ادراك ولا في رتبة من اربعة علة وان لا راحة لهم بها
 الا ما يراه عار في مقامه اولاً كاعظمه وصحاري وادراكه وحده لا تراه
 مثل ما يراه في بقطه هذا لعالم وهي مع كونها معارفة بما في الخارج احرار حم ولا
 تصدق فيها فكذلك ما شاهدته الانس - عار في لغير وعنده لكن الصور
 الواقعة في الآخرة أشد وأقوى جوهر ووجود من الخاصية في الدنيا -
 تكون عظمة التأثير الداد او الاماوسية "شأن الآخرة الى الدنيا كما -
 الا بناء الى النوم والى ذلك الاشارة قوله صلى الله عليه وسلم لسان الله
 ما توالى هو العالم العقل انصرى انه عال هو ما كان شأنه الآخرة -
 ابقيا منه ومظهره الا - واحاد يكون الحكيم بما سيده كما يحيى انفسه من
 الا بصاح ان شاء الله تعالى وكشف الله أصداء عظمه - عار عظمته من
 سواي ما كونه ان النفس في جميع بطورها - شأنها - رتبة اي فانها
 سائر وتعالى محضه الطبع كسائر الا كواب اي رهاشها وبها في رتبة

انتهى وكله أرايه تعالى من ربات أعمال فلا بد وان يقطع طرق هذه
 عوالم الثلاثة فسير أولاني عالم المحسوسات المادية ثم في عالم المحسوسات
 لمجرد لمزية من الخيال لصيرورة الحس حيا لا ثم في عالم الصور والمعارف
 بصيرورة حيا لا سقلا لا عمل ولا يبلغ أدنى درجة من درجات عالم الشهادة
 إلا بعد طي سائر عالم الوسط ولا يبلغ درجات عالم الوسط إلا بعد طي سائر عالم
 المادية وهو عالم المحسوسات فلا بد من ورده أولا قبل ورايه الأسارى بقوله
 تعالى وإن منكم إلا واردة هاهنا عرو فصرت النفس في سيرها المدكور إلى
 أول هذه الطرق في الأبرياء وما تبادت بهت الروحاني الروح
 وإن طمع سيرها عن سائر أدات الداب في العبر والبصاء والديني غيرها
 متصلا بالقرى بعض الأوساء فسي عمود نور دلائلها بالقرى مداني الروح
 التي في الروح كقيامه بالنفس من قبل الله وسبق عن الأضداد ووجود
 النفس في عالم الروح عبارة عن وجود جوهر مثالي إدراكه محدد عن
 الأقسام الحسية دون حاسة الأثر دون الوجود أيضا غير الحياة
 والأدراك وحالها عن حركتها محدد عن الدماغ وسائر الأقسام الصبيغية
 وهي حيوان نام شخص متفخ في دار الحسوان وإن الدار الآخرة هي
 الحيوان لو كانوا عالموا بالقرى والروضة من رياض الجنة وحفرة من
 حفرة سائر الألب الروح فيه في نهر روح وارض روح لغة الخاطر بين الشيبين قال
 تعالى بهم روح لا يدركهم الموت والروح التي يساند بذلك لا به حائر بين
 الدنيا والآخرة قال محمد بن قنبر في قوله تعالى ومن وراءهم روح إلى يوم يبعثون هو
 ما بين الموت إلى المبعث الله ووراء في الآخرة عيسى قدام وأمام أسماء
 الأنداد كما أودعته مطاومتها المصباح بدورق الأنداد في جمع أسماء
 الأنداد ومن محييه معنى قدام قوته تعالى وكان وراءهم ملك بأحد كل
 منهم مصفاه إذا كان حلقوه لم يكن منه حذر لا مكان الهروب منه وعما
 ذكره يدفع به يقال بالروح مستعمل فكيف قال ومن وراءهم قال العلامة
 لبقاني وللروح ثلاثة أشيا زمان ومكان وحال بالتشديد فرمائه من حسيب

الموت الى يوم القيامة ومكانه من القبر الى غير الارواح المسعدة والى محسن
 الارواح الاثني عشر ووجه الارواح في كبر الاسرار ان ارواح المؤمنين
 على ثلاثة أصناف الاول ارواح الابرار وهي في الجنة قطعاً الثاني ارواح
 الشهداء وهي الحدوث ثم في حواصل صر حصر تأكل من ثمار الجنة وشرب
 من أمهاتهم ثم أرى اي قبائل معلقة تحت العرش وروى الصادق عليه السلام على
 مارق وهو من باب الجنة في قصة حصراء يخرج اليها رفقاً من الجنة كره
 في عساوس به حسن والثاني ارواح المؤمنين من السعداء وهذه حلال
 الموت في سبعة عشر مائة على خمسة اقصور وروى ابن وضاح وجماعة
 الحديث رد السلام على من سئل عن السلام لا يكره على من كان من
 العربى وهو ادخ الاقول والى ثم ان يكون احب الي اقصة اقصور لاد
 ل تخرج في الجنة حيث شاء الله وهى في الارواح من رفقاً في الدنيا
 الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 رفقاً في الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 لا عار فيها ولا في ارواح المؤمنين من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 موضع محصر موت وروى ارواح المؤمنين في حواصل صر حصر تأكل من ثمار الجنة وشرب
 من أمهاتهم ثم أرى اي قبائل معلقة تحت العرش وروى الصادق عليه السلام على
 مارق وهو من باب الجنة في قصة حصراء يخرج اليها رفقاً من الجنة كره
 في عساوس به حسن والثاني ارواح المؤمنين من السعداء وهذه حلال
 الموت في سبعة عشر مائة على خمسة اقصور وروى ابن وضاح وجماعة
 الحديث رد السلام على من سئل عن السلام لا يكره على من كان من
 العربى وهو ادخ الاقول والى ثم ان يكون احب الي اقصة اقصور لاد
 ل تخرج في الجنة حيث شاء الله وهى في الارواح من رفقاً في الدنيا
 الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 رفقاً في الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 لا عار فيها ولا في ارواح المؤمنين من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 موضع محصر موت وروى ارواح المؤمنين في حواصل صر حصر تأكل من ثمار الجنة وشرب
 من أمهاتهم ثم أرى اي قبائل معلقة تحت العرش وروى الصادق عليه السلام على
 مارق وهو من باب الجنة في قصة حصراء يخرج اليها رفقاً من الجنة كره
 في عساوس به حسن والثاني ارواح المؤمنين من السعداء وهذه حلال
 الموت في سبعة عشر مائة على خمسة اقصور وروى ابن وضاح وجماعة
 الحديث رد السلام على من سئل عن السلام لا يكره على من كان من
 العربى وهو ادخ الاقول والى ثم ان يكون احب الي اقصة اقصور لاد
 ل تخرج في الجنة حيث شاء الله وهى في الارواح من رفقاً في الدنيا
 الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 رفقاً في الدنيا من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا
 لا عار فيها ولا في ارواح المؤمنين من رفقاً في الدنيا لا كفى حديث الاسراء قوله ان حصراء من رفقاً في الدنيا

في أعلى عليين وهم الانبياء وهم معاوتون في مشارلهم كما رآهم صلى الله عليه
 وسلم ليلة الاسراء ومنهم ارواح في حواصل طير حصر وهم ارواح بعض
 الشهداء سرح وتروح في الجنة حيث شاءت وبعضهم قد يحبس عنها الذين أو
 غيره ومنهم في قباديل تحت العرش ومنهم في حواصل طير كالراري ومن
 الارواح من يحبس في الارض ومنهم من هو في كفالة ميكائيل ومنهم من
 هو في كفالة آدم ومنهم ما يكون في نور الرية ومنهم من هو في هر الدم وكلها
 على اختلاف محالها وسائر مقاديرها لها اتصال باحسادها في قسورها فيحصل
 لها من النعم والعدا ما كتب لها والروح ليست من جنس الاحسام
 المعهودة التي اذا شعلت مكالم يمكن ان تكون في غيره وقد رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم موسى ليلة الاسراء قائما يصلي في قبره ورآه في السماء السادسة
 والروح كانت هالكة في مثال السدن ولها اتصال به اه قال القرطبي وقد
 قيل انها تروح قسورها كل جمعة على الدوام وانما يستحب زيارة القصور ليلة
 الجمعة من طهر يوم الخميس الى ككرة السبت اه وهذا يجمع بين
 الاحاديث الواردة في ذلك ولا يحكم على قول من الاقوال السابقة بعينه
 بالجملة ولا على غيره بالاطلاق والله اعلم بعينه وفي الاربر ما ملخصه سمعت
 الشيخ رضي الله عنه يقول في البرح انه على صورة محل صيق من أسهله
 ثم مادام صاعدا يتسع حتى يبلغ منتهاه وفيه قسه على رأسه مثل قسه الفار
 مدبى أن يثقل بالمهراس الكبير من العود فان أسهله صيق ثم حمل يتسع شيئا
 شيئا الى أعلاه فادخلت قسه فصار على رأسه كان مثل البرح في الشكل أما
 في القدر والعظم فان البرح أصله في السماء الدنيا ويتصاعد حتى يحرق
 السموات السبع الى ما لا يحصى والقسه التي في أعلاه هي أشرف ما فيه وفيها
 روح سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم ومن أكرمه الله بكرامات
 كأرواحه الطاهرات وماتته ودريته الذين كانوا في زمانه وكل من عمل بالحق
 بعده من دريته الى يوم القيامة وفيها أيضا ارواح الخلق الاربعة وأرواح
 الشهداء الذين ماتوا من بعده صلى الله عليه وسلم وولدوا بنوهم لحياته وفيها

أيضا أرواح ورثته صلى الله عليه وسلم الكاملين من أولياء الله تعالى كالعوث
 والاقطاب رضى الله عنهم وأما عرصه جسد أن الشمس في السماء الرابعة
 لا تدور به على هيئة الطائفة فقط طعمه في عام وكاه ثقب وفي هذه الثقب
 الأرواح وقتها المد كورة مضممة الى سبعة أقسام عدد أقسام الجنة كل
 قسم منها شبه حبة من الخبز السبع وروحه صلى الله عليه وسلم وان كان
 محلها في الجنة فهي لا تدوم فيها الا تلك القصة وغيرها من المحلوفات لا تطيق
 جل تلك الروح الشريفة لكثرة الامرار التي فيها واعمال يطيق جملها دابة
 الشريعة الركية فقط صلى الله عليه وسلم ثم قال والأرواح التي في البرح من
 السماء الرابعة فصاعداتها أنوار حارقة ومن الثالثة وسافلها عالمهم محجوب
 لا نور لأرواحهم وهذه الثقب كلها كانت قبل خلق آدم معمورة بالأرواح
 وكان لتلك الأرواح أنوار لكها دون الأنوار التي لها بعد معرفة الاشباح
 فكان كلما هبطت روح الى جسدها بقيت ثقبها طالعة منها وإذا رجعت بعد
 الموت الى البرح لا ترجع الى الموضع الذي كانت فيه بل تستحق موضعا آخر
 غيره أي أعلى ان كانت مؤمنة وأسفل ان كانت كافرة وأرواح الكفار بعد
 خروجها من الاشباح في أسفلها وإذا طرت الى مقرهم فيه وحدته أسود مطما
 مثل العدم سوده حال ساكبه من الكفرة وفي مسنة مقرهم من البرح
 عراحين خارجة منه على صفة العمود المستطيل عند تلك العراحين الى جهة
 جهنم فيعدوا على أهل تلك العراحين من عذابها وكمالها وراعتها المستنة
 ما يحجهاهم من هوى جهنم بداته والذين يسكنون تلك العراحين هم
 المنافقون ومن عصا الله عليهم من الكفار وفي البرح الذي فيه أرواح
 السعداء عراحين أيضا خارجة منه مستمدة الى ناحية الجنة فيعدو على
 أهلها من نعيم الجنة وخيرها وراعتها الطيبة ما يحجهاهم من نعيم في الجنة
 بداته والذين يسكنونها هم الشهداء أي غير من قاتل من يديه صلى الله عليه
 وسلم ومن رحمه الله تعالى والعراحين المد كورة في برح العريضة هي من
 البرح وليكن على هيئة الرائد عليه الخارج منه الداهب الى ناحية أخرى

غير با حية الروح فقلت له اذا كان أسفل الروح في السماء الدنيا وكانت
أرواح الكفار فيه ولا تكون فيه الا اذا فتحت لها أبواب السماء وقد قال
تعالى لا تمنع لهم أبواب السماء وأيضاً فان العلماء **ذكروا** أن الروح
المؤمنين من القبر إلى عليين والكافرين من القبر إلى سجين وهو أسفل
سافلين فقال رضى الله عنه انا اذا قلنا في الروح ان تدأوه من السماء الدنيا
فلسنا معي أنه لا يكون الا من با حية رؤسنا بل ويكون من تحت
أرجلنا الان السما محيطة بالارض وكل سما محيطة سما في حوزها والعرش
محيط بالجميع والروح مخلوق عظيم وعرض أصله الذي هو أصبغه قدر الارض
سبع مرات فهو اذا قلنا انه فوق رؤسنا فان طائفة منه تكون تحت أرجلنا
فمن قال من العلماء ان أرواحهم تكون في أسفل سافلين ومعنى به الخوض من
أسفل الروح التي تسامت جهة أسفلها قلت فكأنه يقول رضى الله عنه
الروح حرق السموات السبع الى أعلى عليين وحرق الارضين السبع الى
أسفل سافلين فأسفلها في سجين تحت الارض الساعة وأعلاه في عليين فوق
سما السابعة وقد صرح بذلك رضى الله عنه غير مرة وأسفلها الى با حية
جهنم وفيه أرواح الكفار والاشقياء الاعمار وأعلاه الى با حية الجنة وفيه
أرواح المؤمنين والسعداء والاحياء وقال رضى الله عنه في باب صفة الجنة
الروح هو الصور أى المذكور في قوله تعالى ويصعق الصور والآيات وسمعا
في الاحاديث انه مخلوق عظيم على صفة القرن الدائرة الواحدة منه قدر ما بين
السماء والارض وفيه ثقب كثيف سماه البحر وفي تلك الثقب يكون
الارواح ثم تلك الثقب ليس في طهره فقط بل له عمق عظيم وهو كله ثقب كما
في ظاهره والمجمل تلك الثقب عملة لثقب التي في ثمرة الحل فيقرب المثال
نصم شهادة الى مثله حتى يكمل ذلك عدد عشرين شهادة مثلاً فصدق هذه
هذه وعدة هذه حتى يصير المجموع شيئاً واحداً فيصير طاهر ذلك المجموع
وباطنه كله ثقب وعرض الشاهد محتوماً عشائه حتى لا يرى ما في الثقب من
العسل فكذلك هو اه وقال رضى الله عنه ان من الكفار من ادامات

حدث روحه عن الصعود الى البرح وسلطت عليها الشياطين والابليس
الذين كانوا يوسوسون للبدات التي كانت فيها في دار الدنيا فاذا خرجت
الروح منها تلقاها أولئك الشياطين فعدوا يلعبون بها لعب الصبيان بالكرة
فيرميها شيطان شيطان ويصرون بها الصخور ويعدونها عمو لا يطاق من
عذاب الله حتى تعي الدات التي في القبر وترجع ترابا فعند ذلك تذهب تلك
الروح الى مقرها في البرح في أسئلة قال ويؤخذ من مجموع كلام الشرح وصي
الله عنه أن أرواح الكفار محبسة أيضا فيها ما يكون في أسفل البرح الذي
هو في السماء الدنيا وما يكون في تلك العراحين ومنها ما يكون في الأسفل
التحتاني الذي في محبين ومنها ما يكون بين السماءين ومنها ما يكون في الارض
الثالثة قال وقال لي رضى الله عنه انه رأى في الارض اثلاثة أقوام في بيوت
صبيقة وبار محرقه وآبار عامقة وعذاب دائم لا يتكلم الواحد منهم كلمة حتى
تهوى به هاويه فهو في صعود وورول ثم قال وبن البرح والاماكن التي فيه
وبين الحية حيوط من نور لا تحدث فيه الا بعد صعود الارواح من الاشباح
ودلك السور هو نور الايمان فتراه حار حار من روح ريد مثالي البرح حار والى
الحية فتستمددات ذلك الولي من الحية سب ذلك السور وكذلك بين برح
أرواح الكفار وبين جهنم حيوط من طلام ولا تحدث فيه الا بعد صعود
الارواح من الاشباح وذلك الطلام هو الكفر فتراه حار حار الى جهنم فتستمدد
أرواح الكفار من جهنم وعذابها اه ملخصا

(الباب الرابع في الشاه الراية)

وهي الشاه الآخرة التي الى ركن فيها المسهي وبجبة الاطوار العاره التي
اكتسب النفوس ما أو كسب ما وهي المعاد الذي يكون فيه السعادات
الاسعاد أو الشقاء ودرام النعيم المقيم أو العذاب الاليم في دار النقاء وفيه
ثلاثة حوج الاولى في الخلاف في أصله ويراد جمع مثبته في الاعمال
الثانية في الخلاف في كونه للروح فقط أو للروح والجسم ويراد لادله على
كل والمرجح منها الثالثة في الخلاف في كونه عن عدم أو تعريق وأدلة كل

والخلاف في أصل حوار إعادة المعدوم ووجه المحالين فيها
(الحوحة الاولى)

اعلم أنه اختلف الناس في أصل المعاد فذهب الطبيعيون الى أنه لا معاد
للا نسان أصلاً ومخاطبهم الدهرية والمجددة وفيه تكذيب للعقل على ما قرره
المحققون من أهل الفلاسفة وتلشريع على ما يذهب المحققون من أهل الملة
وتوقف حال يسوس فيه اتردده في أن النفس هل هو المراح فيعني بالموت ولا
بإد أم جوهر باق بعد الموت فيعاد وانفق المحققون من الفلاسفة والمليين
على حقيقته للادلة الواضحة وذلك لانه من الممكنات فان ذلك المعاد يصم الميم
أعني الانسان اما أن يكون عبارة عن النفس أو عن البدن وان كان الاول
حيث كان تعلقها بالبدن في المرة الاولى حائراً كان تعلقها به في المرة الثانية
كذلك سواء قلنا ان احسن لطيف مشاكل للبدن مصون عن التحلل والتبدل
أو قلنا انه جوهر مجرد وان كان الثاني حيث كان بالبدن تلك الاجراء
على الوجه المخصوص في المرة الاولى كان ممكناً فثبت أن يكون في المرة الثانية
كذلك وأيضاً فان الله العالم عالم بجميع الخريبات والاحراء فيمكنه تغيير بعضها
عن بعض فأجزاء بدن زيد وان احتلظت باجزاء التراب والجار وغيرهما يمكنه
تغيير بعضها عن بعض واد حار تركيها في الاول وحب أن يكون حائراً
في الثاني وهو تعالى قادر محار ولا علة موحدة وقدرته عامة لجميع الممكنات
فثبت أن الحشر والبشر ممكن في نفسه واد كان ممكناً ودل الدليل على صدق
الانسان وقد قطعوا وقوعه فوجب القطع بمحصوله وقال الصحر الراري في
تفسيره من الادلة العقلية على المعاد انه قد دلت الادلة على أن العالم حادث
ولا بد له من محدث قادر ويجب أن يكون عالماً لان العقل الحكيم لا يصدر الا
من عالم ويجب أن يكون عينا عن العالم والا كان خلقها في الارل فثبت أنه
عليه حكيم عني ثم نقول هذا الحكيم العلي هل يجوز أن يهمل عبيده ويركهم
سدى أي فيستوى فيهم الخبيث والطيب والطائع والعاصي ويجوز لهم أن
يكسروا به ويكذبوا عليه وان يشتموه ويأكلوا منته ويحسدوا ربهم

ويجعلوا له أندا افسد به العقل يحكم بأن ذلك لا يليق إلا بالسفيه الجاهل
 البعيد عن العقل والحكمة القريب من العت وحيث يحكم بأن له أمرا
 ومهيأ وتكليفًا واحدًا محددًا ثم يتأمل فيقول هل يجوز أن يكون له أمر ومهيأ
 من غير أن يكون له وعد وعيد ولا فائدة حيث للتكليف فيكون عشا غير حائر
 قئت أنه لا بد من وعد وعيد ثم يقال هل يجوز أن لا يفي بوعده ولا بوعيده
 فإن قلنا نعم ولا فائدة فمما حيث لعدم الوثوق بهما فادن لا بد من الثواب
 والعقاب ثم سطر فحيث ذلك غير حاصل في الدنيا فعلمنا أنه لا بد من بعث وحشر
 بعد الموت ادما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب فهدد بمقدمات يتعلق بعضها
 ببعض كالسلسلة متى صح بعضها صح كلها ومنى فسد بعضها فسد كلها ودلت
 مشاهدة أنصار هذه التعيرات في هذا العالم على حدوثه ودل حدوثه على
 وجود صانع العى عما سواه ودل ذلك على وجود الآخر والمهى ودل ذلك
 على الثواب والعقاب ودل ذلك على وجود الحشر فإن لم يثبت الحشر أدى
 ذلك إلى بطلان جميع المقدمات المدكورة ولم ادكار المعلوم بداهة فثبت
 البعث ليتوصل المحسن إلى ثواب احسانه والمسىء إلى عقابه والالم يمكن
 وعد ولا وعيد وان لم يكونا لم يكن أمر ولا مهى فلم يحصل إلا به فلم يكن
 هذه التعيرات في العالم وقد أشار تعالى لذلك بقوله ليحزى الذين أساءوا عما عملوا
 الآية وهذا ارها من تعالى أفعال الله رعاية المصالح وأما الطريق الذين
 لا يعملون أفعاله تعالى بذلك فاستدلوا على حوار الاعادة بأن الأصل فيما
 لا دليل على وجوده وامتناعه هو الامكان سا على ما قاله الحكماء ان كل
 ما قرع سمع من العرائث قدره في بقعه الامكان ما لم يردنه عنه قائم ابره
 من ادعى عدم اعادة المعدوم فعليه ادليل اه ونقل هذا التقاى في كسره
 وأقره وأت ادانأمله وحدته راشئا عن عدم التفسير بالامكان الداتى
 الذى الكلام فيه وهو معنى سلب الصرورة عن شئ بحسب الدان
 والامكان معنى الحوار العقلى الذى مرجعه الى عدم وصوح الصرورة لاحد
 الطرفين عند العقل وهذا هو مراد الحكماء اذ قال الشيخ الرئيس انه يراد في

قعدة لاه كان أي لاحتقال عقل واه فانه من هو - أن يصدق من غير دليل
 من من الصورة لا سيما في هذا دليل ان ليس مراده أن يعتقد امكانه
 في محمول ويحتمل في أمر قول مما هو - قولي اني اناء البطالة
 لا ريب في مرية لما كتب محمد رايه فيام احلب رات اني اللند على عاه
 بحاو من به ثلاث من رواته والباركات استلنا معه ولاية المدوية
 ان كان كهيته ليرها دد في عداية رايه لا ريب في مقبلا - احية شيبين
 كونه على لاسب به مع من لا يارده - المعتادة بحو اتين
 رجب - وأخيه - رايه عن ترجمه الامور - عده في تحريف
 - كنت حجب - فو قودت استراحت علسه مر - به
 مرني - رايه وكار من دد - سبع عشرة سنة ولم اعرف أي
 في رايه رايه - شمع - رايه شمع أراد أن يطرأ طراي
 في رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 نور - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 نور - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه

ومل برهان به ريب - ويرمى في رايه دليل

و - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه

رأت في رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه

كان - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه

اوم - مل على البعث ولا شرعة لاد كان المصم لانه عن اللقل وغير ثلاث
 من أمر دد - رايه رايه على حدته مع آخرته الى الهم لله في ذلك المصم
 ان كان حواس عن سوان دليل البعث رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 من رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه
 رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه - رايه رايه

الى جعلها حراما من كل ميمها وأيضاً فإذا كان الآكل كافراً أو المأْكول مؤمناً
 دبره تميم الأحرار العاصية أو تعديت الطبيعة وأجبت أبا يعى بالحشر إعادة
 الأحرار الأصلية الى من شأهم أن ينق من أول الأمر الى آخره حتى حادثة
 الخصال كافي الحديث لا الخاصة بالعددية والمعاد من كل من الآكل
 والمأْكول لا حراً لمخوفة من أول العطره أعنى حال مع الروح فيه حينها
 أقول لا يحق أن الأشكال باقي في حادثة ماد كانت تلك الأحرار الأصلية من
 المأكول والاحسن في الخواتم بحسبه عن شبهة الأحرار لهم
 وهي أنه يجوز أن تصير تلك الأحرار بعد شبه الأصلية في المأكول القصيلة
 من الآكل طعمه وأحراراً أصلياً لتبدل آخره في المحذور والمأكول قد قل في
 أحدهما أن المحذور راعى كونه في وقوع ماد كبر لا يمكنه فعله بل الله تعالى
 يحكمها من أن تصير حراً دون آخره فلا عن أن تصير حراً أصلياً فكذلكها
 يقال لعلى الله يحكم في الأحرار الأصلية من المأكول عن أن تكون أحراراً
 لأن كل من يحور حظه أجمع أصلي وغيره بحسب مخرج مع الفصلان من
 لا كل ويحكمه تبنى الأرض الى رب مبدءه والله على كل شيء قدير ومما
 سبب هذا ما نقله الزركشي عن الحلبي من أن من قطعت يده ثم ارتد ومات
 على ردائه أبعث ثلاث المبدء أم لا فإن قلتم نعم لزم أن يلحق النار عصور لم يذهب
 صاحبه وإن قلتم لا لزم أن لا يجمع الأحرار الأصلية والخواتم أنه يبعث
 تام الحقة كالمبدء لا يبدأ معه تسمى لا حكم لها على الأحرار في
 طاعته ولا عصية أمول دون لا حكم تسمى جمعه بل الروح وكما أن المبدء معه
 المبدء لو سلم والمبدء كله تابع لروح والمبدء بالعباد أن كان هو فكذلك المبدء
 المبدء كورة وهي لا تستحق الأيلام وإن كان الروح وإلا لو كذا سائر المبدء
 الأعداء عليه ولا يرد ماد كرم أصله على أن المبدء كثيراً ما تصرف بالمعنى عن
 جميع المبدء ولا تكون تابعة شيء منه ولو قيل أن الله تعالى يحكم ذلك المبدء
 من المبدء ومنها من الأحسان بالعباد كالأحرار وقبحها فتدبر والحق كما ذهب
 إليه الأمر الى الأكل والخليج والرابع وغيرهم أنه رجلي جسماني دهايا

الى ان النفس جوهر مجرد يرد الى البدن وبعدها رأى كثير من الصوفية
 والشيعة واكراميه نعم وعما يميل كلام النعراي وكثير من القائلين بالمعادين
 الى ان معنى ذلك ان يحاق الله تعالى من الاحراء المتفرقة لذلك البدن مدر
 ويعيدانية هذه المهردة الدنية منسوبة البدن ولا يصر كونه غير البدن
 الاقل بحسب الشخص ولا متتابع اعاده المعلوم به ومورد من المخصوص
 من كون أهل الجنة حردامر او كون صر من الكوفة مثل حردامر
 وكذا قوله تعالى كلما صحت خلودهم بدلتهم خلودا غير هالكة فوا
 ولا بعد ان يكون قوله تعالى اوليس الذي حردا عوات والارض ساد على
 ان يحقق مثلهم دون ان يقول ان عيدهم اشارة الى شدة ولا يقال لهم على
 هذا ان يكون امثال والمعقب من لاحسام حردامر من خمس ساعة
 والمصيبة لان العبرة في ذلك الادراك وهو الروح والوصفة الا ان لا يصر
 ان عيده وكذا الاحراء لاصليه من البدن ولهذا يقال لشخص من مصداق
 الى الشيوخة انه هو عيده وان بدلت الصورة وتوالت الاعمال من حردا
 الشباب دعوق في المشيب عتوبه من الحردا في قوله الله عز وجل
 الاقوال في مسابقة معاد حسنة الاقل انه روحاني وهو قولهم الله عز وجل
 الالهين الثاني انه روحاني جسماني اروح والجسم وهو من كثر
 المحققين كالحامي والنعراي والراعي وغيرهم من قدام المهرية وهو من
 متأخرى الامامية وكثير من الصوفية فاهية قواي لان من سببه هو
 النفس الباطنة وهي المكلف المطيع والعاصي والمثاب والمؤنب وسبب
 يحري محري الالهة والنفس باقية بعد ما البدن قد اربا حشر
 الخلائق خلق لكل واحد من الارواح له علة في تسمى منه كما في
 الدنيا واثبات عدم ثبوت شيء ما وهذا قولهم عز وجل الله عز وجل
 والراعي الموقف وهو ما يقول عن حردامر من الحردا حردا
 وسبب الى اكثر المتكلمين وقد علمت بدله انه مما يرجع الى
 انه روحاني جسماني معار من حردامر على الحردا فقط لانه في البدن

في هذه وفي المواقف الاقوال في الماده خمسة الا قول ثبوت المعاد الجسماني
 فقط وهو قول اكثر المتكلمين السابقين لنفس الطائفة الثاني الخ واطور
 في قول السابقين اليه من الطائفة ويعمل مراده من ان يكون له سردها
 و... لاله بدون جسم تقوم به وحيد... يكون محط طرعه ولاء الى متعلق
 معاد و... الجسم في حده به من غير طر الى الروح وان كان باعادة تعود اليه
 معاوليست هي التخصيص بالاعادة ومن قال باعادة الروح فقط يسي أن
 يكون ثم جسم عاقل به أدل هي التي تعاد فائدة سمعها بذلك يستقيم كلام
 المير الذي... الر... في ما سأل ويتضح كلام السعد رحمه الله
 تعالى... و... في ما سأل... أما السمع أم بالعقل قال
 الثاني... أهل لسة... لسمع لا بالعقل... في الآيات...
 مما عادت في الكثرة آيات الاحكام واكثرها لا يحتمل التأويل كقوله تعالى
 من يحيى العظام من يحيا الذي أشأنا قول مره فسيه قولون من يعيد ما قبل
 يدى فطر كما أنزل مره الى غير ذلك من الاحاديث... قوله عدد التواتر
 و... كانت... قول ان الحشر و... أم... ممكن أحسن مره
 لت ادق فيكون و... كونه ممكنا لان كلامه... عدم... الوحد أو
 تعرب... لا اجتماع فيكون... والعاقل هو الله القادر على جمع
 الممكنات... الآيات... الواردة فيه مؤولة بما يؤول الى المماد
 زجى و... لموس... عاده رشقاوة على رجه
 يصحبه العوام الذين تقصر عقولهم عن فهم الكمالات الحقيقية واللدات
 بعد... صر على ما أنعموه من اللذات والآلام الحسية فوجب أن
 يحصوهم الا... مما هو مثالي... الحقيقى وهذا ما قاله أبو بكر العاراني ان
 كلام... وسالوات و... الى ذلك... يجب التأويل...
 ... روى... على... كون البدن المعاني مثل الاقول
 ... من... أكثر الخلق وتروح الما ظل... مذهب المعتزلة
 ... على أسرار مده... سدا... وتعالى يحب علمه

نواب المطيع وعقدت ابعاضه ويرك الخرس طمنا مع مسه في ولايته
 ذلك الا عادة الطاعين را عاصره اعدامه وصحبه لا ياتوا به
 الاله وهو راحب واحب عبده مع ان لو احب على قوته لا يات الاله وانه
 لا يكتفي المتعاد الروحاني ربه يدور ذلك ان المطيع را عاصره هو هذه احواله
 والاحراء الاصليه لا روح ودمه لا يصل الحرا في مستغنه لانها دتمها
 ودفع انه ان اعتبر الامر بحسب الحقيقة واستحق هو لروح من ماضي
 الصالة واعصيان على الادب والارادة ولا يعاد لروح شر مستمكن
 و ان عصر بحسب الطاهر ارم عده جمع اثاره من كائنه من اول الكتب
 الى ذمات ولا يقولون بدس و فصولا ما سر لا مثل اسسه

في حوسه اثباته

في الخلاف في كون الله ادع عن عدم أو تخرق في وذكركه من وحدانية في حال
 حور وان دة اعدوه ورمه عده بعد بقاء مسه على وجه الاحتمال
 احتسوا فبما عده اعدوا عن عدم محصور بكتبه بحسب الاقرب وانه معدوم
 حره وان معها المعبره كاستغنى عنه قريه أو عن طريق لا سر به
 والمراد بعماد الخلال ان كتب بحيث لا يجرى حور ان مردان على
 مع وجود طواهر بقره لا سخر في اعدى وشر حرج من ان تصا
 اعصائه المحسوسه اهدا من محلي الخلاف والاسه ومحسوسه لا يحل لاحد
 انكاره فمع الله حرا من الاصلية رخصه هاهنا تحري كاصوره لاوى
 تتعلق بها دمس مرة اخرى مذهب اجمه وراى انه يكون عن عدم محصور به
 صرف للحسب الاقرب من لا مدي يهد شوا حجب وعينه لا اكثر من حد
 هذا لاهل ذلك اعدام وعدم ونحدث صدأ راسها من صر وحرد مذهب
 انما هي مساواتها من ان من - ترمي في لائق ان الله من قول به
 عدم العالم لاو سعه شي كما أرسله كدسوا وواحد يتناول به قول به
 وهي كدال ان فككن رواه جمهور لمعدية به سادس به سادس به
 جميعه الله في عده في عدم مذهب عدم الحرة من لا كثر من - وكفى

والطعام من المعتزلة إلى أنه بانتصاء شرط وجودها ثم هو لا، احتلصوا في تعيين
 ذلك شرطاً فالأكثر من مساو الكعبى يقولون إن الله يخلق في الجوهر بقا،
 لا لا فإذا أمسكه الله عنه في الجوهر وقال إمام الحرم إن الله لا عراض
 أي يصيبها الجسم بحلقها الله في الجسم في الأومنى قطعها بعدم وقال
 النظام إن الله تعالى خلق الجوهر حلالاً والحراهر لا بقا، لها بل هي عنه
 منتهى منه لا عراض فإدالم نوال الله على الجوهر حلقه في قال السعد
 وأكثر هذه الأقوال من قبيل الأناطيل لاسيما لقول بكون السماء أمراً
 محققاً في الخارج بـ واللهما قائماً به أو بالجوهر وسنحصل أن شاء الله
 بيان أن السماء والعدم ليس صد الموحود وان اشتهر ذلك على السبب العلماء
 وإن اوجود لا ربه أصلاً وذهب جماعة إلى أنه يكون عن تعريق واحتجوا
 بوجوبها أنه لو عدم الاحتاد لما كان الحرا، وأصلاً إلى مسحقه
 والمذموم باصل جمع عند المصوص الواردة أن الله لا يصيب أحر المحسوسين
 رتبة لا عند المعتزلة لما مر آتياً وبيان الملازمة أن المعاد لا يكون هو المستند
 به من شبه لا مع إعادة له عدم بعينه ورد بالجمع كما سأتى وإن العمد
 في استحقاق الثواب والعقاب هو الروح والعبدية في الحشر على الأحرار
 الأصلية وهي لا تنفرد بصلوات الأعداء ومبها وهو للمعتزلة أن فعل الحكيم
 لا بد أن يكون لعرض لا امتناع العث عليه ولا عرض في الأعداء اد
 لا سعة فيه لأحد فان المنة إنما تكون مع اوجود بل الحياة وأجيب بأنه
 على فيه حكوم صالح لا مله ما على فيه اظهار الرعاية العطية والتفرد بالدوام
 والبقاء ومبها المصوص الواردة على كون العث بالأحيا، بل الموت والجمع
 عد المعرق لا الاتحاد بعدم كقوله تعالى وإطر إلى الطعام كيف
 شره الآية بعد قوله وإد قال إبراهيم أنى كيف تحبى الموتى الآية
 وعيرد من الآيات المشعرة بالتفريق دون الأعداء وأجيب بأنها لا تنفى
 الأعداء وإن لم يل عليه وإنما ينبى بالكيفية الأحياء بعد الموت
 والجمع بعد التفريق لأن السؤال وقع عن ذلك ولأنه أظهر في مبادئ النظر

ومع ذلك فهو معارض بالآيات المشهورة بالأعدام والماء قاله السعد وممن
 ذهب إلى أن الأعدام عن تعريق البحر الراري وأما استدلال على اثبات ذلك
 بآيات قرآنية ومحمدية على ما يوافقها فقال في سورة الواقعة من الآيات
 ما فيه إشارة إلى شبه المسكر من النعث إذ قالوا الله مساو كارب أو عطاما أنسا
 لمعونون رأينا أن لا نقول فأشار إلى أمكان هذا وجود أربعة أو ثمانية أقوله
 أفرايتم منثور الآية وحده الاستدلال بها أن المي الله يحصل من قصة
 الهضم الرابع وهو كمال الميت في أطراف الأعضاء ولهذا تترك فيه كل
 الأعضاء ويحبب عساها بالآثار الواقعة لحصول الاتصال عساها كالباشع
 الله ساطقوه الشهوة على الميتة حتى أنها تجمع لأن الأجزاء العصبية والذاتية
 أن هذه الأجزاء كانت متفرقة جدا أولا في أطراف العالم أي حيث كانت سائما
 وحيوانات وثمارا ونبوا وعيردث ثم أن الله جمعها في بدن ديت الحيوان
 وبعد تحرق أجزائها فيه جمعها في أوعية لمي ثم أخرجها ما دافعا في قرار
 الرحم وا تشرب في جميع أجزاء المرأة حتى يحب كل صغر وشرة لحمية
 وجعلها علامة ثم صعدت ثم حلقا آخرا إذا كانت هذه الأجزاء متفرقة رجمها
 وكون منها هذا الشخص وإلا ففرقت بالموت مرة أخرى كيف تمتع عبيده
 جمعها هذا تقرير الخلود كذا الله تعالى في مواضع أخرى كآية كبرية الميت
 بطمعة من ممي تسمى الخ وقوله فليطرا لاسان ثم خلق الآية وعيردث
 وثانيها قوله أفرايتم منثور آياتهم رعوها الآية وحده الاستدلال به
 الحب الله في الأرض واستولى عليه الماء وأراد ما حصل بقصى دل
 يمد بحصول العنوية فيه مع أنه لا يفسد لي يني محم وصاحني دا رداد
 في الرطوبة انشقت اللحم فاقير يخرج مما أفر من طرفه من رأسها صاعدة
 إلى فوق وأخرى من تحتها تثبت في الأرض وكذا مواضعها من
 الصلاة العظمى وما في بدن الله صعب يكون حدهم محيية ساعدا
 والآخرة لاها صانع الله ما في بطنه وهو محم فسدل في سعي ردر
 كاملة في القادر كيف يخرج جمع الأجزاء ويركب الأعضاء وينسج

قوله أفرايت الماء الذي شربون الخ وحده الاستدلال به أن تلك الدرات
 المائية المشوية حتمت بعد صرفها فلا بد لها من جامع يحكمها قطره من
 جمع لأحراء الرشاش المائية للدارل قادر على أن يحبس مع الأحراء المشوية
 رابعة تحدث ورابعها قوله أفرايت المسار التي توردون الآية وحده
 الاستدلال به أن النار صاعدة بالطحس والشجرها بطرأ أصا النار بواسطة
 والشجرها لمأى والنار حارة يابسة والشجر بارد رطب فإذا أمسك الله في داخل
 أن الشجرة الطلحة في تلك الأحراء الدوابة فقد جمع بقدرته من تلك
 الأحراء المتوفرة المتصادمة فادلم بمخرج ذلك فكيف يخرج من تركيب أحراء
 الحيوان وجمع عصائنه أه أتول هو وان تراى لك أن على وجهه مسحة من
 جمال وروى عما يبعث لخير الماء إذا طلى به ذلك الأصل لكن يوهم أن البعث
 لا حوى يكون مع الروح في بدن مجموع من هذه الأحراء التي أنت في
 ما كن متعددة فجمعها لله تعالى ويركها فتعود كما كانت في الدنيا بعينها
 وتعود الروح من عالمها بخردى القدسي إلى هذا العالم متعانة بهذا بدن
 اكتسب كما كانت في هذا البدن لا يحتمل أن هذا ليس هو البدن الآخر بل
 هذا شرد يوى لا أخرى وعود إلى الدار الأولى لا الشاه إلا سرة وقد قال
 تعالى يا هادرون على أن به دل أمثالكم وشهكم فيم لا علمون والنشأة
 له حوية علم وفان تعالى واداشنا الدنيا أنما هي تارة في ذلك بل مع
 أن الشاه إلا سرة صوراً آخر من الأوحود يرشد الطور لمخلوق من الماء
 ولطير وخرماد كره المعدر وأرسمه وأذن ماد كره حص المحقق وهو
 نشأته عن يقين به تفتح عدون المصائر وتصح رموز الأشار وهو ان
 المولود والبعث ابتداء حركة الرجوع إلى الله تعالى والترتب به لا يعود إلى
 أحق من الماد وهو ثابت الكيفية بالماضية والماضية يوم البعث يوم
 انعماءه لأن فيه يقوم الروح من جيا عن هذا البدن الطبيعي في وجوده
 قائم به وبتأثيره من شأه والبدن لا حوى قائم بالروح
 عكس ما في الدنيا حيث قام الروح بالبدن الدائم فيهم كما سيكشف لك بقائه

مائة عن اسحق ابن كبريت ما والعرض من السكايف ووسع الشرح من
الاكابر من عرض تحليصها من هذه اعمام وادلاقها من اسر لشهوت
وتقيد الكاهن والحب حتى تكبر لها بسلاصه في ثلث لدره اهرة راحه
وذا سكايل وجليص لا يحصل الا بدليل هذه الاشياء دارياتة
الباقية وهو موقوف على معرفتها والتماسها في حياطة التصودة من
وحول الاصاب وعلى العمل على سبيل سبيل من عرض السبيل
اعلى من هذه الآيات ان له على عددها من السبيل في محو حر من ارجو
واحدة الى عالم غائب عن هذه الخواص وهو ان السبيل من عرض
الارواح وهذا العالم الاحياء وهو عالم الشهادة وما كان السبيل محو حر
لو حرد وشاة اخرى تباين هذه الاشياء امر اصعب من السبيل في محو حر
الاساس وان كبرنا ادهم وكثير من الناس وعادوا لا تحرك كذا امر
كثيره لا انهم وفرو ادرهم فعلى الطاعات لاجلها السبيل في محو حر
سبيل وهرج ويس كذا في الدنيا امر آخر كذا في الدنيا
في مادة حره حول مذهب من غير يقين في ان اعدد وحشر حصون
والاحياء في هذه السبيل من حوله في الدنيا في محو حر
في سبيل العاية ويزومها في سبيل مع سرهريه و...
المدائح في الآيات التي فيها ذكر لطفه وصوره في كبريته ما فيها من
صورة تمص الى صور كمال من حال ادب الى حال اعلى عرض مرد كبر
ان هذه الاطوار والتحويلات غاية حيرة لا لاسار وعده هي محو حر
في محو حر المدائح في كمال الاقبح في السبيل في محو حر
هذه الموهبة لا يوجد في هذه الاشياء في محو حر
لرحمى و... الايترا... في الصرير... لا سوي لاسار جمع مراتب
... في حدود حركته في حركته في حركته في حركته
وحدود في حركته في حركته في حركته في حركته
لا حركته في حركته في حركته في حركته في حركته

و الحركات وهذه التطورات وان وجدت في غير الانسان من الحيوان لكن
 ما لم يراع سد الانسانية منه ما قص لا استعداد منه الى الولوح في ما يكون
 السموات ولا لوصول الى تلك الدرجات واما الالات التي يستعمل فيها على
 ثبات الآخرة بحاق لأحرام العظمة والعرض مما اثبات هذا المطلوب من
 جهة نحو ما عينة ان أكثر الناس يعمون انه لا بد في حديث الشيء من مادة
 جسمه لان حصول الشيء لا من أصل محال فيكون حدوث عالم آخر وصور
 واشكال كذلك محالاً وفي علم ان وجود الاكراب الاخرية اعم هو من باب
 الانشاء لا من باب الخلق من أصل لم يمدى وحيات فإلله تعالى على
 ان شاء الاصل في ما عليه هو الاداع والاشياء لا يكون والخلق من
 مادة كذبت خلق السموات والارض وأصول الاكراب وحوادثها بحاق
 من مادة أخرى بل الاختراع والاشياء كما يكون انشاء الخلق والاشياء
 لا حمة لموجود في الآخرة و لا يستدفع اشكال المسكرين للآخرة
 هي في مادة توحده في أي قصر رحيه وأن مكاناً او متى رمة ما رقت في انما
 المطلوب في كذا و حوا و عولون متى هـ - لو عدا ان كم صادقين أي في أي
 زمان معين من أرملة لدا ولم يعلموا ان مكان الآخرة وربما ليس من
 حاس مكان ان يار و مسم الا ان وجودها و إيجادها ليس كوجود الاكوان
 له سوية و إيجادها بل له شاة أقوى من هذه الشاة لا الخلق فالعرض
 من هذه الالات اي شيرديم الى هذا المسح ان اداع الصور و انشاءها
 من غير مادة سابقة - و قرب الى - لة الاولى وأهول عليهم من تركيب
 لمود و جمع خرائها المسرفة لان أمرها كليم البصر بل هو أقرب و أشهر
 من جمع متفرقات وراكب محتتمت اد ذلك شأن القوى و طماع الى هي
 في الدرجة الاولى من اقصر رقي الله عليه و التأثير فاداب - رمة و حود
 لا ان على مسم الا مراح والتركيب من الاعضاء والاشياء - لان
 بحور - و رمة - ار أخرى على - نسل الالات محردا عن الهوى أولى
 و قد علمت ان الاتحاد صدقاته تعالى وأن لو ما ط محص - صات و مرجات

المطالب بالعدم وان اطلب ذاته ولم يسأل العدم هوية بل صار نصيبا
 محسوسا وحسرا لا أنه لا يتسع في قدرة الله اعادته بعينه ولم يقل بذلك أحد
 من روافد العقلاء الا اصحاحا او بدلا على صحة ان المعدوم بعد عدمه حائر
 "وحدود الله تعالى قاردا على كل ممكن والمعمولة على حوار اعادته الخواهر ساء
 عن بقاء دوائها العدم ساء على دهرهم ان المعدوم شيء والشيء اذا عدم لم
 تطل ذاته المحصورة ل رالب صفة الوجود عنه فلما كانت ذاته المحصورة
 اصفه حالتى الوجود والعدم لا حرم كانت اعادته صوره حتى لو طاب الاستحالة
 اعادته او اما الاعراض فاحتملوا في افعالهم بمقتضى اعادتها طالع الان
 بعد اعادته في المسمى المعنى والمعنى يقال الا كبرون مهم ما يحتاج اعادة
 الاعراض التي لا تفسد كالاوصاف والاراءات لا خصوصية عند عدم
 الاراءات وقدموا السابقة ان ما يكون مقدورا للمعدوم في اعادته وما لا
 يعمره وانما هو كانه على ما يماط لما قام هو مول في الحسب ان مصرى
 ومحمود حرر في ذلك صدر من اثاره فيكم امتناع عادة المعدوم يدعى
 كحكمه اشخار رئيس هي اس ساء واستحسب الخطب الراى حيث قال
 كل من رجع في فطرته الساجدة ورفض عن مسه اليلى والعصية شهيد عقله
 صريح بان عدم العدم متمتع لوجوده منها اهل اعيان المعدوم بغيره لم
 يحل عام بغير شيء وعينه يكون هوية في مسه قبليه ان زمان وذلك بخلاف
 الدور الذي هو بقاء عدم الشيء على مسه ان ذات واللام باطل ضرورى فكذا
 المعلوم ومنها انه لو حار اعادة المعدوم أي بمسح لوازم شخصيته وتوابع هويته
 بعد ساء اعادة لوقت الاول لانه من جملتها ان الوجود بعد كونه في هذا
 الوقت غيره بعد كونه في وقت ماضى او مستقبلا وايضا لوقت مسه عدم
 في وجوده كذا اعادته بعد انتهى في زمان وعينه في تحرير الاعاد باللام
 باطل لا يصح ان يكون أي شيئا من حيث مسه ان لا معنى له بعد الا
 ان وجوده في وقت مسه من الماضى ليعرف ان مسه في وجوده كونه معاد الاله
 في وجوده لوقت ان لا الازل ودم اسرقه باللام ان الابد المماد

حيث لم يكن معاداً إلا من حيث كونه مستنداً والامتياز به ما هو وري أن
 قيل لا نسلم كون الوقت من الشخصات فإنه قد يبدل مع شخص بعينه
 في الوقتين حتى أن من رعم خلاف ذلك سب إلى التسعة طئة أحب أن معنى
 كون الزمان والطير والوضع وغيرهما من العوارض الشخصات أن لكل واحد
 منها سعة بار عرضاً ما من لوازم الشخص وعلا مات شخصه حتى لو فرض
 خروج الشخص عن حد امتداد شيء من هذه العوارض كان هاء كما وصف
 لا يسأل قولهم أن اجتماع المعاني الغير الشخصية لا يسد شخص لا بد من
 الشخص معنى امتناع البطل على كثير من محسب من التصور وكلامنا
 في الشخص معنى الامتياز عن الغير الذي يحول المسألة مرة بعد مرة
 الهوية الشخصية ذات الشخص بالمعنى الأول والشخص هو المعنى كقول
 لا رما لها علامه علم أو يجوز حصوله عن اجتماع أمور عرصة عدم جته
 الوقت ومنها أنه لو حار انه المعدوم بعينه لم يدر أن يوجد له ما يشبه
 في الماهية وجميع العوارض الشخصات لأن حكم الامثال واحد ولا
 التقدير أن وجود هذه الصفات من جهة الممكات و لا رما صل بعدم
 التمايز به وبين المعاد منها غير ذلك وصل إلى الخطأ لأنه من دل بحور
 إعادة المعدوم وما هو لعدم رأسه إلا كسر ان يقبعه وقد أعاد جمهور
 المتكلمين عن الأول بأن تحال المعدوم بين رماي وجود شيء بعينه وتصانده
 بالسبق واللاحق طرأ إلى وقيل لا يسأل اتحاد الشخص ويكن محله
 لعدم كتحال وجود بين عدم السابق واللاحق وعن الثاني أن
 ما يوجد في الوقت الأول لا يكون مستنداً إليه وما يرمي لوله كن الوقت الآخر
 أصامعاً أو هداماً معنى ما يقال أن المعدوم هو لوقع أن لا يوقع في الزمان
 الأول والمعاد هو الوقع الثاني لوقع في الزمان الثاني وهو أن لا يوقع
 ما يقال لو أعيد الزمان به رما تسلسل لاه لا عبارة بين المعدوم والمعاد
 إلا ما يشبهه رما وجوده ولا شيء من العوارض والالتميز أنه قد
 رما عليه التعديب أن يمد في زمان ما ورد في زمان لاحق كونه رما

رمان تمكن اعادته بعد العدم ويتسلسل وليس يحى على وطنك ان السبق
 والحق والالتقاء والالتقاء من المعاني الدائبة لاجراء الرمان فوق كل رمان
 من اجرائه حيث يقع من الصروريات الدائبة له لا يتعداه مثلاً كونه أم من
 مقدما على عدد اتي لا من كما ان المتأخر عنه هو رعد وكذا سب كل حرم من
 اجراء الرمان الى غيره من الاجراء ولو فرض كونه يوم الخميس واقعا يوم الجمعة
 كان مع فرض وقوعه يوم الجمعة يوم الخميس أيضا لا به مقوم له لا يمكن
 اسلاخه عنه حينئذ يقول الرمان المتدا كونه مستدا غير هو يته وداته فاذا
 فرض كونه معادا لا يدسلح عن هو يته وداته فيكون حينئذ مع كونه معادا
 بحسب العرض مستدا بحسب الحقيقة لانه من تمام فرضه ولولم يكن مستدا لم
 يكن المعروض هو هو بل غيره فانه يهدم الاساس وعن الثالث بان عدم التغير في
 نفس الامر غير لازم كيف ولولم يتغير الم يكن ناشئ ورعا يلتبس على العقل
 ما هو متميز في نفس الامر وأيضا والتغير والثبوت عند العقل كافي في صحة
 الحكم والاحتمال الى الثبوت العيني انما هو عند ثبوت الصفة له في الخارج
 وهذا كما يقال المعلوم الممكن يحو وأن يوجد من سيولد بحر رأى تعلم الى
 غير ذلك من الحكم على ما ليس بموجود في الخارج حال الحكم وقد يحاط عن
 هذه الناحية بان المعنى بالاعادة أن يوجد ذلك الشيء الذي هو بجميع اجرائه
 عوارضه بحيث يقطع كل من رآه بانه هو ذلك الشيء كما يقال أعد كذا من أي
 تلك الحروف تاتي بها وهما تها ولا يصح كون هذا عادا وفي رمان ودالك
 مستدا وفي رمان آخر هذا وقد قال بعض المحققين الحق وقوع الامر من اعادة
 ما اعدم بعينه وتلصق ما يفرق حكاة اللقاء في كبره ثم قال وهو حسن
 (تسميها) الاول الانسان نوع واحد متعلق الافراد في هذا العالم وأما في
 الآخرة فافوا عنه متكاثره لان صورته العينية قابلة لصوراً حروية بحسب
 هيئات وملاكان مكنته فان تكرر الافعال بوجوب حدوث الملكات وكل ملاكة
 تعلب على نفس الانسان تصوري في انقيامة بصورة تسمى اقل كل بعمل
 على شاكلته ولا شك ان افعال الاشقياء اعماهي بحسب همهم المهم القاصرة

مقصورة على الاعراض الشهوية الشهوية والعصية السبعة العانية على
 بنو سبهم والجرم يكون حشرهم في القيامة على صور تلك الحيوات وهياتها
 فان الابدان قوالب النفوس هيأها وصماتها المروية وأشير الله بقوله تعالى
 وادخلوا حشر حشرت وفي الحديث يحشر الناس على بناتهم الثاني الوجود
 وان كان لا محصل له من الاعراب هما هم لعدم الكفاية عند ذلك
 بطرف من طرف الكلام فيه والوفاء بالوعد وان اشتهر بأنه ليس بواحد
 ولكن بعل اس الطبيب في حواشي القماموس وحوه عن آئمة من المذاهب
 محققين ودكرنا في مخرج النفوس علمه ما يشرح صدر من نطلع علمه
 فيقول من المشهور استعمال العلم صد الوجود ووجه ما في السوسه من
 قوله ويستعمل عليه تعالى اصداد هذه الاصناف وهي العلم أي صد الوجود
 والحدوث الخ وهو تعالى والاف الوجود لا صد له ولا مثل لان تقابل اصداد
 من شرطه كون المتصادين مما يقع تحت جنس واحد عال والوجود من
 حيث هو وجود لا حسن له وأيضا من شرط المتصادين عما هما متصادان ان
 يكون بينهما ما عايه الخلاف وليس بين وجود ووجود عما هو وجود ان كذلك
 ولا بين طبيعة الوجود المطلق وشئ من المتصورات القائمة بوجود كذلك اد
 لا صفة أعم من الوجود بدرجة هو تحتها يشارك غيره وفيها وفي لارمها ولا
 يتصور اطرسة الوجود مثل أيضا عم المرحودات الخارجية باعتبار تخصصها
 بالمعاني والمعبريات التي هي غير حقيقة الوجود قد يقع في الاعداد والتقابل
 فالوجود عما هو وجود لا صد له ولا مثل أي ولا يقال صد العلم لان الصدين
 هما الامر ان الوجود بان المبدأ بينهما عايه الخلاف والعلم ليس وجود
 فالوجود محال لجميع الحقائق في وجود اصدادها ويحقق أمثالها صدق
 علمه أنه ليس كمثله شئ وأنه لا صد له ولا مثل فيه يتحقق الصد ان ويعوم
 المثال بل هو الذي يظهر بصورة المثالين وصددين وغيرهما وجميع تبعات
 والسرلات مسمي لمكة في عين الوجود ولا معايرة الانعاس العقل والصورات
 هذا الباب عادة بعيدة مسخرة عن أسرار دعه بعلق النفوس في اجده

وان لم تكن من قبيل ما نحن فيه وهم طالب العلم يدعوه الى اقتصاص شواهد
العوائد بأي وجه كان والحكمة صالة المؤمن فانظر الى هذه الحسنة وان
كانت أحببته وتمتع بحمالها المسمى عن بدائع أسرار الهيئته والطر الى
الاحياء قد تدعو اليه الخبايا وهي أنه قد تحسرت العقول والافكار
في كون بعض الحيوانات يأكل بعضها حتى قال بعضهم ان ذلك ليس من فعل
الحكيم بل فعل شرير فليال الرحمة لما فيه من أن الاوحاع والا-لام والمرع
عند المدح والفضل ودعاهم ذلك الى أن قالوا العاقل للعالم اثنان خير وشر
ومهم من قال ان ذلك عقوبة لما سلف بهما من الذنوب والمعاصي في الادوار
السابقة وهؤلاء هم أهل التسامح ومهم من أقر على نفسه بالعجز وكل
ذلك لحماة الحكمة الالهية عليهم وعموم صوابها عنهم وهي أن لا يصح شيء مما
خلق من غير رفع وأفعاله تعالى المتصود منها المدح العام والاصلاح على
العموم وان كان يعرض من ذلك ضرر حرجي ومكافئه مخصوصة أحيانا ومثال
ذلك أحكامه في الشرعية اد حكم بالقصاص في القتل وان كان موتا أو ألبا
كبير أو قال ولكم في القصاص حكمة يا أولى الالباب وكذا قطع يد السارق فيه
بمع عمومي وان كان ألبا للسارق وضرر داله وكذلك قد يبال النساء وأساءتهم
الام شديدة في اطهار الدين واقامه الشرائع في أوائل الامر لكن لما كان
حكمه البارى في اطهار الدين هو مع العام والمصلحة الكلية للدين يحتمل
لعدمهم الى يوم القيامة ولا يحصى عددهم ولا عددا لحقهم من السعادات
والخيرات مهمل في حسب ذلك ما بال النساء ورؤساء أساعهم من أذية
المشركين والاعداء وما يلاقوه من الحروب والشدايد وهذا هو وجه
الحكمة في أكل الحيوانات بعضهم بعضا والحيوانات التي يعرض بالمدح
والفضل اس عقوبة لها وعداها كطأن أهل التسامح بل حشاله وسها على
حفظ حسادها فإله تعالى لما خلق أحبا من الحيوانات الارضية وعلم أنه
لا يدوم بقاؤها أبد الأبد في جعل لكل منها عمرا وجعل حشمتها عداها
لأحباؤها وما قد لهما بالانسان مع شيء مما أوحده لا يصح وحلق فيها

الادوات التي تمكن هامن ذلك كالابواب والمحالب والاكل والشهوة
والجوع والهمش واللبدة ليس قصدا لدايح والقاص ادخال الالم والجوع
عليها بل جلب المنفعة منها ودفع المصرة عنه ثم من يدع حكمته تعالى ان
يجعل الساقص من الموحودات علة لا كمال وسد البقاء والادون حادما
للاشرى ومسحرا له فجعل النبات لكونه أدون من الحيوان عدا له
وماده لبقائه وجعل الحيوانات الساقصة عدا لما هو أكثر بقاءا وجمع
وأكل صورة منها فجعل حث الانعام ومحوها التي هي أكثر بقاءا وأطيب
للمعاداء لا لسان الذي هو أشرف الحيوانات وأكلها صورة رأتها حلقه
وحث غيرها مما هو أنقص وأدون كالخبر ومحوها عدا له وهو الطيور التي
هي من جملة أعدية الانسان وهكذا ثم لو لم تكن الاحياء بأكل حث الموت
لقت تلك الحث واجتمع منها على ممر الايام كثير حتى كان شر الى الاعصار
بملا وجه الارض وقعر البحار ويصعد الهوا من ريحها فيصير ذلك سدا
للونا وهلاك الاحياء وأبصارا لو لم تجعل حث بعض الحيوانات عدا له
لكانت تلك الحيف باطلة عاطلة لا فائدة منها فاصلا عما يعرض منها من الضرر
فأي حكمه أعظم من ذلك والله الهادي بمصله الى أفوم المسالك

في الخوذة الرابعة

في أمثها وشورها وهي الشاة الرابعة لها يوم القيامة اذ يقرم الناس لرب
العالمين وهي المشار اليها بقوله تعالى ويصع في الصور فصرع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم يصع فيه أخرى فإراهم قيام بطرود في
الصور الذي فيه الارواح وحروجهامه يصع اسرائيل فيه وكمية دانت الصبح
وكون الحشر على أرض الدنيا أو غير هار في صورته في هذه الشاة صاوهل
هي كصورة الدنيا وهل تستمر علمها أو تتغير وسان حديثا في الجنة سرفا
تباع فيه الصور قال أبو عبيدة الصور جمع صورة والصبح فيها الحياضها يصع
الروح فيها وهذا القول قال الحسن ومقاتل والاصح أنه قرن كهيئة الموت
يصع فيه اسرائيل عليه السلام لما أخرجته أودود ارمدي عن أبي سعيد

[illegible]

في الدنيا لا ان الارض تبدل أولا صفتها مع بقاء ذاتها فحينئذ تحدث انفسها ثم
تبدل تسديلا ثانيا يادابيا كما تقدم ويكون ذلك بعد الحساب وبعثان نقل عن
سفراط كفي الاربعين في سبب قيام القيامة ان الارض موصوعة على الماء
والماء على الهوى والهواء على النار والهواء على النار صاعدا ان بالطبع وبسبب
المدافعة الحاصلة من صعود الهواء والنار تبقى الارض واقعة ثم ان تأثير ذلك
النار في الارض يرد اديوما فيوما فادابا يطلع العاياتة حصل العليان في الحار
وتصاعد الاحرة العظيمة الحارة منها الى السموات ثم ان حر الشمس من فوق
وحر هذه الاحرة المتصاعدة من تحت يجتمعان فيصير المجموع مؤثرا في
السموات فتصير الافلاك كالبحاس المذاب ويكون لها الهب وحرارة فوق
العاياتة والارواح الشقية المتعلقة ببلدات هذا العالم بقيت ههنا فاحترقت
بذلك الاحسام الدائنة الحارة المحرقة وهذا هو المراد بحهم ومن عذاب اهل
النار قال الرازي وفي هذه المسئلة سوى ما ذكرناه مداهب عجبة اه اقول
المدافعة في كلامه هي ان الهوى والنار بطلمان من كرهما وهو العلوي
والصعود والماء والارض بطلمان من كرهما وهو التسفل والبرول فيحصل
التدافع بين الهوى والنار والماء والنار اي ان كلام من امر يقين بدافع
الاخر في عمليه ولا علمه لاحد هما حينئذ يقف الارض وقوله فتصير الافلاك
كالبحاس المذاب الخ اعلمه يرى اما حينئذ تسقط على الارض وتصير الخمس بارا
وهي جهنم حتى تحرق النفوس الشقية التي ذكرها معا ومعى كونهما بقيت
في هذا العالم اي عالم الارض مسكونة في صورها مثلا وانظر ما دا يقول في
أرواح السعداء فانه لم يذكر لهم حبة ونعيم او أما صورته في هذه الشاة وانها
كصورة الدنيا اولا وان الصورة التي تسعث عليها تنق عليها ابدان وتغير ومعى
حديث ان في الجنة سوقا يباع فيه الصور فكأن في ذلك على ذكر مما سلف
في وجه احتياح النفس الى هذا البدن الذي هو الكائن من المواد الجسمانية
الطليانية وحكمة هبوطها اليه وبعثها فيه من أنه للحصول كالات لها
في طريق سيرها الى بارئها متوقفة على حلولها في ذلك الهيكل ولا تزال به حتى

تحصل غاية ذلك مما كتبها وادانتهى ذلك استعنت عنه فرجعت بعد قطع
مسافة البرزخ الى شأنها الاولى وصارت في طور آخر فلا صورة تدعو الى
أن تكون في الهيكل الاول والعالم الذي قصت وطرها منه بل تتصور
بصورة أخرى وان صاحب البدن المجموع من متصرفات الملائكة يسوي على
ما عليه جهور من العلماء من كون البعث عن تصوير بقى لا عن عدم تلك
الصورة تكون على نحو مما ذكرنا لك بعضه آتيا عن الشيخ الا **ك**
وعدنا ان تمامه وهو ما قاله في الباب الرابع والثمانين ومائتين من فتوحاته
مما نصه اعلم أن الروح الانساني اوحده الله في الصورة جسمانية سواء
كان في الدنيا أو في البرزخ أو في الدار الآخرة أو حيث كان وأول صورة لها
الصورة التي احدث عليه فيها الميثاق بالاقرار برؤيته ثم حشر من تلك الصورة
الى هذه الصورة الجسمانية الدسوية وحسب ما في راسع شهر من يكون صورة
جسده في بطن أمه الى ساعة موته فادامات حشر الى صورة أخرى عن حين
موته الى وقت سؤاله في قبره فادامات وقت سؤاله حشر من تلك الصورة الى
صورة جسده الموصوف بالماوت فحشي به ويؤخذ باسمع الناس وأبصارهم
عن حياته بذلك الوقت الا من حصه الله بالكشف من أي أوولى ثم يحشر بعد
السؤال الى صورة أخرى في البرزخ بمثل فيها الى نعمة البعث ثم قال فيبعث
من تلك الصورة ويحشر الى الصورة التي كان فارقيها في الدنيا كان في
عليه سؤال والا حشر في الصورة الى يدخل في الجنة أو النار والمسؤول يوم
القيامة اذا فرغ من سؤاله يحشر الى الصورة الى يدخل بها الجنة أو النار
وادادعى أهل الجنة ويودوا للرؤية حشروا في صورة لا يصلح للرؤية فادان
عادوا حشروا في صورة تصلح للجنة وفي كل صورة نصي عن أحدهم صورته
التي كان عليها ويرجع حكمه الى حكم الصورة التي اتفق عليها فادان
سوق الجنة ورأى ما فيه من الصور رواية صورة استحبها حشر فيها فلا يزال
في الجنة يحشر من صورته الى صورة الى ما لا نهاية له ليعلم بذلك الانساع
الالهى ولا يقبل من تلك الصور الا ما ياسب صورة التحلي الذي يكون له

في المستعمل لان تلك الصورة كالاستعداد الخاص لذلك التحلي واعلم هذا فانه
 من اسباب المعرفة الالهية اه اقول يشير الشيخ بقوله رضى الله عنه فاذا
 دخل سوق الحبة ورأى ما فيه من الصور الى حديث ان في الحبة سوقا تنبع
 فيه الصور ومعناه والله أعلم كما يستفاد من كلام الشيخ تستبدل فيه الصور
 بصور أخرى وما أشار اليه الشيخ من بيان هذه الصور أولى وأحلى مما ذكره
 بعضهم في ذلك من ان للقوة المتخيلة قدرة على اختراع الصور في هذا العالم
 الا ان صورها المختراعة متخيلة فقط وليست بمحسوسة ولا مطبوعة في القوة
 الباصرة أما في الآخرة فلها كمال القدرة على تصوير الصورة في القوة
 الباصرة فكل ما يشتمل على اسان يحصر عنده في الحال فتكون شهوته اسباب
 تخيله وتحملة سبب انصافه أي سبب انطباعه في القوة الباصرة فلا يحظر
 سانه ثنى عيل اليه الا ويوجد في الحال بحيث يراه واليه الاشارة بقوله صلى الله
 عليه وسلم ان في الحبة سوقا تنبع فيه الصور والسوق عبارة عن اللط
 الالهى الذى هو منبع القدرة على اختراع الصور بحسب المشيئة وانطباع
 القوة الباصرة بها انصافا ثانيا الى دوام المشيئة لامر صال للروال من غير
 اختيار كما في اليوم في هذا العالم فهذه القدرة أى قدره القوة الخيالية
 اندكورة أوسع وأكمل من القدرة على الابتعاد خارج الحس لان الموحود
 خارج الحس لا يوجد في مكاني واداءا اجتماع واحد وشاهد به ومماسته صار
 مشعولا به مخدوبا عن غيره وما هذا فيتسع له اساعا لا صيق فيه ولا مع حتى لو
 اشتمى مشاهدته صلى الله عليه وسلم ألف شخص في ألف مكان في حالة واحدة
 لشاهدوه كما حضر ما اهتم في أماكمهم المحملة وقال في الباب الرابع والسبعين
 واثبتته مما اعلم ان الحق لم يرل في الدنيا متجلبا للقلوب فتسوق الحواس
 الكليسة في اسوق الحواس في الاسان هو عين التحلي الالهى من حيث
 لا يسع رلك الا أهل الله وفي الآخرة يكون باطن الاسان ثانيا فانه عين
 صاهر عورته في الدنيا وظاهره مثل باطنه فيسوع طاهره في الآخرة الذى كان
 باطنا في الدنيا كما كان يسوع باطنه في الصور الى يكون فيها التحلي

الالهى حكم الخيال مستحب للذات فى الاخرة وجميع ما رآه الانسان
 يوم القيامة رآه بعين الخيال وهو معتبر ثبات فى تلك الدار باق فيها الا بها
 موطنه وهذا معنى كون باطنه فى الاخرة ثابته عينا ظاهره صورته فى
 الدنيا أى فيكون الحكم له فى الاخرة كما كان للظاهر فى الدنيا واعماله يعتبر
 وحوادثه ما يرى بعين الخيال ههنا أى فى الدنيا فى المسامات وعبرها لعدم ثباته
 فى هذه الدار ووقوع الخراب عنها بعد أقصر مدة فلم يعول عليه حيث دل عليه
 عن المشاهدة من بعد الدارين هذا العالم موضع وجوده فى الموت يرتفع الخراب
 فتدوم مشاهدته وتلك الصور المشهودة للنفس ليست حارسة عن دأبها ل
 عيبها والاحسان فى الاخرة وفى عالم الخيال عين الارواح وهذا من تحسد
 المعاني وتحسد الارواح وهو لا يكون الا فى ذلك العالم وأما فى هذا العالم
 فالارواح تتعلق بالاحسان لانها تحسد وكذا الاحسان فى الاخرة تترواح
 أى صور فى صورة الاحسان الطبيعية وصور الاشياء اذ الله تعالى شاء
 أن يمثلها كانت محبة فيرى أثرها صار أى العين كما يرى المعاني بعين الصورة
 ثم قال وهذا باب واسع الحال ولا يعرف قدره هذه الرتبة الا الله ثم أهله من
 أولي العالم بها أول مقامات السموات قلت لعله يريد بأول مقامات السموات
 الرؤيا الصالحة فى الصوم كما فى حديث البخارى أول ما يدعى به رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة أو الصادقة فى الصوم فكان لا يرى
 رؤيا الا حات مثل فاق الصبح الحديث والرؤيا من عالم الخيال كما عرفت
 فهو أول طور يخرج به السبي من عالم الحس الى عالم العقل وتقدم عن الشيخ
 فى قوله تعالى هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء ان من الارحام ما يكون
 حسيار وما يكون معنويا

الخاتمة بسأل الله حسنها

فى معنى نواها وعقاربها وكوثرها فى الجنة وانما مدتها اطلاق ومن
 يحاكيه من قال بعالم المثل أنهم يقولون بالحسنة والدار والثواب والعمال
 وجميع ما رزقه الشرع لكان فى عالم المثال لا من حسن المحسوسات لخصصة

كما يتقوله الاسلاميون وأكثر الحكماء ان ذلك من قبيل اللذات والآلام
 العقلية فمعها هو المداها كمالا ثم اواسها حها نادرا كاتها وهذا هو معادتها
 ونواها وحدها على اختلاف المراتب وتفاوت الاحوال وعدمها هو تأملها
 في كمالها وفساد الاعتقالات وذلك شقاوتها وعقابها ويراسها على
 اختلاف مراتبها واعمالها تنبئ بذلك في هذا العالم لاستعراقها في تدبير المدن
 واعمالها في كرات عالم الطبيعة لما من العلائق والعوائق التي تروى
 في ارقعة الدنيا وروى في لسان الشرع من الثواب والعقاب والحمة والمار
 وهو محار عن ذلك ما يضر النفوس الحائرة للكمالات من الاعتقادات انقوعه
 والاحلال اجده بالنفوس الحاوية للاعتقادات الوحيدة والاحلاق الدمية
 رأيا النفوس الساجدة الخائبة عن الكمال وعمما صادد فتسفي في سعة رحمة الله
 حاصلة الى معادته يلقى بها غير مألوم مما يتأدى به الاشياء لكن لا يجوز
 ان تكون حكمة عن الادراك فلا بد ان يعلق باحسام احرلها ان لا تدرك
 الابالالات الخفية وحدها ما ان تصير نفوس الاحسام احرر وهذا هو
 هولها ما صورها ان لا تصير وهذا ما من الله اس سيارا امارا في وقالوا
 انما يتعلق باحرار سمائية لا على ان تكون نفوسا مدرة ليا بل على ان
 تسعة انما في الخيال ثم تحل الصور اني كانت معتقدة عسدها وفي وهمها
 وشاهد الخيرات الاحرار به على حسب ما تنبأ به والواو يجوز ان يكون هذا
 الحرم متولدا من الوي والادحيه من غير ان يتقارن من احاطة قصى فيصا
 نفس انسانية والى اجمع عليه ادل الحق ان الحمة وبعدها والمار وعدمها
 امر حقيقي كما يطبق به الكتاب والسنة ولا وجه لتاويله والعدول به عن طاهره
 قال الله تعالى وما الذين سمعوا فاسي الحمة خالدين فيها مادامت السموات
 والارض ثم ولوا ما الذين سمعوا في النار هم فيها رهبر شهيق خالدين فيها
 مادامت السموات والارض ولهم فيها الحمة والمار وارصهما وقيل غير ذلك
 ثم قيل من ذلك مثل الحمة التي رعد لمصر فيها اهرار من ماء غير آسن
 أي معبر واهلها من اهل المعبر طعمه واهلها من جرادة للشاربين واهلها من

عمل مصفى فان في الاربر كسند حري لا هار اري بحري في اهر الى حسد
 اربعة من الاشربة الماء والحمى والاس والجرح بحري منه ولا يحافظ به
 بعض وهي تحري بحسب شدة المؤمن في الحسد فان اشبهى الاربع فحوت له
 ودا كان من يلبه يشتمس اشبهى فته حري به اثنان را قطع عنه اثنان بارادة
 الله تعالى وادا كان من ياربها يشتمس واحد الله قطع عنه ثلاثة وحري اذ وحل
 فان كان آخر يشتمس اكثر من الاربع حري له ما يشتمس به اثنان ودا
 اضرت في الحريه من اربها الى آخرها رأيت حريه من انواع اربعة في موضع
 ونوعان في موضع ونوع في موضع ونوع في موضع من غير حري ولا بأس
 فسمان الملك الحلاق قال وهي تحري في غير حري كفي الحديث ان بحري في
 غير أحد وروى قال رضى الله عنه جمع انهم اتى به جمع في الحديث لا يجمع
 موحود في حمة السر دوس ومما انهم اثمها والحسد كفي حاشا الله اربى
 وعيره ودا من يسكن امة بيها محمد صلى الله عليه وسلم ولا يحرج عنه
 ممة الا نحو العشر من من اهل الكاثر واظروا من شاء الله ان لا يسكنه من
 هذه الامة سأل الله عز وجل عنه وكرمه اه وات اهل هؤلاء قوم حصص
 رأوا راء صت دان كما حصص الله من مخصوص من اهل الجنة مسلم
 البخاري وروى الحديث ما هم من اهل النار كعنه من سعة ردهم من طر
 بكر أولئك الذين حرموا من حمة السر دوس لم يبلغوا بين الامم ممة ودا
 أعلمهم ثم قال رضى الله عنه واسد محمد صلى الله عليه وسلم لا يحسد عهده
 في امة فهو يحب أن يورده في امة ويصلهم كما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الله بين وسط الحمة المالية التي هي دار المسألة رضى الله عنه
 وبين وسط حمة السر دوس ولم يظ هذا الا حمة السر دوس الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم جمع امة من اهل المشاهدة غير حمة السر دوس
 هي المشار اليها بحديث أني سعيد بخاري رضى الله عنه في رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان اهل حمة السر دوس اهل حمة السر دوس رضى الله عنه
 لاهل الحمة كاهل الامم من سراسر اهل حمة السر دوس

وتسمى هذه الحمة دار المرید کما فی حدیث حذیقه وقیل دار المرید غیر علیین
وهی حمة أخرى تسمى العالیة لیس فیها من النعم سوى مشاهدة الخلق
سارک و تعالی وهی أعز من کل نعم فان فیها لذة جمیع النعم التي فی الحمة
وريادة شیء آخر ولذة أهله لذة الروح ولذة أهل الحمة لذة دوائهم الباقية
ولذات ورد أنه لو حبت أحد من أهلها عن رؤيته تعالی لاستعانوا کما يستعین
أهل النار ولا یقدر أحد علی الجمع بین لذة المشاهدة ولذة نعيم الحمة الا الله
صلی الله علیه وسلم فهو یطیق من لذة المشاهدة وأمرارها ما لا یطیقها أحد
غیره ویلذذ بهاته ایضا فی نعيم الحمة ما لا یلذذ به أحد ولا تشعله هذه عن هذه
فسحان من قواه علی الله ثم قال ما حاصله وکون علیین أعلی من العردوس
ودار المرید أعلی منهم الا یسأل ما ورد فی الحدیث الصحیح اذ اسألتهم فاسألوا
الله العردوس لانه رسط الحمة وأعلی الحمة فان من شأ أن یسمى هذه الحمان
الثلاثة حمة واحدة فلهذا یقول فی المجموع انه حمة العردوس باعتبار أن
قته صلی الله علیه وسلم أحدث من دار المرید ومن حمة علیین ومن حمة
العردوس من کاب فی حمة العردوس کان معه صلی الله علیه وسلم ومن
کاب فی علیین أو فی دار المرید کان معه كذلك والامة المد کورة أحدث وسط
العردوس وخرحت فی طرف علیین وأحدیه الی أن بلغت دار المرید وأحدثت
وسطه وهدد الجمع بین الاحادیث والله أعلم ثم قال ولم یقع للعلماء رضى الله
عنه تحریر فی تعدد الحمان کما یعلم ذلك من البدور والسافرة للحافظ السیوطی
فانه نقل عن بعضهم أن عددها أربع عن بعضهم أنها سبع وعن بعضهم
أنها حمة واحدة فسألت الشیخ رضى الله عنه عن عددها فقال هی ثمان
أولها دار السلام ثم یلیها حمة النعم ثم حمة المأوی ثم دار الخلد ثم یلیها حمة
عدن ثم حمة العردوس ثم حمة علیین ثم دار المرید قلت وکون عددها ثمانية
یسبب کون أبوابها ثمانية کما وردت فی الاحادیث الکبیرة کحدیث ففتح له
أبواب الحمة اثنا عشر فلیست حمة واحدة لها أبواب ثمانية کما قیل ثم اذا
کان من تفتح له الابواب الثمانية ایس من أهل علیین مثلاً بل من أهل

العردوس ولا يحاد الا هي وفتح الثمانية من باب الا كرام له كما هو مقرر في
 شروح الاحاديث وقال رضي الله عنه وهذه الابواب الثمانية انما يكون
 قبل دخول الناس الجنة واما بعده فلا تنق لان المعصود من الباب الدخول
 والخروج فاذا اتى الخروج لقوله تعالى وما هم منها معر حين لم يبق فائدة
 للابواب ثم قال وليس ترتيب الحان كما يظن الناس انها لا تكون الا في جهة
 فوق ثم بعد كونه في جهة فوق تكون جهة فوق جهة على الترتيب السابق
 فانها ليست كذلك بل هذا العدد ثابت من الجهات الست من جهة
 أسفل وخطها على هذا العدد ومن جهة اليمين وخطها على هذا العدد
 وهكذا اسائر الجهات وأمر الآخرة لا يشبهه أمر الدنيا وقال ان الله يعطي
 المؤمن في الجنة قدر ما فوق رأسه في الدنيا الى العرش وما تحته الى العرش وما
 على عرشه الى العرش وما على شماله الى العرش وما حاضيه الى العرش وما
 أمامه الى العرش وهذا أدنى الناس منزلة في الجنة اه قلت ولا في هذا
 ما ورد في الحديث أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر الى سدمه وحشمه في الجنة
 مسيرة أربعين سنة أو كما قال فان العدد كما هو مشهور لا مفهوم له قال وممرير
 الواحد من أهل الجنة ذو ألوان شتى ويمشي يصاحبه الى أي جهة شاء من
 الجهات الست لريادة من شاء بخلاف مني الأسماء ليس إلا ثم قال جمع
 ما في الجنة من النعم والنعوا كما لا يشبهه ثمار الدنيا ولا نعيمها الا في الاسم والذات
 فلو خرجت حصة عبد مثلام حصة العردوس الى التي تليها شملت أهلها
 سورها عما في جنتهم وهكذا لو خرج حصة من الجنة اتى بغيرها الى الثامنة وفتح
 لأهلها ما وقع للأوليين وهلم جرا الى أن تخرج حصة من الجنة التي تسالي أهل
 الدنيا فيحسب لسورها نور الشمس والعمر والعوم ولا يبقى الا نورها ثم قال
 والجنة تريد وتنسج بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح وعمره
 من الادكار وسألت الشيخ عن مرد ذلك فقال ان الجنة صلواتها من نورده صلى
 الله عليه وسلم فهي تحن اليه حين الولد الى أبيه واداءت به كره انبعثت
 وصرت مثالا يرايه اشتاقت الى عيشها وشعرها حتى ان الهاء وهي اخوع

ما كانت واد اشمت ريحه فاجأ تقرب منه واد ابعدها عنه حتى تذكره وكذا
 حال الملائكة الذين في أطراف الجنة وعلى أبوابها وهم حملة العرش يشتمعون
 بكرا إلى صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه فتح الجنة إلى ذلك وتبيل
 بحوهم وهم في جمع واحد فتنسج من جمع الجهات ولو لا إرادة الله ومعه
 لخرجت إلى الدنيا في حياته صلى الله عليه وسلم تذهب معه حيث ذهب وتبيت
 معه حيث بات إلا أن الله تعالى معها من الخروح إليه صلى الله عليه وسلم
 ليحصل الإيمان به صلى الله عليه وسلم على طريق العيب قال واد ادخل إلى
 صلى الله عليه وسلم وأمنه الجنة فخرجت بهم واتسعت لهم وحصل لهم من
 السرور والخيور ما لا يحصى واد ادخلها إلى بناء عليهم الصلاة والسلام
 وأمنهم الكمشات وقصصت فيقولون لها في ذلك يقول ما أمانكم ولا أنتم
 مني حتى يقع العصل بواسطة استمداد أسائهم من النبي صلى الله عليه وسلم
 وليقتصر من أحوال الجنة على هذه السدة وأوردناها لاعترايتها وعدم
 وقوف كثير عليها وأوصاف الجنة قد ملئت بها بطون الأوراق واتسقت في
 كتب التفسير والحديث أحسن اساق وكذا أوصاف جهنم وأحوالها
 أعادنا الله بصفاته وكرمه منها لكن لا بأس أيضا بذكر بعض عرائف من
 أحوالها يبقى عليها من لم يكن جمعها وذلك ما ذكره في الأبرار أنصاف
 أن فيها ما هو على صورة الأشجار ولها ثمار وأوراق حصر فيسارع أهلها
 إليها فيقطعون لها مساحه قدر الأرضين السبع وما بينهما في ثلاث
 خطوات استحالوا فيها أحدون من ثمارها وأوراقها فيعملون في أفواهمهم
 فاشتعل طوقهم منها ناراً وبها أودية تحمل المرأة ولدها على ظهرها من
 أهل جهنم داهية نحو الوادي مسيرة المسافة السابقة لشدة العطش
 المارل بها واد بلغت الوادي وكرمت منه سمها هي وولدها ولعل مثل هذا
 الولد من علم الله منه أي لو كبر لكان عمره مائة سنة صلى الله عليه وسلم فهو من
 أهل النار كما لم الحصر حين قتله مع صغره والافق دلت الأحاديث على
 أن أولاد الكفار في الجنة وجل ذلك على من علم الله منهم أنهم لو عاشوا

لا آمنوا به صلى الله عليه وسلم قال وكم صبي يموت صغيرا ويبعث من جملة
 كتاب الله عز وجل لا به تعالى علم أنه لو عاش قرأ القرآن وكم من صبي
 يموت صغيرا يبعث من جملة العلماء والأولياء الكبار لذلك وقال مرة أخرى إن
 في جهنم ديارا وقصورا وأشجارا وأودية كلها نار خاصة لوحرح جوهر منها
 التي دار الله بها لا حرقها برمشها وقال قال رضى الله عنه ما يحرك العذر حسنة
 بعد ما أوردتها إلا نبي له قصر في جهنم أو في الجنة ولا يخلج في باطنه عرق حالة
 يومه إلا نبي له قصر في جهنم أو في الجنة وإذا كان هدا في هذه الأفعال التي
 لا يقصد بها العبد فاطن الأفعال يقصد بها وقد هي عنها الشرع أو أمر
 بها فقلت وكيف تنبى انقصور على الأفعال التي لا يقصد وقال العبرة في ما
 المقصود في الجنة أو النار بالحالة التي يرجع إليها الشخص عند القصد فهي
 السبب في المساءة سواء كان له قصد أو لا والحالة التي يرجع إليها الكافر حاله
 قصده هي حالة كفره وطغيانه وهي المعتبرة في مساء قصوره في حسم على أي
 حالة صدرت منه أفعاله سواء على سبيل القصد أو حالة العجلة أو النوم وكذا
 يقال في المؤمن قلت وهذه مسألة حليها بعيدة طال راع العلماء فيها حيث
 تكلموا على أن الكفار مخاطبون بقروع الشريعة فإهم احسنوا هل
 يحرق هذا الخلاف في أفعالهم المباحة كالأكل والشرب ومحوهم فقات
 طائفة نعم وابه لا مساح للكفار أصلا لأن الإباحة خطاب شرعي من الله صلى
 الله عليه وسلم أن شرائع غيره ماسوخة شرعه وهم لم يرضوا به صلى الله
 عليه وسلم ويرحمون أنهم غير داخلين تحت شرعه الشريف فيلزم أنهم لم
 يدخلوا تحت الإباحة الشرعية وإلى هذا ذهب المحققون منهم كقبي الدين
 السبكي فيكون أعمال الكفار لعينهم الله بأمرهم معاصي ودوا وعليه كلام
 الشيخ رضى الله عنه ثم قال وسمعت رضى الله عنه يقول في أرواح الحيوانات
 إلى أن تواب لها ولا عقاب عليها ما يكون في جهنم عدنا على أهل جهنم
 ومنها ما يكون في الجنة لا سيما أرواح الكلاب والسماع وما يستفح من
 هذه الحيوانات في جهنم إن كانت مع الكفرة في النار الأولى قال رضى الله

كتب عليه الصفاء والصوص دالة على اهم لا يخرجون منها مادامت باقية
كما تخرج أهل التوحيد منها مع إقامتها و فرق بين من يخرج من المحس
وهو محس على حاله وبين من يطل حسه بحراب المحس حتى ذلك كله اس
انضم وأطنب فيه و وافقه عليه جمع من الصوفية قال العيب التماسي
اذ ابلغ لا تقام العاية بقلب رجمة وقام المصطفى صلى الله عليه وسلم لمادة
وقالوا له مودى فقال آيس الملك معها ألدت بها قال في الفتوحات هذا
أرجى مائة سنة أهل اللذات لم يكونوا من أهل الكشف ولا التعريف
الأنبي في شرفا' بس وان صاحبها وان شق بدحول النار وهو كما شق لها
أمر اص المحس راعا الى والى وهو فان هذا كله غير مؤثر في شرفها اذا
كانت من العالم الاشرى فقام الى الكو بها نفسا أي ذاتها وهذا نور
يساوي المحس وهو له من من أعظم المسائل نور شمول الرجمة
وعموه مما لكل حس وكما ان الحد مجموعها وكان الماة ام محس بهم لداهم ان شاء
الله تعالى في ان شقها ان ريل وال لما يريد ولم يل علماء غير محدود
كما قال في السعداء ورحمته سبحانه وودعت كل شيء منه واستحقاقا
والاصل كل ذلك منه فاه الذي كتب على حسه الرجمة اه وفي
امصون لحد الاسلام اعز الى ان في التوراة ان أهل الملة يمشون في النعم
حس عشرة إلى ستة ثم يصيرون لائكة وان أهل الار كدا وأر يدر ثم
يصيرون شياطين وفي الاصيل اه واعتمادا عليه الجماعة من أهل
الحديث والتهير السار لاهي وان أهلها لا يخرجون بها كما ان الحدة
دائمة وان أهلها يحدون فيها لا يمسهم وما نصب وما هم منها محروحين سأل
الله تعالى عنه وكرهه أن يحرموا منهم مع الدين ألع الله عليهم من الصديقين
والشهداء والك الحير والى هذا رقب البراع وقد جاء شرف الالسان
وبشرف الاسماء دول هدية حبيب يتسع مكان دعوة صالحه وظرفة
مديق ردة عليك من باب فتوحها نعمات الأنحة قليل في تحصيلها وأين كل

من تلك المسألة من وراء الدور كنف لا وهي حنة من الأسماء
 ولسان ما لا غير رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما طم
 خطرت على مال أحد قبلي أو حيلي من ماله في ماله من ماله من ماله
 من عليم من الله لا عورة من ولا حول ولا أدر أعرف حتى تتلوا
 أحديث في فعل أو حديث في قول رعيي الله أن يجعل به من الأسماء
 بديه وإمامة وله الحمد لله والله رضى الله وسأله من ماله من ماله
 الأسماء والصناعات وممنع بين حناه من ماله من ماله من ماله
 من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله
 وأحمد الله وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى
 الذين وسأله على ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله
 وأحمد الله وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى وأرأى
 أعمام

لقد تم بحسن الله طبع هذا الكتاب العاقل دي الموردين العبد والممثل الراق
الموسومة من الله وح المعرفة أحوال الروح لم يسبح باسمه على مسواله
يبحث حائل على مثاله وكيف لا وهو ألفت السيد الشريف العبي
أيستدكره عن التعريب

من كان فوق محل الشمس موضعه * فليس يروى شيء ولا يصع
الاستاد الواحد والملاذد الامجد والعلم المفرد مولانا الشيخ عبد الهادي
حالا لا يبارى مع الله الماين بطول بقائه وذلك بالجمعة الجديدة المسماة
بالميرد لمثاة بحوش عطى بحمالة مصر الميرة على دمه الامجد
صاحب المطبعة المذكورة امه وكاين على رب الارباب حصرة الشيخ محمد
عبد الواحد الطوي وحصرة السيد عمر حسن الخشاب كالمثلها
عبد ودعرا وأعلى لهما في المطافين ذكره وكان

تمام طبعه في شهر رجب سنة ١٣٠٤

حصرة على صاحبها أفضل

صلاة وأمسي

تحية

بإحسانه الطبع محفوظة المؤلف

في فهرسة كتاب باب الفتح

صفحة	
٥	المبحث الأول من المقدمة فيه ينبوعان
٧	الينبوع الأول من المبحث الأول من المقدمة في معنى من عرف به
	وقد عرف به وكون ذلك حديثاً أولاً ومعنى حديث أن الله خلق آدم
	على صورته وفي أن الإنسان قد اجتمع فيه ما في العالم كله
٩	مطلب كيف طاعة الملائكة وتسخير الأكرار لرب العالمين وطاعة
	الحواس وتسخيرها للنفس
١٢	الينبوع الثاني منه في أقسام النفس من حيث هي وفي الفرق بينها
	وبين الروح والعقل والقلب ومقامات النفس
١٦	مطلب إطلاق الإنسان على معن محسوس ومعقول
١٧	المبحث الثاني منها فيه أيضاً ينبوعان الأول في أن الأمثال عن
	الحواس في أمر الروح أولى أولاً وفي تعريضها عما وخصوصاً عند
	الحكماء وغيرهم وكونها من الأعراس أو الخواهر أو المحردات ومعنى
	المحرد والحسماني واحتلال العلماء وأدلتهم في ذلك ما دل منها وما رد
٢٥	معنى المصح هل هو أعدام للصورة أو للذات
٣٠	الكلام على معنى المصح في قوله تعالى فادأسو يسه ونفخت فيه من
	روحي ونفخته
٣١	الكلام على كون الروح داخل في البدن قائمة به أو خارجة عنه أولاً
	ولاً وأدلة ذلك
٣٦	الينبوع الثاني في قدمها وحدوثها على الخلاف في ذلك وإن حدوثها
	على القول به هل هو محدث الأبدان أو قبله رد كالتسامح وبرهان
	إلا رد كرماسم بالمال من الجمع بين كونها من المحردات أولاً
	وبيان أن للنفس شؤوناً وأطواراً كثيرة ولها مع ساطتها أكرار
	وحدود به وهم أقل الطبيعة وبعض أعضائها وبعضها بعدا

٤٤ اختلاف الماء في الارواح والنفوس اذا طاقه هل هي حكمة

الماهية واختلاف افعالها لاختلاف ما فيها أولا

٤٤ حكمة ماء في تفسير كلمات تحرى في عبارات الحكماء ونسرى في هذه

الرسالة كانت وقد القيص والصورة والطبع نصيحة والتعقيد وحقيقته

٥١ الباب الاول في اثبات الارواح الاولى في عالم الروح قبله وبعده الى ان

تتصل بالبدن وفيه خوارق

٥١ الخوذة الاولى في حالها قبل امر

٥٨ الخوذة الثانية في احد الميثاق عليها والذى في كرون هـ ر مـ نـ

حقيقتي وتنبه الى وهل كانت حال حلقها بانفسها معطوذة كـ عـ اـ رـ مـ

حتى عرفت السؤال واحسنت الطواب عـ مـ اـ وـ تـ جـ دـ هـ زـ حـ طـ

والادراك الابعاد علقها بالبدن وتدرج فيه في سـ اـ بـ جـ دـ هـ زـ حـ طـ

والا كان الطـ مـ لـ عـ دـ رـ مـ جـ اـ بـ جـ دـ هـ زـ حـ طـ

وهـ لـ كـ اـ تـ في تـ اـ كـ اـ تـ مـ عـ طـ رـ مـ جـ اـ بـ جـ دـ هـ زـ حـ طـ

تـ مـ طـ يـ لـ في الحـ كـ مـ اـ وـ كـ اـ تـ مـ شـ عـ وـ اـ اـ شـ اـ وـ مـ اـ Kـ aـ لـ aـ sـ iـ aـ rـ iـ sـ Kـ

مـ قـ رـ هـ اـ دـ دـ aـ Kـ وـ هـ لـ كـ اـ تـ عـ لـ يـ مـ وـ رـ هـ مـ حـ صـ وـ صـ eـ وـ مـ عـ يـ Tـ aـ لـ صـ وـ رـ eـ

أهي التي توحد في الدنيا وغيرها

٦٥ الباب الثاني في اثباتها الثانية وهي من ربها من عالمها روح

الاحسادوم السر ذلك وكيفية تعلقها بالبدن عـ اـ بـ جـ دـ هـ زـ حـ طـ

وتشرح أعصاه الطاهر والدافق و مـ aـ lـ aـ sـ iـ aـ rـ iـ sـ في خلق كل

عصو وحده في محله المخصوص وفيه اثني عشر مرحلة

٦٥ الخوذة الاولى في رايه وهو صيا ر سـ aـ lـ aـ sـ iـ aـ rـ iـ sـ في دـ

٦٨ الخوذة الثانية في حلق سـ aـ lـ aـ sـ iـ aـ rـ iـ sـ و تـ sـ oـ uـ rـ eـ و سـ eـ eـ اـ dـ eـ تـ مـ جـ يـ eـ

- ٧٩ تصوير وتصير في كون البطنة بحيث أن تكون على مراح اعتدلت فيه القوى والأطراف
- ٧٠ مطلب أول ما يصور الله من أعضاء الطفل القلب ثم ربي له في مدية البدن منتهى عجبها في أرفع مكان وهو الدماغ وفتح له فيه طاقات بشرف كل منها على ملكه وحال له خرائش في مقدمته ومؤخره ووسطه وخير ذلك من عجائب صنعته تعالى وركب في ذلك الهيكل جميع ما تحتاجه الروح فيه من القوى والأعضاء الظاهرة والباطنة لما هي بصنعه من كتاب الكائنات وإيضاح السرف في وضع كل عضو من ذلك
- ٧٥ الخوخة الثالثة في نفع الروح في البدن وإداع بنية القوى اللازمة للإنسان فيه وحكمة هبوطها إلى هذا العالم وكيفية تعلقها بالبدن
- ٧٩ مطلب كون الموت إنما يحصل باشتداد الحرارة العريضة وانه كلما كبر الإنسان اشتدت تلك الحرارة عكس ما هو مشهور
- ٨٠ الخوخة الرابعة في حكمة تركيب البدن من هذه الأعضاء الظاهرة والباطنة غير ما سبق
- ٨٣ مطلب ما كان من الخواص ساري في جميع البدن وما كان خاصا
- ٨٤ الخوخة الخامسة في الخواص الظاهرة والباطنة وكيفية احساسها وإن بعضها أضعف من بعض وإما لا يعلم وجود مدركاتها الخ
- ٨٥ مطلب الكلام على الخواص العشرة
- ٨٥ مطلب ما يرى في المرأة من الصور كيف هو
- ٨٧ مطلب عالم المثال
- ٩٠ نفعات ست
- ٩٠ النعمة الأولى فيما لا يحس القوة اللازمة من أعضاء البدن
- ٩٠ النعمة الثانية الطعوم لا وجود لها في المطعومات وكذلك أساسات الكيميات

٩١ النسخة الثالثة الخواص الخمس الظاهرة مختلفة قوة وضعفها في

ادراكها

٩٢ النسخة الرابعة خواص كل قوة حساسة

٩٣ البعثة الخامسة هي ان محسوسات تتحرك في ادراكها الخواص

الظاهرة ولا يختص بحاسة منها

٩٤ البعثة السادسة الموحود من الكيفيات في هذه القوى الحسية

ليس هو الموجد في محسوساتها بل جنس آخر من الكيفيات

النسابة

٩٥ مطلب الخواص الخمس الباطنة وكشف حقيقة انهم ومواضعها وأدلة

وعودها

٩٦ تربية ونسبة اعما أنت الحكماء هذه القوى بناء على قاعدتهم من ثنى

القادر المختار

٩٧ تصوير وتبصير في بيان وجه صكوت المحسوس بالخواص ليس هو

الموجود في الخارج ومعنى التحيل والتعقل والفرق بينهما وبيان ان

الاحساس لا يكون حجة على الغير والفرق بين الادراك الوهمي

والعقلي

١٠٠ الخروحة السادسة في قوى الحواس ووجدها ايات لا يقف على

حقيقتها الاقليل من له حرص على الدقائق والرفائق

١٠١ مطالب بيان حقيقة الفرح الذي يحصل للاسنان وبيان كيفيته

وكيفية اللذة والالام والحر والبرد وأي شيء ذلك وما يكون

١٠٣ مطلب كيفية السهو والسيان وكيفيته التدكر للأشياء وما يكون

ذلك

١٠٦ الخروحة السابعة في العقل واختلاف العلماء في حقيقة أحواله هو

أو عرص وهل هو حاس أو نوع وهل هو النفس أو غيرها وأن محله من

الاساس - وفي أقسامه وانتدائه وتفاوت مراتبه وماط المكلف
مها وما هو العقل الفعال عند الحكماء

١٠٤ مطلب مراتب القوة العملية

١١٣ الخوخة الثامنة في بيان ان ادراك القوى العقلية أقوى من ادراك

الحواس الظاهرة وان القوة العاقلة لها قوة على توحيد الكثير
وتكثير الواحد

١١٦ الخوخة التاسعة في ادراك النفس الاشياء وفي أنواع الادراكات

وما هو الادراك

١١٧ مطلب كون العلم منه ما هو بسيط ومنه ما هو مركب كالجهل

١١٨ الخوخة العاشرة مما يجمع النفس من ادراك العلوم والمعارف وما

يعيها على ذلك

١٢٠ مطلب أصل علوم العاشرة وشوها

١٢٢ الخوخة الحادية عشر في ادراك النفس للكيانات بعضها قطعاً

والبعضيات بعضها أو بواسطة الحواس على الخلاف في ذلك

١٣٠ الخوخة الثانية عشر في كون الروح الاساسية واحدة أو متعددة

وكيف تكون النفس حالة النوم وكيف تكون حالة الموت وما الجامع

بين النوم والموت وما يشارك بينهما وما سبب كراهة النفس للموت

ومحبتها للنوم

١٣٣ الباب الثالث في شأنها الثالثة وفيه ثلاث حوج

١٣٣ الخوخة الاولى في الموت الذي يكون به تلك النفس في البرح وكيفية

البرح وكيف الارواح فيه

١٣١ الخوخة الثانية في معارفها الحسية بعد السؤال ومحل استقراءها

حيث

١٥٢ الخوذة الثالثة في الخلاف في نشاء الارواح وعدم فسائها بموت البدن وكيف تكون هذه الخ

١٥٥ مطلب كيف تكون الروح بعد الموت في عالم المعارف وفي عالم البروج

١٥٥ مطلب سوال القبر وهل هو عام للمؤمن والكافر أو خاص وهل هو

بالعربية أو غيرها وهل يسأل الاطعمال ربي كم يوم يسكنون المؤمنين

والكافرو وهل هو لروح والبدن أو للبدن فقط أو للروح فقط كما قال

نكل طائفة وهل يسأل من أكلته السماعة واسم الملكين السائلين

وحكمة ذلك السؤال

١٥٩ الباب الرابع في الشاة الرابعة وهي الشاة الآخرة وعنه أربع خو

١٦١ الاولى في الخلاف في أصل المعاد وأراد الخ الخ الشاة به عدة لا

١٦٣ الخوذة الثانية في كونه للروح والجسم أو للروح فقط أو للجسم فقط

وذكر أدلة المختلفين في ذلك وما رد وما قبل منها

١٦٧ الخوذة الثالثة في كونه من عدم ومن شيء وأدلة كل وجه منها من

قول أورد

١٧٦ تنبيهات الاقوال الأساسية نوع واحد منها في الافراد في عدم وجود

الآخرة فإبوا عدة متكررة

١٧٧ الثاني الوجود لا أصل له ولا مثل ولا يقابل هذه العدم

١٧٧ بعينة حاسبة فيما تحيرت فيه من القول والادكار من كل الحيوان

بعضها مصاحتي قال مصص بها اناس من بعض الحكماء من جعل

شرب قليل الرحمة لمساومة من الآلام الشدة لا تدرج في حساب

الحكمة الالهية في ذلك

١٧٨ الخوذة الرابعة في كيفية البعث يا شور والبعث في صورتيه

حروجه من ركون الطمر على أرض لها أو غير ذلك من صورته

المعس في هذه الاشياء هل هي كصور الدنيا وهل تستمر عليها أو تغير
وحديث ان في الجنة سوقا يباع فيه اصرر

الجنة في معنى ثواب المعس وعقوباتها والجنة والمارواختلاف الناس
في الدنيا تتم اعداد الحساب وأوصافها وان الجنة تسمع ذكر الصلوات
عليه صلى الله عليه وسلم وان في المارقة وراية عظيمة وأشجارا يابسة
وأشجارا حارية

عود إلى الجنة والعود أجدا تستمر أن الجنة لا تحترق أصلا وليس
كذلك

و (تمت) و

